



الجزائر تعدل بوصلتها في ليبيا

6ص



أين الجاسوسية في مسلسل الزيبق

16ص

الهوية السورية تعيق مشروع التغيير الديمغرافي

6ص



قطر تستنجد بأصدقاء قدامى لإنقاذها من الأزمة

● الدوحة تبرم صفقة أسلحة مع إيطاليا بخمسة مليارات يورو للإحياء بأن وضعها على ما يرام



التباعد أوسع من التقارب

إلزام قطر بوقف تمويلها للإرهاب. وجعل فشل الاستراتيجية القائمة على تكثيف الزيارات الدبلوماسية والتوظيف الإعلامي، الدوحة تغير أسلوبها بالبحث عن صفقات كبرى لشراء المواقف، وهو أسلوب قد يصلح مع دول صغيرة، لكن لا يمكن أن يحدث أي اختراق على مستوى الدول الكبرى.

وأعلن الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري الأربعاء عن توقيع صفقة لشراء سبع قطع بحرية من إيطاليا بقيمة خمسة مليارات يورو في إطار اتفاق تعاون عسكري بين البلدين، وذلك خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الإيطالي أنجيلينو الفانو الذي تمت دعوته إلى الدوحة بهدف إقناعه بالمللومية ودفعه إلى وساطة ولو شكلية لربح الوقت.

وقال الوزير الإيطالي الذي التقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن بلاده تدعم "مسااعي الكويت لحل الأزمة بالحوار الدبلوماسي البناء". لكنه فاجأ مضيفيه القطريين بالدعوة إلى مواجهة العدو المشترك ألا وهو الإرهاب. ولم يحصلوا منه على تصريحات داعمة لرؤيتهم اللازمة.

على الكف عن تهديد المصالح الأميركية في منطقة الشرق الأوسط.

وأثار متابعون للشأن الخليجي شكوكا بشأن قناعات المبعوثين اللذين يدفع بهما تيلرسون إلى الوساطة، خاصة الجنرال زيني الذي شارك في 2012 بصياغة تقرير اشتغل عليه دبلوماسيون وجنرالات سابقون وخبراء في الأمن القومي، ونص على فتح أبواب الحوار مع طهران وعدم مواجهتها.

ويرى المتابعون أنه مع مرور الوقت سيتم حسم الخلاف بين الرئيس الأميركي ووزير خارجيته بشكل يجعل الكلمة الأخيرة لترامب، وأن تيلرسون إن استمر بوزارة الخارجية فسيكون مجبرا على اتباع الموقف الرسمي، ووقتها سينتهي الرهان القطري على الأدوار الخفية للوبي أوباما وتكون مضطرة للقبول بالحوار الخليجي-الخليجي لحل الأزمة.

وأشاروا إلى أن فشل الرهان على أن يأتي الإنقاذ من تيلرسون سيكشف إلى أي مدى كان القطريون واهمين في اعتماد استراتيجية الهروب إلى الأمام والتسويق لخطاب يقوم على المللومية والتباكي على المسألة الإنسانية للتعطية على أصل الخلاف، وهو

ولاحظت أن الدول الأربع المقاطعة للدوحة من حقها أن تتسائل عن دور تيلرسون هل هو وزير خارجية الولايات المتحدة، أم هو مفوض قطري في الأزمة، وهل يمكن التعامل مع الموفدين الأميركيين الجديدين في الأزمة كممثلين لإدارة الرئيس دونالد ترامب أم لتيلرسون، أم سيطالب الرباعي العربي بتأجيل هذه الوساطة إلى حين حسم أمر بقاء تيلرسون نفسه على رأس الخارجية الأميركية.

وتتجمع مؤشرات كثيرة على استحالة استمرار تيلرسون في الوزارة لفترة طويلة في ظل خلافات عميقة بينه وبين رؤية ترامب لعدة أزمات بينها الموقف من إيران، وهو الجسر الذي أعاد الحيوية للعلاقات الأميركية الخليجية في فترة ترامب بعد أن ساعات خلال إدارة سلفه أوباما.

وكان ترامب يعتزم وقف العمل بالاتفاق النووي مع إيران لكن تيلرسون اقنعه بتأجيل ذلك لثلاثة أشهر. كما أن وزير الخارجية بميل للحوار معها على خطى استراتيجية أوباما، ويتناقض كلياً مع رؤية ترامب في الضغط عليها من بوابة العقوبات المتتالية وإجبارها

اللدوحة - لا يجد خطاب المللومية الذي ترفعه قطر في مسعاها لمواجهة المقاطعة المحكمة ضدها من الرباعي العربي أي صدى إقليمي ودولي، ما يجعلها تلجأ إلى طابور المسؤولين الذين عملوا مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ويتحكمون في موقف الدبلوماسية الأميركية، ويتزعم هذا الفريق وزير الخارجية ريكس تيلرسون.

ولم يمنع فشل الدبلوماسية القطرية في الحصول على أصدقاء، الدوحة من إنفاق مليارات الدولارات في صفقات متعددة لشراء الولاءات، وآخرها صفقة لشراء قطع بحرية من إيطاليا، في محاولة للإحياء بأن وضعها على ما يرام.

وقال تيلرسون الثلاثاء للصحافيين إن قطر حتى الآن ملتزمة بتعهداتها تجاه الولايات المتحدة، وإنه أرسل الدبلوماسية تيم لنديكينغ إلى المنطقة للدفع من أجل إحراز تقدم.

وأضاف "طلبت أيضا من الجنرال المتقاعد أنتوني زيني مرافقة تيم حتى نتمكن من الإبقاء على ضغط مستمر على الأرض، لأنه في اعتقادي هذا ما سوف يتطلبه الأمر".

وزيني (73 عاما) كان جنرالاً بحرياً قاد القوات الأميركية في الشرق الأوسط من 1997 إلى 2000، وبعد تقاعده عمل كمبعوث خاص إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

ووصفت أوساط خليجية متابعة للأزمة إعلان تيلرسون عن إرسال موفدين إلى منطقة الخليج لتحريك جهود الوساطة التي تراوح مكانها، بأنه محاولة تهدف إلى إنقاذ قطر وتمكينها من ربح الوقت قبل أن تنهار مواقفها بسبب الأزمة الاقتصادية، وتأثير المقاطعة على تعهداتها باحتضان مونديال 2022، وهي حظوظ بدأت تتراجع في ضوء تخوفات جدية من الإرهاب المحمي رسمياً، فضلاً عن صعوبة إتمام الملاعب والمنشآت الرياضية في مواعيدها.

وتساءلت هذه الأوساط: أي جدوى من وساطة يعلن فيها الوزير الأميركي انحيازه لطرف دون آخر، ثم ماذا يمكن أن يعمل لنديكينغ وزيني أكثر مما عمله تيلرسون نفسه الذي أنهى جولته الخليجية منتصف يوليو معترفا بصعوبة تحقيق أي اختراق فيها.



الجنرال أنتوني زيني

- مبعوث أميركي جديد إلى قطر
- عمل مبعوثاً إلى إسرائيل

حصار حماس في غزة يتحول إلى حصار لعباس في رام الله

● الرئيس الفلسطيني يعد حماس برفع العقوبات عن غزة مقابل وقف التقارب مع دحلان

والبرغماتيين الذين باتوا جزءاً من اتفاق تلعب الإمارات ومصر الدور القيادي لإنجاحه. وأثار هذا الدور قلق قطر وإيران وتركيا واجتحتها.

وسارع القيادي المتشدد في حماس محمود الزهار إلى منح عباس موطن قدم في القطاع لتعطيل جهود دحلان.

وأبدى الزهار استعاده الحركة لـ"تجميد عمل اللجنة الإدارية بغزة". وقال إن "تجميد أو وقف عمل اللجنة الإدارية بغزة مرتبط وبشكل مبدئي بتراجع حكومة الوفاق الوطني عن كافة العقوبات التي اتخذتها مؤخراً ضد الموظفين والمرضى".

ويخشى الزهار، ومعه الكثيرون بين صفوف حماس، من استمرار نزيف النفوذ القطري في الملف الفلسطيني وصولاً إلى تصفيته نهائياً.

قد يتسبب في انقسام حماس من الداخل، بين المعسكر الإسلامي القطري والإيراني من جهة، والمعسكر الذي يضم عسكريين معتدلين داعمين للتقارب مع دحلان، ويتزعمهم القائد السياسي للحركة في القطاع يحيى السنوار. كما سيؤدي الاتفاق إلى إعادة صياغة المعادلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وبين حركتي فتح وحماس وبين دحلان وأبو مازن.

لكن سلوك المتشدين بين صفوف حماس عكس صراعاً محتدماً على جلب دحلان أو حكومة الوفاق إلى القطاع. ويعلم أبو مازن أنه من دون حكومة الوفاق سيخرج قطاع غزة نهائياً من تحت سيطرته.

وباتت حكومة الوفاق تمثل مظلة حماية لصفور حماس من فيضان الإصلاحيين

ويخاطب عرض الرئيس الفلسطيني جناحاً إسلامياً متشدداً بين صفوف حركة حماس. ويرفض هذا الجناح المرتبط بجماعة الإخوان المسلمين والذي يحظى بدعم قطري-تركي واسع، أي تقارب للحركة مع دحلان، ويعادي تاريخياً عباس.

ورغم ذلك يبدو أن المعسكر القطري-التركي في حماس قد حسم أمره بتفضيل عباس على أي خيارات مستقبلية قد تفرض حلاً يقوم على مشاركة دحلان، المدعوم من مصر والإمارات، في إدارة شؤون القطاع.

وقال دبلوماسيون غربيون إن حصار حماس في غزة بدأ يتحول مع الوقت إلى حصار لعباس في رام الله.

واتفاق دحلان وحماس على أسس لا تقوم على التنافس مع عباس على الرئاسة

رواتب الآلاف من الموظفين في الجهاز الإداري في القطاع.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن عرض عباس يشمل حل المجلس التشريعي وإجراء انتخابات في قطاع غزة وتشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة حماس، وستقوم السلطة الفلسطينية في المقابل بإعادة شبكة الكهرباء في قطاع غزة بانتظام، وإلغاء قرار البنك المركزي الفلسطيني بمنع تحويل عملة أجنبية للبنوك في غزة.

وقالت المصادر إن عرض عباس طرح ضمن محادثات مباشرة بين رئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح روجي فتوح بتأييد من القيادي البارز في الحركة ومستشار الرئيس الفلسطيني غزام الأحمد.



«التحديات والعقبات التي تقف أمام فكرة تشكيل كتل شبابي تحت قبة البرلمان، تتمثل في ضيق مساحات قدرة الشباب على التحرك بالتجربة البرلمانية».

طارق الخولي

أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري

«عندما يفاوض أبومالك التلي (زعيم النصر) بقوة، نجد أنفسنا مستغربين من حقيقة وضع عرسال، فالمنهزم لا يفاوض ويخرج مسلحين من رومية».

العميد وهبي قاطيشا

مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية



الملف السوري يتأرجح على إيقاع التقلبات الروسية الأميركية

● البيت الأبيض يحاول فرملة التصعيد مع روسيا ● تيلرسون: تسوية أزمة سوريا مرهونة بإخراج إيران ومليشياتها



تعقييدات إضافية

اللاعودة وجعل حل الأزمة بين البلدين ممكنا عبر تحجيم التصعيد بنقاط محددة وترك فرص للتعاون في نقاط أخرى».
وبشأن تجديد واشنطن مطالبتها برحيل الأسد، يرى الخبير الروسي أن التلويح بها قد يخدم موسكو عبر تمكينها من ممارسة ضغوط على الطرف الإيراني والنظام للالتزام بالرغبات الروسية مقابل تدخلها ومنع الضغوط الأميركية.

ويشدد أحمدوف على أن «استمرار التعاون بين البلدين من شأنه أن يضع حدا لكل الأطراف في الملف السوري وخصوصا الميليشيات الأجنبية، فجودها انتقاص للنفوذ الروسي».

ترامب يقر العقوبات الأميركية الجديدة ضد روسيا «على مضض» ص5

تضمنت، رغم اضطرابها، تعاونًا في مجال زرع الاستقرار في سوريا».
وشدد على أن «بلاده اشترطت على روسيا انسحاب القوات الإيرانية والمتعاونين معها من سوريا، ومنح السوريين الفرصة لكتابة الدستور وإجراء انتخابات ديمقراطية حرة».
ويستعد تيلرسون إلى ملاقاة نظيره الروسي سيرجي لافروف في مانيتا مطلع الأسبوع المقبل على هامش اجتماعات رابطة دول جنوب شرق آسيا.

ويرجح أن يركز اللقاء على ضرورة الإبقاء على قدر من المرونة في التعاون بين البلدين في القضية السورية وغيرها من القضايا، وعدم الانجرار خلف المزيد من التصعيد. ويقول فلاديمير أحمدوف «إن روسيا والولايات المتحدة دولتنا قادرتان على فصل الملفات بغرض منع الاتجاه نحو نقطة

المواقف المثيرة للجدل التي يبديها والتي تنزع إلى التصعيد، بيد أنه لا يريد أن يتورط بشكل كبير في المستنقع السوري.

والأهم وفق المتابعين أن هذا الملف بات بشكل شبيه كلي بأيدي البنتاغون الذي لديه رؤية للواقع أكثر صرامة وحزمًا، من الدبلوماسيين، ويعلم أن أي استفزاز أو تصعيد قد يقود إلى منحى خطير، وبالتالي ينحو صوب التنسيق مع موسكو ودعم قنوات التواصل معها.

وأعرب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عن حرص بلاده على التعاون مع روسيا من أجل استقرار سوريا؛ مؤكدًا في الوقت ذاته على أن موقف بلاده من الرئيس بشار الأسد كما هو حيث أنه لا مجال لاستمرار الأخير في الحكم مستقبلا. واعتبر الوزير أن «العلاقات بين واشنطن وموسكو

أو أشهر، ولكن الطرفين يدركان أنه ليس من الصالح عودة الصراع إلى نقطة البداية».
وحذر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، الثلاثاء، من أن علاقة بلاده مع موسكو قد تزداد سوءا، تعقيبا على الإجراءات الروسية الأخيرة.

وكانت موسكو قد أمهلت واشنطن حتى الأول من سبتمبر لتخفيض عدد موظفيها إلى 455 شخصا، وهو الرقم الذي يعادل عدد الدبلوماسيين الروس الموجودين في الولايات المتحدة، ويشار إلى أنه يوجد في روسيا أكثر من 1000 موظف من الدبلوماسيين الأميركيين. وجاء قرار الكرملين ردا على قرار الكونغرس على قانون يسمح بفرض عقوبات جديدة على روسيا بشأن اتهامات بتدخلها في الانتخابات الأميركية.

ولا تحظى خطوة الكونغرس على ما يبدو بإجماع أميركي، وليس أدل على ذلك من تصريحات تيلرسون الذي وجه انتقادا غير مباشر للقرار. وقال وزير الخارجية الأميركي إن قرار الكونغرس تمرير مشروع قانون العقوبات جعل من محاولات إذابة الجليد بين البلدين «أكثر صعوبة». وأوضح تيلرسون «لم يكن الرئيس ولا أنا راضيين عن تحرك الكونغرس لفرض هذه العقوبات والطريقة التي فعل بها ذلك...كنا واضحين بأننا لا نعتقد أنها ستكون مفيدة لجهودنا لكن هذا القرار الذي اتخذوه..اتخذوه بأغلبية كبيرة».

ويبدي تيلرسون ميلا لتعزيز العلاقات مع الروس في ظل تشابك مصالحهما في أكثر من ملف ومنها سوريا، حيث أنه وبعد 7 سنوات من الحرب في هذا البلد بات من الثابت أنه لا مجال لانتصار كلي وحاسم لطرف على آخر وأنه لا مفر من تعاون روسي أميركي لإنهاءه. ومنذ تدخلها المباشر في سوريا في سبتمبر من العام 2015 باتت موسكو الرقم الصعب في المعادلة السورية، وتدرك الإدارة الأميركية الحالية أن فرص مناوراتها في سوريا خفت بشكل واضح بعد أن قوتت الإدارة السابقة فرص حسم الصراع لفائدتها في السنوات الأولى من الصراع. وتريد واشنطن اليوم إيجاد أرضية مشتركة مع روسيا، تسمح لها بتحقيق جزء من أهدافها في هذا البلد العربي باقل التكاليف، فالرئيس دونالد ترامب ورغم

□ **دمشق** - تشهد العلاقات الروسية الأميركية توترا على خلفية تصويت الكونغرس الأميركي على قرار بفرض المزيد من العقوبات على موسكو، التي ردت بطرء 755 دبلوماسيا أميركيا من أراضيها.

ويتوقع أن يتصاعد هذا التوتر بعد مصادقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء على مضمض على قانون العقوبات، الذي قال عنه عقب التوقيع إنه «يعاني من عيوب».

ولطالما كانت العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا خاضعة لتقلبات كثيرة في ظل تضارب المصالح والأهداف بينهما، وقد كان هناك اعتقاد سائد بأن هذا الوضع قد ينتهي أو ينحسر مع إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب، بيد أن مجريات الأمور في الأونة الأخيرة تؤكد أن التصعيد يبقى سيد الموقف بينهما.

ويخشى كثيرون من أن يؤثر هذا التصعيد على جملة من الملفات الدولية والإقليمية وفي مقدمتها الملف السوري الذي سجل في الأشهر الأخيرة تعاونا لافتا بين الجانبين من نتائج التوصل إلى اتفاقيتين لخفض التصعيد في كل من الغوطة الشرقية والجنوب.

وهناك اليوم مفاوضات تجري بين مسؤولين عسكريين من الطرفين لتعميم هذه الاتفاقات في أكثر من بقعة ساخنة في سوريا ومنها ريف حمص (وسط).

ورغم أن محللين يرون أن التصعيد الدبلوماسي بين روسيا والولايات المتحدة لن يؤثر على التعاون الجاري بينهما في سوريا الذي هو من صالحهما، فإن البعض بدء يتسرب له الشك خاصة وأنه يلاحظ عودة اللهجة الصارمة الأميركية تجاه الأسد. ويقول فلاديمير أحمدوف، كبير الباحثين في معهد الاستشراف بموسكو، لـ«العرب» «إن التعاون بين البلدين بخصوص سوريا لن ينهار، ربما يتأثر بشكل مؤقت أي تجميد التعاون لمدة أيام

فلاديمير أحمدوف:

التعاون بين موسكو

وواشنطن بخصوص الأزمة

السورية لن ينهار



باختصار

◀ قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن متشدي تنظيم داعش هاجموا قوات الحكومة السورية وحلفاءها في الريف شرقي حمص وحماة الأربعاء، في محاولة لقطع الطريق على تقدمها صوب دير الزور.

◀ أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الأربعاء أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني قدم تبرعا ماليا للمسجد الأقصى ومكافآت مالية للحراس فيه.

◀ نفذ حكم الإعدام بحق مهندس البرمجيات البارز باسل صفدي في العام 2015 بعد ثلاث سنوات على توقيفه من قبل السلطات السورية، حسبما أكدت زوجته مساء الثلاثاء.

◀ شنت قوات إسرائيلية الأربعاء حملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، طالت عددا من قيادات وكوادر حركة حماس.

◀ بدأت السلطات المصرية إجراءاتترحيل 6 طلاب كازاخيين أوقفتهم قبل نحو أسبوعين، دون أن تعلن عن أسباب ذلك.

◀ نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والشرطة الأردنية في التدخل لمنع منازلة بين نائبين أردني وإسرائيلي صباح الأربعاء عند جسر الملك حسين (اللنبي) بين الضفة الغربية والأردن.

◀ أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبنانية الأربعاء إجماط محاولة لتهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

العاهل الأردني لإسرائيل: لن نتنازل عن حقوق أبنائنا

وأكد الملك عبدالله مراقبة بلاده الأوضاع في القدس، وقال «إن الجهود بشأن الحرم القدسي متواصلة، ولا تنتهي بانتهاء الأزمات».
وساد توتر في القدس والمدن الفلسطينية؛ إثر قيود فرضتها السلطات الإسرائيلية على دخول الأقصى في 14 يوليو. وخلال تلك الفترة، قمعت الشرطة الإسرائيلية تظاهرات فلسطينية عديدة، رافضة لتقييد الدخول للمسجد؛ ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الفلسطينيين، قبل أن تراجع عن تلك القيود، مساء الجمعة الماضية.

وأعلنت مديريةة الأمن العام في الأردن، حينها، أن تحقيقاتها الأولية بينت أن «الحادثة وقعت على خلفية جنائية، إثر خلاف بين أردني يعمل نجارا والحارس الأمني الإسرائيلي».

وعاد الحارس الإسرائيلي رغم مطالبات شعبية وبرلمانية، لحكومة بلادهم، بعدم تسليم الأخير، ومحاكمته على قتله المواطنين. واعتبر البعض أن تسليم الأردن للحارس، كان في سياق تفاهات تقضي بتراجع إسرائيل عن إجراءاتها الأمنية في المسجد الأقصى، وهو ما تم فعلا.

العدالة، وهي أولوية بالنسبة إلينا»، مؤكدا متابعة الإجراءات بشأن الحادثة «عن قرب».
وتأتي تصريحات العاهل الأردني في الوقت الذي يطالب فيه الأردن الحكومة الإسرائيلية بتحقيق عادل ونزيه في حادث السفارة، بعد أن التزمت عمان بالمواثيق الدولية وسلمت القاتل الذي يتمتع بحصانة دبلوماسية إلى تل أبيب.

والأسبوع الماضي، شهد مبنى يُستخدم كمقر سكني لموظفي السفارة الإسرائيلية، مقتل أردنيين اثنين برصاص حارس أمن السفارة، إثر تعرضه للطعن بدهق براقي.

□ **عمان** - جدد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأربعاء، تأكيديه على أن بلاده «لا تتنازل عن حقوق أبنائها»، في إشارة إلى مقتل مواطنين أردنيين على يد حارس في السفارة الإسرائيلية بالعاصمة عمان، مشددا في الوقت ذاته على مراقبة الأردن للأوضاع في مدينة القدس.

جاء ذلك خلال كلمة للعاهل الأردني ألقاها خلال ترؤسه جانباً من جلسة مجلس الوزراء، بحسب بيان صادر عن الديوان الملكي. وقال الملك عبدالله «إسرائيل مطالبة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتحقيق

الحدود اللبنانية خالية من النصر بانتظار ذات المصير لداعش

المنطقة بموجب الاتفاق. وتؤكد مصادر أمنية أن نحو 1000 مقاتل من فتح الشام (النصرة سابقا) سيكوّنون ضمن المغادرين إلى إدلب على متن العشرات من الحافلات، من ضمنهم أبومالك التلي زعيم الجبهة.

ويتضمن الاتفاق كذلك إطلاق سراح مقاتلين من حزب الله كانوا محتجزين لدى جبهة النصره ونفذت المرحلة الأولى من ذلك الليلة الماضية، بإطلاق 3 منهم كانوا قد ضلوا طريقهم في المعارك الأخيرة، فيما يتوقع أن يفرج عن آخرين لاحقا.

وبالمقابل وافق الحزب على شرط الجبهة بإطلاق سراح خمسة موقوفين في السجون اللبنانية من ضمنهم تاجر مخدرات. وانتزع حزب الله السيطرة على أغلب جرود عرسال من فتح الشام الأسبوع الماضي. ولم يشارك الجيش اللبناني بدور فعال في العملية باستثناء إقامة مواقع دفاعية حول عرسال. ومن المتوقع أن تتركز المرحلة الثانية من الحملة على جيب قريب يقع حاليا تحت سيطرة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية. وتقول وسائل إعلام محلية إن من المرجح أن ينفذ الجيش اللبناني هذه المرحلة.

وكان الرئيس ميشال عون قد أعطى الثلاثاء الضوء الأخضر للجيش للقيام بهذه العملية التي ستتركز في القاع ورأس بعلبك.

الشمال الشرقي في طريقها إلى الحدود السورية. وقال مصدر أمني إن الحافلات كانت تقل 1020 شخصا.

ووفقا لوسائل إعلام يديرها حزب الله فإن من المتوقع مغادرة ما يقرب من 7000 سوري

يتولى الجيش هذه المهمة باعتباره الطرف الوحيد والشرعي الذي يملك صلاحيات حماية لبنان.

وقال تلفزيون المنار إن 26 حافلة خرجت من منطقة عرسال إلى وادي حميد باتجاه



معاناة مستمرة



«العراق لم يعد بلدا موحدا وعدة دول تتدخل في شؤونه الداخلية وخاصة إيران.. الشعب الكردي لم يعد بإمكانه العيش ضمن العراق».

نجم الدين كريم
محافظ كركوك

«التشدد السني والتشدد الشيعي لا يبنيان أوطانا ومجتمعات.. لغة الاعتدال والتسامح والحوار هي التي يجب أن تسود».

ثامر السبهان
وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج



أخبار

حكومة الكويت تواجه حرج تكرار الاختراقات الأمنية الإيرانية

● الكويت تنفي تهريب أسلحة للحوثيين عبر مياهاها ● تفجر قضية تهريب الأسلحة بالتزامن مع جدل هروب عناصر خلية العبدلي



الزوارق الصغيرة أقدر على مراوغة الرقابة البحرية

وأضاف "يتم استخدام موانئ إيرانية أصغر لتنفيذ هذا النشاط نظرا لأن الموانئ الكبيرة تلقت الانتباه".
وشاركا في العملية قال المسؤول الثاني "لا يتم أي نشاط في الخليج دون مشاركة الحرس الثوري. هذا النشاط يتضمن مبلغا ضخما من المال، فضلا عن نقل عتاد إلى جماعات تدعمها إيران في معركتها ضد أعدائها".
وقال جيري نورفود من شركة ماستر للأمن البحري، وهو ضابط سابق في البحرية البريطانية قاد سفنا حربية في المنطقة، إن المياه الإقليمية لإيران والكويت والعراق في شمال الخليج متداخلة مع بعضها بعضا، وإنه لا يزال المجال كبيرا أمام المهربين للحمل، مؤكدا "الخليج بأكمله يموج بنشاط القوارب الصغيرة".

إنهم ما زالوا يحققون بشأن مرعات محتملة لتهريب الأسلحة.
ومما ورد في التقرير "رغم أن وسائل الإعلام الموالية للحوثيين أعلنت أن وزارة الدفاع في صنعاء قادرة على صنع الطائرات دون طيار. فإنها في واقع الأمر يتم تجميع تلك الطائرات من مكونات يوردها مصدر خارجي ويتم شحنها لليمن".
وأضاف التقرير أن الحوثيين "سيستنفدون مخزونهم المحدود من الصواريخ في نهاية الأمر. وسيجبرهم هذا على إنهاء حملة هجمات صاروخية على الأراضي السعودية ما لم يحصلوا على إمدادات جديدة من مصادر خارجية".

ووصف مسؤول إيراني ثان حجم نشاط التهريب عبر المياه الكويتية بأنه "ليس كبيرا جدا. لكنه مسار آمن".

وفي هذا المسار تنقل سفن إيرانية عتادا إلى قوارب أصغر في أعلى الخليج حيث تواجه تدقيقا أقل. وقالت المصادر إن تسليم وتسلم الشحنات يتمان في المياه الكويتية وفي ممرات ملاحية دولية قريبة منها.
وقال مسؤول إيراني كبير "يتم تهريب أجزاء الصواريخ وبطاريات الإطلاق والمخدرات إلى اليمن عبر المياه الكويتية.. أحيانا يستخدم هذا الطريق لنقل الأموال أيضا". وأضاف "ما تم تهريبه مؤخرا، أو على وجه الدقة في الشهور السنة الماضية، أجزاء صواريخ لا يمكن إنتاجها في اليمن"، شارحا أن الأموال والمخدرات يمكن أن تستخدم في تمويل أنشطة الحوثيين.

ومن جهتهم قال محققون مستقلون من الأمم المتحدة، يراقبون العقوبات على اليمن، لمجلس الأمن في أحدث تقرير سري لهم

الاستفتاء على استقلال كردستان العراق يصطدم باعتراض دولي متزايد

وكان الاعتراض الأميركي على الاستفتاء مثل مفاجأة للمراقبين بالنظر إلى العلاقات الجيدة جداً التي ربطت بين واشنطن وأكراد العراق في فترة ما بعد غزو 2003 وفي مرحلة التحضير له بمساعدة كردية فاعلة.

ويعتبر هؤلاء أن الولايات المتحدة هي أصلا من جعلت كردستان العراق أقرب إلى الكيان المستقل، لكن آخرين يفسرون الموقف الأميركي بحاجة واشنطن إلى الحفاظ على الوضع الحالي وعدم استئارة أنقرة ضد الأكراد ودفعها إلى المزيد من التحالف مع موسكو، وحتى مع طهران.

حكومة بلاده بأن "الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق ليس الطريق الصحيح، وأن الوقت غير مناسب لإجرائه"، مشيرا إلى وجوب أن يكون هناك اتفاق بشأنه مع الحكومة العراقية المركزية .

ويقف رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني بقوة وراء فكرة إجراء الاستفتاء، معتبرا أن الظرفية التاريخية الحالية تشكل الفرصة الأنسب لتأسيس الأكراد لدولتهم المستقلة في المنطقة. ولا يزال البارزاني رغم الاعتراض الدولي يصدر مواقف معبرة عن التمسك بإجراء الاستفتاء في موعده.

في العراق ومن حوله ولم تتضح معالم خارطة النفوذ هناك، حيث يستخدم الأكراد أنفسهم في ترتيب تلك الأوضاع وفي رسم تلك الخارطة من خلال مشاركتهم الفاعلة في الحرب على تنظيم داعش، خصوصا في سوريا، إذ أن تلك الحرب بالنسبة للولايات المتحدة تنطوي أيضا على معركة غير معلنة لتكريز موطن قدم بشكل مباشر أو بالوكالة في منطقة يغزوها نفوذ دول أخرى على رأسها روسيا.

وجدد السفير البريطاني في العراق فرانك بيكر الأربعاء إثر استقباله من طرف أسامة النجيفي نائب الرئيس العراقي موقف

بغداد - يواجه الاستفتاء الذي يعتزم أكراد العراق تنظيمه في شهر سبتمبر القادم بشأن استقلال إقليمهم بعقبة مركزية تتمثل في الرفض الدولي له، فضلا عن الاعتراض الإقليمي عليه، ورفض حكومة بغداد المركزية والكثير من القوى السياسية العراقية بما في ذلك قوى كردية، التسليم بمشروعيته والاعتراف بما سينجم عنه في حال إجرائه.

وتقف المملكة المتحدة إلى جانب الولايات المتحدة في رفضها لإجراء الاستفتاء المقرر في الخامس من سبتمبر القادم، على الأقل في الظرف الراهن حيث لم يستقر ترتيب الأوضاع

ولد الشيخ يستأنف جهود السلام اليمني من مسقط

مسقط - بدأ مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الأربعاء، جولة جديدة لإحياء مشاورات السلام اليمنية المنعثة، استهلها من العاصمة العمانية مسقط.

ونذر ولد الشيخ، في تغريدة عبر حسابه بتويتر، أنه عقد لقاء مع وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، في مسقط، وصفه ب"الإيجابي جدا"، وأشار إلى أن سلطنة عمان، أعربت خلال اللقاء "عن الحاجة إلى إنهاء حرب اليمن في أقرب وقت ممكن، وجددت دعمها لجهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة".

وكشف ولد الشيخ، أنه سيعقد خلال هذا الأسبوع والأسبوع المقبل، اجتماعات في المنطقة لتفعيل عملية السلام ووضع حد للوضع الكارثي في اليمن.
ورجح مراقبون أن يكون اللقاء مع وزير الخارجية العماني قد ناقش جهود مسقط لإقناع الحوثيين بالخارطة الأممية الخاصة بميناء الحديدة.

ومن المقرر أن تشمل زيارة ولد الشيخ العاصمة السعودية الرياض، للقاء الحكومة الشرعية ومسؤولين سعوديين، على أن ينتقل إلى العاصمة صنعاء للقاء الوفد المشترك للحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، من أجل تمرير خارطة الطريق الخاصة بالحديدة.

باختصار

▲ عقد نائب العاهل السعودي الأمير محمد بن سلمان اجتماعا مع عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي وصل إلى جذة غربي السعودية في زيارة لم يعلن عنها بشكل مسبق.
وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات السعودية البحرينية ومستجدات المنطقة.

▲ أعلن الأربعاء في السعودية عن مقتل المطلوب للقوات الأمنية ميثم علي القديحي خلال مواجهة مع عناصر قوة الطوارئ في بلدة العوامية شرقي المملكة.
ووصف القتيل بأنه أحد كبار مدبري العمليات الإرهابية بالقطف، وقد ورد اسمه ضمن قائمة من تسعة مطلوبين في قضايا استهداف لرجال الأمن وتخريب المرافق العامة والمنشآت الأمنية والاقتصادية.

▲ وقّعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، الأربعاء، اتفاقية مع فضل الجعدي محافظ محافظة الضالع بجنوب اليمن، تنصّ على تكفل الهيئة ببناء مدرستين في المحافظة وترميم عدد من المدارس الأخرى إضافة إلى شق طريق يربط مناطق نائية بمركز المحافظة.

▲ تصدّت قوات الحزام الأمني بعدن في جنوب اليمن الأربعاء لمحاولة مسلحين إطلاق سراح سجناء محتجزين في قضية اتجار غير مشروع بالأسلحة، ونتجت عن ذلك اشتباكات عنيفة في حي الشيخ عثمان سقط فيها عدد من الجرحى.

▲ بدأ الجيش العراقي الأربعاء عملية عسكرية واسعة النطاق في قضاء المقدادية بمحافظة ديالى شمالي العاصمة بغداد لملاحقة عناصر تشكّل خلايا نائمة لتنظيم داعش تنفّذ اغتيالات وتشن هجمات خاطفة وتلغم الطرق بالعبوات الناسفة.



«كي تنجح مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لحل الأزمة الليبية ينبغي أن تصاغ ضمن إطار أوسع تحت قيادة الأمم المتحدة باعتبارها عنصرا أساسيا».

أنجيلينو الفانو
وزير الخارجية الإيطالي

«وحدات الحماية المدنية في عملية إجلاء السكان وإخماد النيران لم تتأخر، صعوبة التضاريس في المنطقة هي التي حالت دون الإسراع في عمليات التدخل».

الهادي المجذوب
وزير الداخلية التونسي



الاهتمام بجنوب ليبيا أمر ملح لتحقيق الاستقرار والحد من الهجرة

● مجموعة الأزمات الدولية تدعو إلى التركيز على إقليم فزان ● الجنوب ساحة صراع بين فرنسا وإيطاليا



بعيدا عن صراع السياسيين وصخبهم

في العاصمة الفرنسية باريس منذ نحو أسبوعين. وبعد ساعات من اللقاء الذي تم بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، زار السراج روما حيث التقى نظيره الإيطالي باولو جانتيلوني. وتداولت وسائل إعلام محلية خبرا يفيد بطلب السراج التدخل الإيطالي في المياه الإقليمية الليبية للتصدي لعمليات الهجرة غير الشرعية. واعتبر مراقبون أن طلب السراج ليس إلا محاولة لإيطاليا بعد لقاء باريس الذي يبدو أنه أغضب روما ويهددها بسحب البساط من تحت قدميها.

وتتملك فرنسا صلات قوية ببعض القيادات العسكرية المرتبطة بنظام القذافي أو الزعامات القبلية التي ترتبط بقبائل مثل التبو الممتدة إلى تشاد والنيجر. وبحسب توقعات مراقبين للشأن الليبي، فإن فرنسا ستعلب بورقة الجنوب الليبي مستفيدة من أهمية الجنوب استراتيجيا وتاريخيا في دوره في حسم الموقف أكثر من مرة، خاصة في ظل تردّي الأوضاع وفقدان الليبيين الثقة في كل هياكل وقيادات الدولة جراء استمرار الصراعات الداخلية. وخرج الصراع الإيطالي الفرنسي حول ليبيا إلى العلن عقب اللقاء الذي جمع حفتر ورئيس المجلس الرئاسي فايز السراج

وتندلع بين الحين والآخر معارك مسلحة بين قبائل التبو والطوارق وأولاد سليمان والقذافة. وتسيطر على الجنوب حاليا قوات الجيش الوطني ومجموعة مسلحة بقودها اللواء علي كنة مشكلة من عسكريين قاتلوا مع نظام القذافي ومارأوا يدينون له بالولاء. ويحظى الجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر بدعم فرنسي كبير. وقال تقرير مجموعة الأزمات إن انتشارا لإقليم فزان من المشاكل التي يتخبط فيها يتطلب المزيد من التعاون بين فرنسا وإيطاليا، وهما من دول الاتحاد الأوروبي التي تركز كل منها لأسبابها الخاصة على فزان.

دعت مجموعة الأزمات الدولية الدول والسلطات في ليبيا إلى ضرورة الالتفات إلى جنوب ليبيا لتحقيق الاستقرار في البلاد والحد من الهجرة غير الشرعية، إذ تقوم شبكات بتهريب المهاجرين من الدول الأفريقية كالنيجر والتشاد عن طريق جنوب ليبيا.

المدن الساحلية على غرار مصراتة وزوارة وطرابلس.

وقال تقرير المنظمة إن العام 2016 شهد عبور أكثر من 160.000 مهاجر نحو أوروبا من ليبيا على متن قوارب متهاكة.

وتأمل العديد من الدول الأوروبية، وخاصة إيطاليا، في أن يساعد استقرار الوضع في فزان وإنعاش اقتصادها في الحد من تدفقات المهاجرين.

ولجأت إيطاليا الفترة الماضية إلى قبائل جنوب ليبيا لوضع حد لازمة الهجرة غير الشرعية في ظل عجز المجلس الرئاسي عن بسط نفوذه على البلاد.

ورعت روما إبريل الماضي اتفاق مصالحة بين قبيلتي أولاد سليمان والتبو بنص على ضبط الحدود الجنوبية الليبية حيث يتكثف نشاط مهربي المهاجرين.

لكن مراقبين قالوا حينئذ إن الاتفاق يهدف بشكل أكبر إلى تحييد قبائل التبو عن دعم القائد العام للجيش الوطني خليفة حفتر الذي كان حينها يجهز للسيطرة على مواقع في الجنوب للقتال في صف ميليشيات إسلامية موالية لحكومة الوفاق المدعومة بقوة من قبل روما.

وسيطر حفتر مايو الماضي على قاعدة تمنهنت العسكرية في مدينة سبها التي كانت تحت سيطرة "القوة الثالثة" التابعة لمدينة مصراتة والموالية لحكومة الوفاق.

كما سيطر على منطقة الجفرة وقاعدتها العسكرية القريبة من الجنوب والتي كانت تحتها ميليشيا "سرايا الدفاع عن بنغازي" و"القوة الثالثة" مركزا لعملياتها ضد الجيش. وحذرت مجموعة الأزمات الدولية من إمكانية اندلاع معارك من جديد في إقليم فزان. وأوضحت أنه "على الرغم من وقف إطلاق النار، فإن خطر تصعيد إضافي لا يزال مرتفعاً، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم تقديم تعويض مادي وعدت به خلال المفاوضات السابقة، فضلا عن التأخير في تنفيذ خطط التعمير".

بروكسل - قالت مجموعة الأزمات الدولية إن تحقيق الاستقرار في إقليم فزان جنوب ليبيا بات أمرا ملحا ويتطلب استثمارات على المدى البعيد.

ودعت المنظمة في تقريره أصدرته للسلطات الليبية والحكومات الأوروبية إلى اتخاذ خطوات فورية لتيسير العلاقات بين القبائل في منطقة الجنوب وتحسين ظروف المعيشة. ويشكو سكان جنوب ليبيا من تردّي الخدمات خاصة في مجال الاتصالات والصحة، إذ أن أغلب المستشفيات لا تعمل أو بصد الصيانة، باستثناء البعض على غرار مركز سبها الطبي الذي يقدم خدمات سيئة جدا.

وتراجع تدخل السلطات الليبية لمساعدة السكان في مواجهة صعوبة الحياة ودعم المستشفيات بالادوية التي تلزمها نتيجة لحالة الانقسام السياسي، وهو ما جعل المدنيين يعيشون حياة معزولة يواجهون فيها مشاكلهم بأنفسهم.

ودفع غياب الدولة وتردي الوضع المعيشي عددا من الليبيين إلى الانخراط في شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين.

وتحولت ليبيا منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي إلى مركز جذب للآلاف من الراغبين في الهجرة من بلدانهم نحو أوروبا، وخاصة المنحدرين من الدول الأفريقية الفقيرة.

ويبدأ خط تهريب المهاجرين الأفارقة من حدود ليبيا الجنوبية المشتركة مع النيجر والتشاد. ويتم تجميع المهاجرين على الحدود ليقع إرسالهم باتجاه مدينة سبها وضواحيها، ثم تنطلق الرحلة نحو سرت عن طريق الجفرة ومنها إلى المنطقة الغربية وتحديدًا إلى

◀ غياب الدولة وتردي الوضع المعيشي يدفعان عددا من الليبيين إلى الانخراط في شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين

باختصار

◀ نفى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز الثلاثاء أن تكون عائلته قد غادرت البلاد، ووصف ما تردد بأنه "عار من الصحة، ومجرد أكاذيب" ترددها أصوات معارضة.

◀ أكد وزير العدل الجزائري الطيب لوح الثلاثاء أنه أثار مع وزير الدولة البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا بورت التعاون في مجال "تجفيف منابع تمويل الإرهاب".

◀ قال الناطق باسم القوات البحرية التابعة لحكومة الوفاق في ليبيا أيوب قاسم إن السفينة الإيطالية "كوماندانتي برونزيني" التابعة للقوات البحرية الإيطالية وصلت الأربعاء وعلى متنها مجموعة من الخبراء في تخصصات شتى إلى قاعدة طرابلس البحرية في زيارة عمل لمدة خمسة أيام.

◀ أعلنت الجزائر الثلاثاء استئناف ترحيل مهاجرين من النيجر المجاورة مقيمين بطريقة غير شرعية بالبلاد، في إطار عملية بدأت في 2014.

◀ قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في حوار مع مجلة ليدرز إن تصريحات الرئيس التونسي السابق المنصف المرزقي حول أحداث السفارة الأميركية تمثل "فضيحة ووصمة عار"، مضيفا "نرجو من الله أن يحفظ تونس من بعض أبنائها الذين يسيئون إليها".

◀ أعلن وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو الفانو الثلاثاء أن المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا، الوزير اللبناني الأسبق غسان سلامة، سيؤور روما الأسبوع المقبل.

◀ دخل 38 من أعضاء مجلس الشيوخ، الغرفة الثانية للبرلمان الموريتاني، الأربعاء، في اعتصام مفتوح داخل مباني المجلس بالعاصمة نواكشوط.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الحكومة الجزائرية تمهد لمراجعة قانون الأحزاب والجمعيات

● السلطة تريد حل مسألة الأحزاب غير المعتمدة في سياق التغييرات التي يقوم بها تبون

◀ تمويل الأحزاب والجمعيات هاجس يؤرق السلطة في ظل وجود تلميحات عن تلقي بعضها لأموال من جهات خارجية

وأضاف "كان على رئيس الحكومة عبدالمجيد تبون أن يواجه هذا الوضع بدلا من استقبال اقتراح مراجعة قانون مجمد أصلا، إلا في ما يخدم الإدارة والسلطة"، في إشارة إلى اعتماد حزبين جديدين تقف وراءهما نافذة في السلطة.

وكان بدوي دعا في وقت سابق إلى "ضرورة إشراك كل الجهات المعنية في إقرار مشروع القانون المتعلق بالأحزاب، وإيداع الصيغة النهائية لمشروع قانون الأحزاب في أجل أقصاه أسبوعان".

وحسب بيان لوزارة الداخلية فإن التوصيات جاءت في لقاء بدوي بإطارات ومسؤولي دائرته، إذ شدد على "ضرورة إشراك كل الجهات المعنية وبقوة في إقرار أكثر لمشروع القانون المتعلق بالأحزاب. فضلا عن استشارة القانونيين والمختصين لتكون عصرة الجهد ذات منفعة وفائدة تم جميع المعنيين وترقي العمل السياسي وتطوره وتدعمه".

وأكد البيان أهمية العمل لتعميق الإصلاحات للسماح للأحزاب بالقيام بمهامها المخولة قانونا بارية من جهة، وتسهيل التعامل وضبط الأطر والقوانين الصارمة من جهة أخرى، وشدد على مشاركة كافة الفاعلين والمختصين في ما يتعلق بالرقابة القبلية والبعيدة لدعم وتمويل الأحزاب وطرق الرقابة".

وينتظر أن تركز التعديلات الجديدة على الرقابة الصارمة لتمويل الأحزاب والجمعيات، وأوجه إنفاق الدعم المالي الذي تتحصل عليه من الجهات الرسمية.

وهو ما يبرز هاجس السلطة في هذا المجال، خاصة في ظل وجود تلميحات عن تلقي بعض الأحزاب والجمعيات لأموال من جهات خارجية وداخلية. بغرض خدمة أفكارها ومشاريعها العابرة للحدود.

للعادلة والبناء، وحزب الجبهة الديمقراطية لرئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي، وحزب نداء الوطن لوزير الخزينة الأسبق علي بن واري.

وكان ما يعرف بـ"تكتل الأحزاب غير المعتمدة" قد قام بعدة لقاءات وندوات سياسية وإعلامية من أجل الضغط على وزارة الداخلية للترخيص لها، إلا أن حالة الانسداد بقيت على حالها بين التكتل والوزارة.

ويبدو أن السلطة تريد حل الموضوع في سياق التغييرات المسجلة في الأونة الأخيرة عبر القيام بتعديلات جديدة على قانون الأحزاب والجمعيات.

وقال هنانو "وصل إلى سمعنا أن هناك مراجعة لقانون الأحزاب، لكنه كلام غير رسمي وغير مؤكد. نعتقد أن الأولى هو تسوية الملفات العالقة بخزانة وزير الداخلية التي ستفتح بعد أيام لإعطاء الشرعية لحزبين جديدين كبيرين من يومهما، ومن أجل تغليف الأمر سيطلق سراح بعض الأحزاب الأخرى التي لا تمثل عائقا أو إزعاجا في ما هو قادم".

تتجه الحكومة الجزائرية إلى مراجعة قانون الأحزاب السياسية والجمعيات في خطوة لحلحلة الملف الذي بات يشكل أحد عوامل الانسداد السياسي في البلاد، خاصة في ظل إحجام وزارة الداخلية عن اعتماد الأحزاب رغم أن البعض منها أستوفى جميع الشروط القانونية.

صابر بليدي

وأضاف هنانو "السلطة لا تطبق القوانين لتفسير شؤون المواطنين، ولكنها تظهره كسيف الحجاج للاقتصاص منهم أو مضايقتهم، وقد عانينا من ذلك مرارا وتكرارا، وهذا يجعلنا لا نعلق آمالا كبيرة على القانون الحالي، كما لا نأمل في نسخته المعدلة أوحثى في قانون جديد".

وأوضح "المسألة في الممارسة الفوقية التسلطية التي يعاني منها كل ناشط سياسي فضل العمل ضمن المؤسسات وضمن القانون المكتوب، وليس في تعديل القانون".

واعتمدت وزارة الداخلية عدة أحزاب العام 2012، إلا أنها عادت إلى صد الأبواب في وجه العديد من الأحزاب رغم استيفائها الشروط القانونية، على غرار حزب الجزائر



يقود تغييرات عميقة



«التيار القومي في حزب ميركل يربد زيادة ميزانية التسليح وتقليص النفقات الاجتماعية، ولا يمكن تحقيق ذلك مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، لذلك سنفترق بعد الانتخابات».

زيغفار غابرييل
وزير الخارجية الألماني

«نعتقد حقاً أن مستقبل البلقان في الغرب، ونعيد التأكيد على التزامنا ببناء علاقات ستمتدز الروابط بين المجتمع الأوروبي وغرب البلقان والولايات المتحدة».

مايك بنس
نائب الرئيس الأمريكي



أخبار

داعش ينقل المعركة إلى أفغانستان بعد خسارة العراق

● استهداف سفارة العراق ومسجد شيعي بأفغانستان يأتي بعد هزائم الموصل ● مطالبات بمراجعة سياسات محاربة التطرف



تهديدات لا تنتهي

الأسماء العربية التي توحى أيضا بأصول أفغانية، فخراسان هي الاسم القديم لمنطقة في آسيا الوسطى تضم أفغانستان كما أن بلخ إقليم في شمال أفغانستان. وتشير الاتصالات المحتملة مع مقاتلين مواليين لداعش في أفغانستان على ضالحتها إلى أن الحركة نفسها تحرص على تشجيع فكرة انضمام المتشددین الأجانب إلى صفوفها. وقال قائد من قادة تنظيم الدولة الإسلامية في آتشين بإقليم نكرهار "لدينا إخوة بالمئات من دول مختلفة".

وأضاف "أغلبهم لهم أسر وبيوت دمرتها فطاعات القوات الكافرة في الدول العربية وقسوتها ولا سيما الأمريكيين. وبإمكانهم أن يساعدونا مساعدة كبيرة من حيث تعليم مقاتلينا الأساليب الجديدة بالأسلحة وغيرها من الموارد".

غير أن تركيزهم ينصب على تجنيد مقاتلين من هذه المنطقة. وأضاف "هم ليسوا من باكستان السابقة ومن طالبان فقط فهناك مقاتلون من دول أخرى ومجموعات صغيرة أخرى بايعتهم". ويقول المسؤولون الأفغان إن القادمين الجدد من المقاتلين الأجانب كان لهم دور كبير في القتال في إقليم نكرهار المعقل الرئيسي للدولة الإسلامية في أفغانستان حيث دارت بينهم وبين حركة طالبان اشتباكات متكررة. ويؤكد المسؤولون الأمنيون أنهم مازالوا يحققون في الهجوم الذي وقع على السفارة العراقية الاثنين وأنه من السابق لأوانه الحديث عن نفوذ أو دور أجنبي فيه. وقد أصدر تنظيم الدولة الإسلامية بيانا كشف فيه أن المهاجمين هما أبوجليبيب الخراساني وأبوطلحة البلخي وهما من

تنظيم الدولة الإسلامية إلى نقل مقاتليه من سوريا "فلم نشهد حدوث ذلك". ويقول القادة الأمريكيون إنهم قتلوا كثيرا بالمشاركة مع قوات الأمن الأفغانية قوة تنظيم الدولة الإسلامية خلال العام الأخير بمزيج من الضربات الجوية بطائرات دون طيار وعمليات القوات الخاصة. وتوضح وثائق مخابرات أفغانية أن المسؤولين الأمنيين يعتقدون أن التنظيم له وجود في تسعة أقاليم من نكرهار وكونار في الشرق إلى جوزجان وفارياب وبدخشان في الشمال وغور في الغرب الأوسط. وقال جمعة جول همت قائد الشرطة في إقليم كونار الشرقي الذي لجأ إليه مقاتلو الدولة الإسلامية الذين أخرجتهم القوات من قاعدتهم في إقليم نكرهار المجاور "في العمليات الأخيرة أنزلنا بهم خسائر فادحة

تخشى السلطات الأفغانية وحلفاؤها الغربيون لجوء تنظيم داعش إلى نقل معركته من الشرق الأوسط إلى أفغانستان بعد تكرر هزائمه هناك، ويعتبر مراقبون أن الهجمات الأخيرة التي استهدفت سفارة العراق ومسجدا شيعيا هي إعلان عن البدء الفعلي في نقل ميدان المعركة.

المتمرسين في الحرب". وقدر مسؤول أمني كبير عدد الأجانب الذين يقاتلون لحساب الدولة الإسلامية وحركة طالبان في أفغانستان بنحو 7000 يعمل أغلبهم عبر الحدود انطلاقا من دولهم الأصلية باكستان وأوزبكستان وطاجيكستان غير أن بعضهم أيضا من دول أخرى مثل الهند.

ورغم وجود هؤلاء المقاتلين الأجانب في أفغانستان منذ مدة طويلة فقد تزايدت المخاوف من وصول مقاتلين من دول أخرى، تركوا القتال في سوريا مع تنامي الضغوط على تنظيم الدولة الإسلامية، إلى أفغانستان عبر إيران. وقال مسؤول أمني آخر "نحن لا نتكلم عن مقاتل متشدد بسيط بل نتكلم عن مقاتلين متعلمين ومحترفين بالآلاف خبروا القتال". وأضاف "هؤلاء أكثر خطورة لأنه بإمكانهم تجنيد مقاتلين وجنودا هنا، وهذا ما سيفعلونه بسهولة".

ويطمح المسؤولون الأفغان إلى إدخال الولايات المتحدة الأميركية لتغييرات جوهرية على سياسياتها لمكافحة التطرف في أفغانستان قبل أن يتمكن تنظيم داعش من ترتيب أوراقه بالمنطقة.

وتدرس الولايات المتحدة، التي دخلت أفغانستان للمرة الأولى عام 2001 بعد هجمات تنظيم القاعدة في نيويورك وواشنطن، إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان لأسباب منها ضمان عدم تحول أفغانستان إلى ملاذ للجماعات الأجنبية المتطرفة.

وعلى الرغم من تحذيرات المسؤولين الأفغان والأمريكيين منذ مدة طويلة من خطر انتقال مقاتلين أجانب من سوريا إلى أفغانستان فإن الشكوك كبيرة في عدد من

انتقلوا بالفعل. وفي أبريل خلال زيارة لكابول قام بها وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس قال الجنرال جون نيكلسون قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان إنه رغم "طموح"

كابول - عززت الهجمات على السفارة العراقية في كابول وعلى مسجد للشيعية في غرب أفغانستان المخاوف من سعي تنظيم الدولة الإسلامية لنقل الحرب التي يخوضها في الشرق الأوسط إلى أفغانستان رغم عدم وجود أدلة على انتقال مقاتلين من العراق وسوريا.

وقال التنظيم إنه نفذ هجوم الاثنين الذي بدأ بتفجير انتحاري نفسه عند المدخل الرئيسي للسفارة ما سمح لمسلحين بدخول المبنى والاشتباك مع قوات الأمن بداخله. وأعلن التنظيم أيضا المسؤولية عن هجوم الثلاثاء والذي أودى بحياة 29 شخصا على الأقل وأصاب 63 آخرين في مسجد للشيعية في مدينة هرات وهي منطقة بغرب أفغانستان أفلتت في السابق من هجمات طائفية للتنظيم. وسبق أن تبنى التنظيم سلسلة من الهجمات التي قتلت العشرات من الشيعية

في كابول خلال العام الماضي من بينها تفجيران مزدوجان في يوليو 2016 بين حشود من الشيعية الهزارة أدى إلى مقتل 85 شخصا على الأقل وإصابة أكثر من 400 آخرين.

يعد الشيعية ثلاثة ملايين في أفغانستان التي يدين معظم سكانها بالإسلام السني، والشيعية الهدف الرئيسي لتنظيم الدولة الإسلامية خلال العام الماضي.

وبتهم الشيعية الشرطة والجنود بعدم توفير الحماية الكافية لهم.

وبدا أن اختيار هدف الهجوم، بعد ثلاثة أسابيع من سقوط الموصل في أيدي القوات العراقية، يؤكد تحذيرات متكررة من مسؤولي الأمن الأفغان من احتمال ظهور مقاتلي الدولة الإسلامية في أفغانستان بعد طردهم من سوريا والعراق.

وقال الجنرال دولت وزيری المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية "هذا العام نشهد المزيد من الأسلحة الجديدة في أيدي المتمردين وزيادة في عدد المقاتلين الأجانب. وتتم الاستعانة بهم في الخطوط الأمامية لأنهم من

إجراءات ألبانية للحد من موجة الهجرة تفاديا لغضب أوروبا

340 يورو وتصال البطالة ثلث الشباب. وأفادت دراسة حديثة أعدها معهد "غالوب" لاستطلاعات الرأي أن 56 بالمئة من الألبانيين يرغبون في الهجرة إذا سحت لهم الفرصة. وأعلن مكتب "يوروبستات" للإحصاءات أنه في 2016، طلب 28925 ألبانيا اللجوء إلى دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، وهو عدد كبير مقارنة بعدد السكان البالغ 2,9 مليون نسمة. وهذا الأمر يضع ألبانيا، المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، في مقدمة الدول المصدرة للمهاجرين إلى جانب دول

تيرانا - تعتزم السلطات الألبانية أحد أبرز مصدري طالبي اللجوء إلى الاتحاد الأوروبي القيام بإجراءات استثنائية للتصدي لحركة الهجرة غير الشرعية.

وأكدت مساعدة وزير الداخلية الألبانية روفينا فودا، التي تقلقها مسألة سفر الشباب القاصرين بمفردهم "قرنا التصدي لهذه الظاهرة لأنها تشعربنا بالقلق".

ويعد المغربون الألبان 1,2 مليون شخص في وقت تشهد فيه ألبانيا هجرة كثيفة في حين لا يتجاوز متوسط الأجر الشهري

ترامب يقر العقوبات الأميركية الجديدة ضد روسيا «على مضض»

بأننا لا نعتقد أنها ستكون مفيدة لجهودنا لكن هذا القرار الذي اتخذوه... قد اتخذوه بأغلبية كبيرة. اعتقد أن الرئيس يقبل ذلك".

واصطلمت رغبة ترامب في تحسين العلاقات مع موسكو بنتائج توصلت إليها وكالات المخابرات الأميركية تفيد بتدخل روسيا لمساعدته ضد منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون.

وتحقق لجان من الكونغرس في تلك القضية، وتنفي موسكو أي تدخل، ويشدد ترامب على عدم تواطؤ حملته مع روسيا.

وتراجعت العملة الروسية الروبل قليلا في أعقاب التقرير الأولي عن توقيع ترامب لمشروع القانون.

وكان الكرملين يعول على ترامب عند وصوله إلى البيت الأبيض لتحسين العلاقات بين قطبي الحرب الباردة السابقين، وهو الذي وجه إشارات قوية في هذا الصدد إلى روسيا عندما كان لا يزال مرشحا.

لكن الغريمن الكبيرين يظنان متباعين بخصوص التدخل الروسي في أوكرانيا والعقوبات الأميركية ضد حلفاء الكرملين ودعم موسكو لنظام بشار الأسد في سوريا.

بشأن الدبلوماسية مع روسيا. وقال تيلرسون مرارا إن أكبر قوتين نوويتين في العالم لا يمكن أن تكون بينهما علاقة على هذا النحو من السوء. وكانت له أعمال في روسيا عندما عمل رئيسا تنفيذيا لإكسون موبيل.

وأضاف "لم يكن الرئيس ولا أنا راضيين عن تصرف الكونغرس لفرض هذه العقوبات والطريقة التي فعل بها ذلك... كنا واضحين

وأبلغ وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الثلاثاء، بأن الرئيس ترامب قبل على مضض العقوبات الجديدة في تصريحات تتناقض مع تلك التي أصدرها مايك بنس نائب الرئيس الذي قال إن المشروع أظهر أن ترامب والكونغرس يتحذثان "بصوت واحد".

وذكر تيلرسون أنه وترامب لا يعتقدان أن العقوبات الجديدة "ستكون مفيدة لجهودنا"



أسف ريفيقي بوتين

باختصار

▲ أغلق الآلاف من عناصر الشرطة والجيش الهنديين الأربعاء بعض المناطق في كشمير، خشية اندلاع عنف غداة مقتل قيادي إسلامي متطرف ومدنيين اثنين في مواجهات بالإقليم المتنازع عليه في جبال الهيمالايا.

▲ أعلنت وزارة خارجية مولودفا الأربعاء، عن أن ديمتري روجوزين نائب رئيس الوزراء الروسي شخص غير مرغوب فيه في خطوة تزيد من تدهور العلاقات بين البلدين بعد أن تبادل في وقت سابق طرد الدبلوماسيين.

▲ أعلنت وزارة الخارجية التشيكية ان القضاء التركي حكم الأربعاء، بالسجن على رجل وامرأة تشيكيين اعتقلا في نوفمبر، بعد إدانتهم بالقتال إلى جانب المقاتلين الأكراد في سوريا.

▲ قالت الشرطة البريطانية الأربعاء، إنها اعتقلت رجلا في مطار ساوثند بشرق إنكلترا للاشتباه في ضلوعه بالإرهاب، ونفذت عملية تفتيش بمقاطعة إيسكس في وقت تتحسب فيه السلطات من احتمال وقوع هجمات إرهابية.

▲ أوردت وكالة كيودو للأنباء إن تارو كونو وزير الإصلاح الإداري السابق في اليابان سيعين وزيرا للخارجية في تعديل وزارتي مرتقب الخميس، ليكون بديلا لقوميو كيشيدا الذي شغل المنصب منذ أن عاد أبي إلى السلطة لولاية ثانية في 2012.

▲ أعلنت الشركة المعلوماتية المكلفة بإجراء التصويت في فنزويلا عن وجود تلاعب بأرقام المشاركة في انتخابات الجمعية التأسيسية الموالية للرئيس مادورو والتي ترفضها المعارضة وذلك قبل بدء الجمعية لمهامها رسميا.



«استضافة القاهرة لوفدين من مصراتة والمنطقة الشرقية تعكس إحياء المسار المصري-الإماراتي لعقد مصالحة شاملة وإتمام التوافق الليبي بين كل الأطراف».

عبدالحفيظ غوقة
عضو سابق بالمجلس الانتقالي الليبي

«الحل السياسي القائم على اتفاق الصخيرات هو الحل الوحيد للأزمة في ليبيا، ونرى ضرورة تنسيق المواقف بين مصر والجزائر باعتبارهما دول جوار مباشر للليبيا».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



في الغمق

الرؤية الجزائرية للصراع في ليبيا.. تحديات تستوجب تعديل البوصلة

● تعقيدات الأزمة تدفع القاهرة والجزائر لإزالة الرواسب بينهما ● الجزائر تناقش في القاهرة الملف الليبي دون مبادرة واضحة



الملف الليبي يخرج من بين يدي الجزائر

إن اهتمام القيادة السياسية والعسكرية في مصر بتحصين الحدود الغربية على مساحات شاسعة له مبررات منطقية، فالحدود المفتوحة على مصارعها بين ليبيا ومصر تحولت منذ سقوط نظام معمر القذافي إلى بؤرة توتر أمنية، سواء كان ذلك في صورة إنشاء ممرات لتهرب الإرهابيين إلى الداخل ومنه إلى شمال سيناء، أو محاولة تسلل عربات الدفع الرباعي المحملة بالأسلحة المتطورة إلى الأراضي المصرية.

وتستضيف القاهرة حالياً ممثلين عن المنطقة الليبية الغربية، وتجري حوارات موسعة مع رموز اجتماعية لتعزيز الحضور المصري، بعد أن كانت تركز على المنطقتين الشرقية والجنوبية، وهو ما يلقى ترحيباً قوياً لدى كل من الجزائر وتونس. وقال عبدالحفيظ غوقة، العضو السابق بالمجلس الانتقالي الليبي لـ"العرب"، إن استضافة القاهرة لوفدين من مصراتة والمنطقة الشرقية تعكس إحياء المسار المصري-الإماراتي، لعقد مصالحة شاملة، واصفاً هذه الخطوة بأنها مهمة لتذليل الصعوبات التي تقف أمام جهود إتمام التوافق الليبي بين كل الأطراف. ولفت غوقة إلى أنه لا حل للأزمة الليبية دون تلاقي الرؤى بين دول الجوار الليبي، مبيناً أن التقارب المصري الجزائري واتفاق الجانبين على هدف مشترك دون خلافات، سوف تكون لهما انعكاسات إيجابية للغاية على حل الأزمة سلمياً. وأوضح أن تصريحات الوزيرين المصري والجزائري تؤكد أن نقاط الخلاف حول مستقبل الشرعية في ليبيا قاربت على الزوال، وأن هناك توافقاً شبه نهائي بشأن دمج مشاركة الجميع في بناء المؤسسات الوطنية وأن يكون للليبيا جيش وطني موحد دون التمسك بمساندة فضيل بعينه ليكون في الصدارة.

من غرب الإسكندرية وحتى مدينة السلوم الواقعة على الحدود المصرية الليبية مباشرة، هو الخطر الحقيقي، ما استدعى ملأه بتواجد عسكري ضخم، خاصة وأن هذا الفراغ تصل مساحته إلى حوالي 750 كيلومتراً، وأن ثمة مجموعة من البراهين والاستنتاجات لدى الجانب المصري على أن المعركة مع الإرهاب في ليبيا قد تطول وأن الأسوأ لم يأت بعد". وقال خبراء عسكريون معنيون بشؤون الأمن القومي المصري لـ"العرب" إن إنشاء القاعدة العسكرية سد الفراغ الممتد من السلوم شمالاً وحتى شرق العوينات على الحدود مع ليبيا غرباً والسودان جنوباً، وهو مثلث أصبح يشكل صداعاً للأمن المصري، خاصة وأن طوله يصل إلى حوالي ألف كيلومتر، وهذا الفراغ كان يمثل ثغرة للغز إلى الأراضي المصرية.

وأوضح هؤلاء أن مصر تريد أن يكون لها دور فاعل في رقابة تحرك الإرهابيين على سواحل البحر المتوسط لمنع سيطرتهم، باعتبار أنها تمثل ثغرة أكبر يمكن من خلالها تهريب السلاح والإرهابيين إلى داخل ليبيا، كما تمثل السيطرة على الساحل الليبي ركيزة أساسية لتجنب انتشار الفوضى في حوض البحر المتوسط، خاصة أن طول هذا الساحل يصل إلى قرابة 1955 كيلومتراً. وذهب متابعون للشأن الليبي إلى أن التوجه المصري نحو إحكام السيطرة على سواحل البحر المتوسط في نطاق الحدود المصرية يهدف إلى شقين، الأول تأمين المنشآت الاقتصادية وحقوق البترول المصرية في البحر، والثاني مساعدة الجيش الوطني الليبي بالمعلومات الاستخباراتية واللوجستية بشأن سفن الأسلحة القادمة إلى داخل ليبيا لمساعدة الإخوان الذين يعملون في البلاد تحت اسم منظمة "فجر ليبيا". وقالوا

لليبيا على التحذير من مغية عودة المقاتلين التابعين لداعش واستقرارهم في الأراضي الليبية، بعد تعرضهم لضربات قاصمة في كل من سوريا والعراق، ثم محاولة التسرب إلى مصر عبر الحدود مع ليبيا.

واعتبر هاني خالاف أن ذلك يعكس تراجع الدعم الجزائري لحكومة السراج المدعومة من الإسلاميين، وهو ما يتفق مع الرؤية المصرية في هذا الشأن، ويخفف جانباً من الهواجس التي انتابت القاهرة لفترة طويلة حيال رغبة الجزائر في استيعاب الإسلاميين داخل أي حل سياسي في ليبيا.

القاعدة العسكرية المصرية

يرى البعض من المراقبين أن القاعدة العسكرية المصرية التي تم افتتاحها مؤخراً هي الورقة الرابحة التي تراهن عليها بعض الأطراف الإقليمية والعربية لإحراز تقدم ملموس نحو فرض الاستقرار في ليبيا، من خلال دعم الجيش الوطني بعد تصاعد وتيرة الإرهاب وانتشار الفوضى.

وتنظر الجزائر ومصر إلى توافد عناصر من التنظيمات الإرهابية التي تركت سوريا والعراق إلى ليبيا، وتحالفهم مع التنظيمات الموجودة بالداخل، على أنه الخطر الأكبر والتحدي الأصعب. ورات الحكومة المصرية ضرورة إنشاء قاعدة تضم عتادا عسكريا متنوعا على حدودها مع ليبيا لإدراكها بفشل كل محاولات إنهاء الأزمة الليبية على طاولة المفاوضات السياسية، وأن بداية الحل تكمن في تصعيد العمليات العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية للقضاء عليها أولا قبل أي شيء آخر.

وقال نبيل فؤاد، مساعد وزير الدفاع المصري الأسبق، لـ"العرب" إن الفراغ الممتد

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الجزائري عبد القادر مساهل، عقب جلسة مباحثات عقدها الوزيران في القاهرة الأربعاء، أن الحل السياسي القائم على اتفاق الصخيرات هو الحل الوحيد للأزمة في ليبيا. وشددا على ضرورة تنسيق المواقف بين مصر والجزائر باعتبارهما دول جوار مباشر للليبيا والأكثر تأثراً بتدهور الأوضاع فيها، منوهين بأن استقرار ليبيا هو ضمان لأمن واستقرار البلدين.

والجزائري بشأن بعض تفاصيل الأزمة الليبية، التقت القاهرة والجزائر على قاعدة واحدة، هي الرفض التام لأي تدخل أجنبي، ووضع الحل في يد الليبيين بعيداً عن مساندة طرف على حساب آخر. وقال سامح شكري، عقب لقائه مع عبد القادر مساهل بالقاهرة "هناك تطابق شديد في وجهات النظر بين البلدين تجاه الأزمة الليبية"، ما يقطع الطريق على تكرار الحديث أن الجزائر متعصبة من التدخلات المصرية، السياسية والأمنية والاجتماعية، بعد اتخاذ سلسلة من التدابير الحاسمة لمنع تهديد الأمن القومي لمصر من جهة ليبيا.

ولم يحظ الاتفاق الذي وقعه المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي وفابيز السراج رئيس المجلس الرئاسي في فرنسا بدعم حقيقي من قبل دوائر إقليمية كثيرة، رأت أنه محاولة من قبل الرئيس الفرنسي ماكرون للاستعراض السياسي أكثر منه مبادرة جادة للتسوية، وتوقع له كثيرون صعوبة تنفيذ بنوده التي تتعارض مع مصالح قوى محلية وبعض دول الجوار الليبي. ولا يزال اتفاق الصخيرات الذي جرى التوقيع عليه في المغرب منذ نحو عام ونصف العام الحل الوحيد المقبول في ليبيا، من وجهة نظر دول الجوار.

وأوضح سامح شكري أن البلدين متمسكان بالحل السياسي، وأن ثمة تعاوناً وثيقاً وتنسيقاً كاملاً وشفافية في كل الجهود المشتركة للتسوية السياسية ومواجهة الإرهاب. وتأكيداً لرفض التدخلات الخارجية، قال مساهل إن حل الأزمة لا بد أن يكون "ليبيا-ليبيا"، والشعب قادر على حل أزمتة، ويمتلك القدرات اللازمة للحل دون تدخلات خارجية. وقال هاني خالاف، سفير مصر سابقاً في ليبيا، إن الحديث عن تكرار رفض أي تدخل خارجي في ليبيا الآن يعكس غضب السلطات الجزائرية من قيام فايز السراج مؤخراً بالتنسيق مع الجانب الإيطالي لإرسال قوات لحماية السواحل الليبية، مشيراً إلى أن الجزائر تريد أن يكون لها تقارب أوسع في الرؤى مع مصر لحاجتها لقناة اتصال جيدة مع المشير خليفة حفتر.

يبدو التلاقي المصري-الجزائري حول الأزمة الليبية ضمن إطار شامل لمكافحة الإرهاب في المنطقة، الذي احتل حيزاً مهماً في المباحثات التي أجراها مساهل في القاهرة مع الرئيس عبدالفتاح السيسي وزير الخارجية سامح شكري. وكان الانفاق ظاهراً حول تعزيز التواصل بين البلدين على مستوى الأجهزة الأمنية والاستخباراتية للحد من مخاطر الإرهاب. وحذر مساهل من عودة المقاتلين الأجانب الذين اعتادوا الانضمام إلى التنظيمات الإرهابية، وقال إنهم الأخطر في الوقت الراهن، لأن بلاده عاشت أياماً صعبة في تسعينات القرن الماضي، ولا تأمل أن تعيش أي دولة كما عاشت الجزائر. وشدد السيسي في غالبية تصريحاته الخاصة

بـ القاهرة - يجبر النشاط الدبلوماسي متعدد الأطراف، بشأن الأزمة في ليبيا، الجزائر على التحرك ومحاولة إيجاد موطئ قدم يضمن لها استمرارية دورها في مباحثات ومبادرات حل الأزمة، ويحمي علاقتها بدولة الجوار التي تمثل عمقها الأمني والاستراتيجي، مهما كانت النتيجة التي سينتهي إليها الصراع الدائر حالياً بين ثلاث حكومات على الحكم والشرعية في ليبيا، اثنتان منها في العاصمة طرابلس (غرب)، وهما الوفاق والإنقاذ، إضافة إلى الحكومة المؤقتة في مدينة البيضاء (شرق)، المنبثقة عن برلمان طبرق.

وتقراً زيارة وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل إلى مصر خارج هذا السياق حتى وإن لم تحمل الزيارة مبادرة لتسوية الأزمة الليبية، على حد تعبير المسؤول الجزائري، الذي أكد من القاهرة، أن بلاده مع "جيش وطني موحد في ليبيا ونظام مدني مؤسسي وكذلك دعم آلية التشاور والتنسيق في الجامعة العربية".

وتأتي زيارة مساهل ضمن جولة تضم 9 دول بينها البحرين وقطر والكويت، تحمل عدداً من الرسائل للقيادة العرب من الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة والاستماع لرؤيتهم حول التحديات التي تواجه الدول العربية والتي لم يعد بإمكان الجزائر التي بنفسها عنها.

مراجعة ضرورية

شهدت العلاقات المصرية الجزائرية توتراً على خلفية تباين في الرؤى أساساً بخصوص الملف الليبي. وفي بداية الأزمة، خصوصاً عندما كانت مصر غارقة في تداعيات ثورة 30 يونيو وإسقاط نظام الإخوان، أمسكت الجزائر بزمام الأمور في الملف الليبي. وتستقبل، منذ عامين، وبوتيرة شبه متواصلة، وفوداً رسمية وسياسية وعسكرية ليبية، من مختلف التوجهات، في إطار وساطات لحل الأزمة، بالتنسيق مع الأمم المتحدة. ولولا الاختلافات العميقة بين الأطراف الليبية لتمكنت من فرض رؤيتها للحل المستمدة من تجربتها في مواجهة الإرهاب وتطويع تيار الإسلام السياسي بما يخدم السياسة العامة للدولة.

لكن، دفعت التطورات المحيطة بالملف الليبي والدخول المصري، دبلوماسياً وعسكرياً، على الخط الجزائر إلى مراجعة تصوراتها في ما يخص الصراع في ليبيا. وبدأ واضحاً من خلال لقاء عبد القادر مساهل ونظيره المصري سامح شكري أنه رغم التباين النسبي السابق في الموقفين المصري

◀ القاهرة والجزائر تلتقيان على قاعدة رفض التدخل الأجنبي ووضع الحل في أيادي الليبيين بعيداً عن مساندة طرف دون آخر

حرب الدبلوماسيين تسيطر على العلاقات الأميركية الروسية

● تزايد رقعة المنافسة والتوتر ومناطق الصراع بين واشنطن وموسكو

◀ أزمات دولية مثل الأزميتين السورية والأوكرانية مرشحة للتصاعد وسط حالة الركود التي تخيم على المجتمع الدولي

المتحدة الواضحة تجاه عدم تطبيع العلاقات مع روسيا. ومن المتوقع أن يتخذ الرئيس الروسي إجراءات جديدة ضد واشنطن، عقب توقيع ترامب على مشروع القانون الذي يتضمن توسيع العقوبات المصادق عليها من قبل الكونغرس ضد روسيا.

وتشير التوقعات إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سوف يتخذ مجموعة من التدابير الدبلوماسية والاقتصادية أيضاً ضد الولايات المتحدة.

ومع تزايد رقعة المنافسة والتوتر ومناطق الصراع المحتمل بين العلاقات الأميركية الروسية، تبقى أزمات دولية مثل الأزميتين السورية والأوكرانية، مرشحة للتصاعد وسط انعدام البدائل وحالة الركود التي تخيم على المجتمع الدولي.

ووجه بوتين وقتها "رسالة" إلى الجانب الأميركي تؤكد رغبته بالمحافظة على العلاقات جيدة مع الولايات المتحدة، حيث قال "لن نخلق مشاكل للدبلوماسيين الأميركيين. ولن نخرج أي منهم خارج البلاد".

وفسر مراقبون وقتها المواقف التي اتخذها بوتين في هذا الإطار بوجود رغبة شديدة لديه حيال فتح صفحة جديدة من العلاقات مع الإدارة الأميركية وتنميتها وتحسينها في عهد ترامب، إلا أن المشروع الذي جرت الموافقة عليه في الكونغرس الأميركي، أجهض جهود زعيم الكرملين إزاء خلق علاقات جيدة مع ترامب.

ورداً على اعتماد الكونغرس الأميركي حزمة عقوبات جديدة ضد روسيا بسبب الأزمة في أوكرانيا، طلب بوتين إبعاد 755 من موظفي السفارة الأميركية بموسكو، في إطار "التعامل بالمثل" مع الولايات المتحدة، وخفض عدد الدبلوماسيين الروس في واشنطن إلى 455 دبلوماسياً.

ورغم الجهود التي بذلها بوتين لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة إلا أن الخطوات التي اتخذها ترامب تجاه موسكو حتى الآن اعتبرت مؤشراً على سياسة الولايات

وإثقال كاهل الرئيس الجديد ترامب بعلاقات سيئة مع روسيا، وهو ما دفع الكرملين إلى التمسك بالعلاقات مع البيت الأبيض وعدم الجnoch نحو توترها.



طريق صعبة نحو تطبيع العلاقات

إلى استنزاف العلاقات الأميركية الروسية وتسليم تركة ثقيلة لترامب. لكن، بوتين كان مدركاً لحقيقة إجراءات أوباما التي كانت تهدف للإساءة إلى العلاقات بين البلدين،

علي جورا

□ موسكو - رغم أن قرار الولايات المتحدة بتوسيع دائرة العقوبات ضد روسيا أثار غضب الكرملين وكانت نتيجته بإبعاد موظفي السفارة الأميركية بموسكو، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تحسين العلاقات مع البيت الأبيض والمحافظة على شعرة معاوية.

وسبق أن تطلع بوتين إلى الأمر ذاته مع تسلم الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب مقاليد الحكم، وأمل الكرملين في بدء عهد جديد مع البيت الأبيض، إلا أن عدم تجاوب واشنطن مع المبادرات الروسية دفع بوتين نحو إخراج أولى أوراقه وتقليص عدد الدبلوماسيين الأميركيين في موسكو.

ويرى المراقبون أن قرار إدارة الرئيس السابق براك أوباما المتعلق بطرد 35 دبلوماسياً روسيا من واشنطن وسان فرانسيسكو، وإمهالهم 72 ساعة للمغادرة، واتهام روسيا بالتدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية، إضافة إلى فرض عقوبات على 9 كيانات وأفراد بينهم جهازا مخابرات روسيان و4 ضباط مخابرات، كان يهدف



«العام المقبل سيكون محوريا في برنامج الحكومة لتقليص الدين العام، بحلول عام 2021 سنقوم بتعزيز مختلف الجهود من أجل تعافي المالية العامة للمغرب».

محمد بوسعيد
وزير الاقتصاد والمالية المغربي

«الأردن زود مصر بما يقارب 560 ألف قدم مكعب من الغاز الطبيعي المسال خلال 4 أشهر من خلال محطة استقبال الغاز العامة في ميناء العقبة».

أمين الزغّل
مساعد مدير عام شركة الكهرباء الوطنية الأردنية



المغتربون يضحون 6.8 مليار دولار في اقتصاد المغرب

● الملك محمد السادس يأمر بزيادة الاهتمام بأوضاع المغتربين ● الاستثمارات العقارية تستأثر بأكبر حصة من التحويلات المالية



المغتربون في حج سنوي إلى أرض الوطن

جهة جغرافية تتكون منها البلاد، وذلك خلال الكشف عن النسخة الأولى من جسر الأعمال المغربي. وقال بن عتيق حينها إن "المبادرة تتوج الشراكة بين الوزارة واتحاد مقاولات المغرب"، وهو أكبر تجمع للشركات في المغرب. وتسعى الرباط من خلال استقطاب المقاولين لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي وتعزيز الاستثمارات في البلاد وتوفير فرص عمل لأكثر من مليون عاطل عن العمل. وتشير التقديرات إلى وجود رؤوس أموال تصل إلى 100 مليار دولار لدى المغاربة في الخارج. وتستهدف الحكومة من المبادرة جذب تلك الأموال من خلال تعزيز ثقة المغتربين بمستقبل بلادهم.

مغاربة الخارج، لبحث سبل ملائمة آليات المراكبة الموجهة لفائدة المغاربة المقيمين بالخارج مع انتظاراتهم وحاجياتهم". وأشار إلى أن "وزارته تنتظر خلاصات نقاشات الخبراء وممثلي مغاربة الخارج المشاركين في المنتدى من أجل ترجمتها إلى خطة عمل تشترع في تطبيقها ابتداء من سبتمبر المقبل". وأطلقت الحكومة الأسبوع الماضي مبادرة جديدة بالتعاون مع اتحاد المقاولات تهدف إلى استقطاب ما يصل إلى 300 ألف مقاول مغربي من المغتربين للمساهمة في برامج التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد. وأعلنت الحكومة عن إطلاق تسمية "الجهة 13" على المغتربين تضاف إلى 12

المغرب يحتل المرتبة الثالثة عالميا بالنسبة لهجرة العقول، وفق بيانات البنك الدولي. وذكر أن 44 بالمئة من الأجيال، التي ولدت ونشأت في بلدان الإقامة، لديها جنسية ثانية وأن هؤلاء لديهم تطلعات مختلفة عن الأجيال السابقة. وأكد العثماني أن تلك البيانات "لا ينبغي أن تحجب عنا وجود فئات تعيش أوضاعا اجتماعية واقتصادية هشة خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية الراهنة". وقال بن عتيق خلال المنتدى التشاوري الثاني لجمعيات المجتمع المدني لمغاربة العالم المنعقد في الرباط أمس، "إن توجيهات الملك محمد السادس تهدف إلى إطلاق سلسلة من الاجتماعات التشاورية مع ممثلي هيئات

بالمئة من التحويلات المالية التي ترسلها الجاليات المغربية في الخارج تذهب لقطاع العقار

41

وأوضح أن استثمارات الجالية المغربية في الخارج تتركز بشكل أساسي في قطاع العقار، الذي يستحوذ على أكثر من 41 بالمئة من مجموع التحويلات، بينما لا تتعدى الاستثمارات في المشاريع الاقتصادية المنتجة نسبة 14 بالمئة.

واعتبر العثماني أن تلك الأرقام تتطلب من الحكومة تعبئة جهودها لتشجيع المغتربين المغربية على الاستثمار في المشاريع الإنتاجية في بلادهم.

وأضاف أن عدد المغاربة المقيمين في الخارج تضاعف أكثر من مرتين ونصف خلال العشرين سنة الماضية ليصل إلى أكثر من 4.5 مليون مغترب حاليا، مقارنة بنحو 1.7 مليون شخص في عام 1998. وأشار إلى أن أعدادهم تعادل 13 بالمئة من سكان المغرب.

وأشار إلى أن هذه الجالية في مجملها جالية شابة، حيث لا يتجاوز عمر حوالي 70 بالمئة من أفرادها 45 سنة، بينهم 20 بالمئة ولدوا بالخارج، موضحا أن "نسبة كبيرة من الجيل الأول من المهاجرين بلغت سن التقاعد خاصة في أوروبا".

وتابع يقول إن المغاربة بالخارج يتوزعون على أكثر من 100 دولة في القارات الخمس، لكن 80 بالمئة منهم يتركزون بشكل قوي في أوروبا، ويتوزعون أساسا ما بين فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا وألمانيا. وأضاف أن الحاليات المغربية "تتميز بقدرتها الكبيرة على الاندماج في مجتمعات الإقامة ولديها توجه عام نحو الاستقرار الدائم".

وأشار إلى أن 17 بالمئة من هذه الجالية تتمتع بمستوى تعليم جامعي، وأن ذلك يجعل

الرباط - كشفت بيانات الحكومة المغربية أمس أن تحويلات المغاربة المقيمين في الخارج إلى بلادهم ارتفعت خلال العام الماضي إلى أكثر من 62 مليار درهم (6.8 مليار دولار). وتظهر تلك الأرقام حجم المساهمة الكبيرة في الاقتصاد المغربي، في وقت أعلنت فيه الرباط عن استراتيجية جديدة لزيادة الاستفادة من خبرات واستثمارات الجاليات المغربية في الخارج في تعزيز النشاط الاقتصادي في البلاد.

ودعا العاهل المغربي الملك محمد السادس المسؤولين في بلاده إلى القيام بجولات مكثفة في البلدان التي تضم أكبر عدد من أبناء الجالية المغربية، من أجل التدخل لحل مشاكلهم.

وأوضح الوزير المنتدب المكلف بالمغاربة المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة عبد الكريم بن عتيق أن "ملك البلاد أعطى توجيهات لمسؤولين مغاربة بالقيام بجولات مكثفة في البلدان التي تضم أكبر عدد من أبناء الجالية المغربية للتدخل لحل مشاكلهم".

وفي هذه الأثناء، قال رئيس الحكومة سعد الدين العثماني في جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة في مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) إن "الجالية المغربية تساهم مساهمة نوعية في دعم الاقتصاد الوطني".

وأشار إلى النمو المتسارع في حج تحويلاتها المالية خلال العامين الأخيرين، حيث قفزت من نحو ملياري دولار في عام 1990 إلى نحو 6.8 مليار دولار في العام الماضي، لكنه قال إن "نسبة قليلة من التحويلات المالية توجه نحو الاستثمار".

سعد الدين العثماني:
ينبغي تشجيع المغتربين
على توجيه استثماراتهم إلى
المشاريع الإنتاجية في المغرب



ارتفاع أرباح أبل وهي تستعد لتقديم منتجات جديدة

تكهنت واسعة بشأن
المفاجآت والأجهزة الجديدة
التي يمكن أن تكشف عنها
شركة أبل في الشهر المقبل



دولار، مقارنة بنحو 7.8 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي. وقفت الإيرادات إلى 45.41 مليار دولار في الربع الثاني، الذي يكون عادة أضعف فصل للشركة لأنه يسبق الكشف عن المنتجات الجديدة، في حين كان المحللون يتوقعون أن تحقق الشركة إيرادات بقيمة 44.89 مليار دولار في المتوسط.

وجاءت تلك البيانات الإيجابية في وقت تشتعل فيه التكهنتات بشأن المنتجات الجديدة التي ستكشف عنها الشركة في مؤتمرها السنوي الذي يعقد بداية الشهر المقبل، خاصة بعد قلة المفاجآت التي قدمتها في السنوات الماضية.

وتتباين التكهنتات بشكل واسع بعد أن تمكنت الشركة من إبقاء منتجاتها طي الكتمان في السنوات الماضية ولم تتمكن أي جهة من معرفة المنتجات قبل الكشف عنها في مؤتمرها السنوي.

وتشير بعض التكهنتات إلى إمكانية طرح طرازين جديدين باسم آيفون 7 أي وآيفون 7 أس بلاس مع إضافات جديدة لهواتف آيفون 7 وآيفون 7 بلاس التي طرح في سبتمبر من العام الماضي.

ورجح أن البعض كشف أيضا عن أجهزة قد تحمل اسم آيفون 8 وآيفون 8 بلاس وربما آيفون برو، تستخدم جيلا جديدا من الشاشات العضوية ولكن في نسخ محدودة، بسبب عدم توفر تلك الشاشات المتطورة بكميات كبيرة.

وتوقع خبراء التكنولوجيا أن تتضمن أجهزة آيفون 8 نقلات نوعية كبيرة مثل استخدام أشعة الليزر لتمكين الكاميرا من التقاط صور فائقة الوضوح من خلال تحديد بعد المشهد بدقة تفاصيله وابعاده الثلاثية.

كما يتربح زبائن أبل طرح نظام التشغيل الجديد "آي.أو.أس 11" الذي بدأت الشركة بالترويج له في إعلانات تلفزيونية تشير إلى أنه سيمكن الأجهزة اللوحية من القيام بجميع مهام أجهزة الكومبيوتر.

توقعات المحللين إلى تحقيق إيرادات بقيمة 49.21 مليار دولار وفقا لاستطلاع تومسون رويترز "آي.بي.إي.أس".

وتوقع المحللون أن تبيع الشركة 45.55 مليون هاتف آيفون في المتوسط في الربع الحالي وفقا لشركة "فاكت ست ستريت أكاونت". وكانت أبل قد باعت نحو 45.51 مليون هاتف آيفون في الربع المقابل من العام الماضي.

ويشمل الربع الثالث من العام عادة أول مبيعات عطلة نهاية الأسبوع لأحدث أجهزة الشركة.

واظهرت البيانات ارتفاع صافي ربح الشركة في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 11.8 بالمئة لتصل إلى 8.72 مليار

نهاية شهر يونيو الماضي، وهو ما يتجاوز توقعات المحللين البالغة 40.7 مليون هاتف وفقا لبيانات مالية وتوقعات شركة "فاكت ست ستريت أكاونت" للتحليلات المالية. وكانت أبل قد باعت 40.4 مليون هاتف آيفون في الفترة المقابلة من العام الماضي. وجاء ارتفاع المبيعات صادما للتوقعات لأن العديد من الزبائن ينتظرون عادة إطلاق الهواتف الذكية الجديدة لشركة أبل قبل أن يقرروا تحديث أو استبدال هواتفهم الحالية، وهو ما يؤدي عادة إلى تراجع الطلب في الشهور السابقة لإطلاق الهاتف الجديد.

ورفعت الشركة سقف توقعاتها لإيرادات الربع الحالي من العام إلى ما يتراوح بين 49 إلى 52 مليار دولار في وقت يشير فيه متوسط

لندن - كشفت شركة أبل عن تعزيز مواقعها في سوق الهواتف الذكية، الذي يشهد تقلبات كبيرة، حين أعلنت عن ارتفاع كبير في إيراداتها الفصلية، في وقت تشتعل فيه التكهنتات بشأن منتجاتها الجديدة المنتظرة في الشهر المقبل.

وأعلنت الشركة أمس أن إيراداتها في الربع الثاني من العام الحالي قفزت بنسبة 7.2 بالمئة بمقارنة سنوية، بدعم من مبيعات أفضل من المتوقع لهواتف آيفون قبيل الذكرى العاشرة لإطلاق الهاتف الذكي في وقت لاحق من العام الحالي.

وقالت الشركة إن مبيعات آيفون ارتفعت بنسبة 1.6 بالمئة لتصل إلى 41.03 مليون هاتف في الربع السنوي المنتهي في الأول من



جميع التكهنتات السابقة لم تتمكن من كشف مفاجآت أبل قبل تقديمها في مؤتمرها السنوي

تقنيات نتفليكس وأمازون للتنقيب عن المعادن

□ أوسلو - أظهرت دراسة أميركية أن الباحثين عن أي شيء ابتداء من النفط والغاز إلى النحاس والذهب يتبنون تقنيات تستخدمها شركات مثل نتفليكس وأمازون لغربة الكميات الهائلة من البيانات.

وكتب العلماء في دورية "أميركان ميثرالوجيست" أن تلك التقنيات ساعدت بالفعل في اكتشاف عشرة معادن تحتوي على الكوبول وأنها قد تطبق على نطاق واسع في التنقيب والبحث عن معادن ورواسب جديدة.

وتتخطى هذه التقنية الأساليب الجيولوجية التقليدية من خلال جمع البيانات بشأن كيف وأين تكونت المعادن مثل المعلومات عن توقيت برودة الحمم في أعقاب ثوران البراكين. وقد تستخدم البيانات في المساعدة على اكتشاف معادن أخرى.

وقال روبرت هيزين المدير التنفيذي لمرصد الكربون العميق في مؤسسة كارنيجي للعلوم وأحد واضعي الدراسة إن طريقة استخلاص البيانات عن المعادن الموجودة في شكل كتل في باطن الأرض يشبه الطريقة التي يتفاعل بها البشر معا عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك.

وأضاف أن التقنية تشبه أيضا عمل شركة أمازون التي توصي بالكتب بناء على طلبيات العملاء السابقة أو شركة البث الإعلامي نتفليكس التي تقترح الأفلام اعتمادا على عادات المشاهدة السابقة للعملاء.

وأضاف لروينرز أنها "تستخدم كميات كبيرة من البيانات وتقيم علاقات مترابطة قد لا يتمكن الباحثون من التوصل إليها أبدا".

وقالت شونا ماريسون كبيرة الباحثين في إعداد تلك الدراسة إن الحظ يلعب عادة دورا كبيرا في بحث الجيولوجيين عن رواسب المعادن الجديدة وأن هذه الطريقة تمكننا من البحث عنها بطريقة أكثر منهجية.

وكان معدنا الألبلايت والبريسايت من المعادن العشرة النادرة التي اكتشفها المشروع، والتي ليست لها استخدامات اقتصادية حتى الآن.

وسيحاول مشروع مرصد الكربون العميق جمع بيانات باستخدام نفس التقنيات لفحص التاريخ الجيولوجي للقرم وكوكب المريخ.



«العراق طرح على الشركات العالمية تقديم عطاءات للاستثمار في 8 مناطق لاستكشاف النفط والغاز قرب الحدود الكويتية والإيرانية».

المهدي العميدي
مدير العقود والتراخيص في وزارة النفط العراقية

«صادرات النفط العراقية تراجعت في شهر يوليو الماضي إلى 3.23 مليون برميل يوميا في ظل عدم تصدير أي كميات إلى حقول كركوك عبر منفذ جيهان التركي».

عاصم جهاد
المحدث باسم وزارة النفط العراقية



شكاوى قطر من المقاطعة تذهب أدراج الرياح

● الإجراءات لا تتعارض مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ● إيكاء ترفض طلب الدوحة إدانة إغلاق الأجواء أمام طائراتها



أبواب موصدة حتى إشعار آخر



المقاطعة تتماشى مع المادة 21 و14 من اتفاقية الغات المعمدة في منظمة التجارة العالمية

النظام المصرفي وتراجع ثقة الأسواق المالية العالمية بعملتها، ما أدى لموجة هروب واسعة لرؤوس الأموال من المصارف القطرية. وأقرت الدوحة بتراجع حاد في احتياطات البنك المركزي التي انخفضت خلال يونيو إلى أدنى مستوياتها منذ 5 سنوات، رغم قيام المؤسسات السيادية بضخ مليارات الدولارات في المصارف القطرية لمواجهة شح السيولة.

وعلى سفر المواطنين القطريين إلى الدول الخليجية الثلاث، وحجب خدمات رقمية قطرية وإغلاق الحدود البحرية وإغلاق المجال الجوي أمام الطيران القطري. ويقول الخبراء إن المقاطعة المفروضة على الدوحة شأن سيادي داخلي للدول الثلاث وهي التي تقرر فتح أجواءها أو موانئها وأسواقها للتعامل مع أي دولة أخرى. وأكدوا أن الدول الثلاث لم تتصرف سوى في شأن داخلي في مؤسساتها الوطنية، وأن شكاوى الدوحة تكشف خشيتها من اتساع المقاطعة إذا أصرت الدوحة على رفض المطالب بوقف دعم الإرهاب. وتأتي تحركات الدوحة بعد تفاقم تداعيات المقاطعة التي أدت إلى ارتباك واسع في

تتماشى مع المادة 21 والمادة 14 مكر من "اتفاقية الغات والمعروفة باسم الاستثناءات الأمنية".

وسبق أن أبلغت دول المقاطعة منظمة التجارة العالمية أنها ستستند إلى اعتبارات الأمن القومي لتبرير إجراءاتها بحق قطر، مستخدمة استثناء ربما لم يسبق اللجوء إليه بموجب قواعد المنظمة.

وقال الكيت إن "تلك المواد لا تمنع أي عضو من اللجوء إليها في اتخاذ أي إجراء يراه أي عضو ضروريا لحماية مصالحها الأمنية الأساسية أو تنفيذًا لالتزامات ميثاق الأمم المتحدة لصون السلام الدولي والأمن". وتتضمن القيود التجارية محل النزاع حظرا خليجيا على التجارة عبر موانئ قطر

وصلت الشكاوى التي قدمتها قطر ضد المقاطعة التي تفرضها عليها السعودية والإمارات ومصر والبحرين إلى طريق مسدود، بعد أن رفضت المنظمة الدولية للطيران المدني طلب الدوحة إدانة إغلاق أجواء تلك الدول بوجه طائراتها، في وقت أكد فيه خبراء أن المقاطعة الاقتصادية لا تتعارض مع اتفاقات منظمة التجارة العالمية.



منظمة إيكاء اعتبرت إغلاق الأجواء حقاً سيادياً للدول المقاطعة وأشادت بجهودها في حفظ أجواء المنطقة

مسارات جوية إضافية ورفض واحد لتخفيف الضغط على المسارات. وفي هذه الأثناء، قال مسؤول إماراتي إن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها ثلاث دول خليجية على قطر لا تتناقض مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، وذلك بعد أن تقدمت الدوحة هذا الأسبوع بشكاوى رسمية إلى المنظمة التي تتخذ من جنيف مقراً لها. ولا تتضمن الشكاوى القطرية مصر وهي الدولة الرابعة المشاركة في المقاطعة. وقال محللون إن اتساع عدد الشكاوى التي تقدمت بها السلطات القطرية إلى عدد من المؤسسات والمنظمات الدولية يكشف حجم القلق المتصاعد بسبب التداعيات القاسية الناجمة عن المقاطعة.

وتقدمت قطر باحتجاجها الرسمي لمنظمة التجارة العالمية الإثنين من خلال "طلب مشاورات" مع الدول الثلاث، مما يعطي تلك الدول مهلة 60 يوماً لتسوية الشكاوى أو مواجهة دعوى قضائية في منظمة التجارة العالمية. وقال ممثل قطر لدى منظمة التجارة العالمية الأمير علي الوليد آل ثاني إن الحكومة القطرية تقدمت بشكاوى واسعة النطاق إلى المنظمة الإثنين ضد المقاطعة التجارية التي تفرضها عليها السعودية والإمارات والبحرين.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن جمعة محمد الكيت الوكيل المساعد لشؤون التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد الإماراتية قوله الثلاثاء إن "الإجراءات المتخذة من قبل الإمارات والسعودية والبحرين لا تتناقض مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية". وأضاف أن المقاطعة، التي تتضمن قطع العلاقات الدبلوماسية وخطوط السفر،

لندن - أكد مسؤولون وخبراء أن إجراءات المقاطعة المفروضة على قطر لا تتعارض مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية والمنظمة الدولية للطيران المدني التابعة للأمم المتحدة (إيكاء) وأنها إجراءات سيادية شرعية للدول المقاطعة.

وأعلنت منظمة إيكاء أنها رفضت الطلب الذي تقدمت به قطر لإدانة السعودية الإمارات ومصر والبحرين لعدم السماح لطائراتها بالهبوط فيها أو عبور أجوائها. وأكدت أنه حق سيادي لتلك الدول وأشادت بجهودها في حفظ سلامة أجواء المنطقة.

وقالت وزارة الطيران المدني في مصر إن اجتماع المنظمة الدولية للطيران المدني الذي شارك فيه وزير الطيران المدني المصري شريف فتحي، رفضت الطلب القطري وطلب من الأمانة العامة أن تواصل تنفيذ ما جاء في خطة الطوارئ التي أعلنتها تلك الدول.

وأوصى الاجتماع بتشجيع الدول على التعاون من أجل ضمان تنفيذ الحلول الفنية وتحديث المعلومات المتعلقة بالحظر بصورة دورية منتظمة وتقديمها إلى مجلس منظمة إيكاء.

وأكد أن الإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع تقع في إطار صلاحياتها السيادية ولا تتعارض مع اتفاقية شيكاغو، التي دعا للالتزام بمعاييرها لضمان سلامة وأمن وكفاءة الطيران المدني الدولي.

وكانت وفود كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين قد قدمت ورقة عمل مشتركة تضمنت الإجراءات التي تم اتخاذها خلال الأسابيع الماضية بالتعاون مع المكتب الإقليمي للمنظمة في القاهرة من أجل تعزيز السلامة الجوية فوق المياه الدولية في منطقة الشرق الأوسط، والتي تضمنت فتح ثمانية

جمعة محمد الكيت:

الإجراءات المتخذة ضد قطر لا تتناقض مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية



السعودية تستعد للإعلان عن البورصة الفائزة بطرح أرامكو

الطرح في تنوع الاقتصاد الذي تضرر كثيرا جراء التراجع الحاد في أسعار النفط، بأكثر من ثلثي قيمته منذ منتصف 2014.

وتتنافس 6 أسواق رئيسية لاستضافة الطرح الأولي الأكبر في التاريخ، من بينها بورصة لندن في بريطانيا وبورصة نيويورك الأميركية وبورصة طوكيو في اليابان وبورصة هونغ كونغ في الصين وبورصة تورنتو في كندا وبورصة سنغافورة، حسب بلومبيرغ.

ومن المرجح أن تختار الرياض بين بورصتي لندن ونيويورك. وقال الناصر إنه "عندما تبحث أرامكو عن إدراج في أسواق مالية أخرى إضافة للسعودية سيصبح من الأفضل لها خارج المنطقة في أوروبا والولايات المتحدة، ما يزيد السيولة على السهم".

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة سعودية على حيثيات الملف قولها إن "التعديلات المقترحة من قبل الهيئة الرقابية البريطانية الشهر الماضي، ستزيد من فرص بورصة لندن لاستضافة الطرح".

وكانت هيئة المراقبة المالية في بريطانيا اقترحت الشهر الماضي قواعد جديدة

الرياض - بدأ العد العكسي لإعلان السعودية عن البورصة العالمية التي ستفوز بطرح عملاق النفط شركة أرامكو.

وذكرت وكالة بلومبيرغ الأميركية أمس أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان سيعلن قريباً عن البورصة العالمية التي ستستضيف الطرح الأولي لأسهم شركة أرامكو السعودية، أكبر شركة نفط في العالم. ويتوقع أن يكون طرح أرامكو المقبل، الأضخم في العالم، متفوقاً على طرح شركة علي بابا الصينية.

ووفق الوكالة المتخصصة في المال والأعمال، فإن القرار يأتي عقب قيام مسؤولين حكوميين سعوديين، الأسبوع الماضي، بإطلاع الأمير محمد على عرض توضيحي حول عملية الطرح المحتملة.

وتعتزم الرياض طرح حصة من أرامكو في البورصة المحلية، إضافة إلى بورصة أخرى أو بورصتين عالميتين، بحسب الرئيس التنفيذي لأرامكو أمين الناصر.

وستطرح السعودية نحو 5 بالمئة من أسهم الشركة للاكتتاب العام خلال العام المقبل، بهدف استخدام الأموال المتحصلة من



ترقب وصول أكبر طرح في العالم

عُمان تقترض 3.55 مليار دولار من مؤسسات مالية صينية



ناصر بن خميس الجشمي: بحصولها على القرض نجحنا في تمويل العجز المالي المتوقع في موازنة عام 2017

دولية بشأن جمع المزيد من التمويل عبر قرض وسندات. وذكرت أن المناقشات في مرحلة مبكرة وأن الحكومة لم تصدر طلباً رسمياً لتقديم مقترحات.

وقال مصدر إن حلاً يتمثل في حصول عمان على قرض لمدة 5 سنوات في البداية يعقبه طرح سندات لأجل 5 و10 سنوات. وكانت عمان قد جمعت بالفعل 7 مليار دولار من طرح سندات دولية في وقت سابق من العام الحالي. وأصدرت سندات تقليدية من 3 شرائح بقيمة 5 مليار دولار في مارس وصكوكاً بملباري دولار في مايو الماضي.

وانتمى الطلب الدولي على كلا الإصدارين بالارتفاع، مع جذب السندات التقليدية طلبات شراء بأكثر من 20 مليار دولار، في حين استقطبت الصكوك طلبات بنحو سبعة مليار دولار. وقال مصرفي يعمل في دبي "من الواضح أن سوق السندات مفتوحة أمامهم". وأكد أحد المصادر أن المناقشات الأولية مع البنوك شارك فيها مقرضون مثل بنك أبوظبي الأول وناكسيس وستاندرد تشاترترد، لكن لم يتم الانتهاء من شيء بعد.

وخففت وكالة موديز الأسبوع الماضي التصنيف الائتماني السيادي لعمان إلى "بي.أي.2" ليصبح أعلى بدرجتين فحسب عن المستوى عالي المخاطر الذي تصنف عنده ستاندرد أند بورز البلاد، وعند نفس المستوى الذي تصنفها فيتش عنده. وتتبنى الوكالات الثلاث نظرة مستقبلية سلبية تجاه عمان.

وقالت موديز إن هناك احتمالاً متزايداً ألا تحقق سلطنة عمان أهدافها للموازنة للعام الثاني على التوالي.

وأضافت أن "الأداء المالي في 2016 وخلال الأشهر الأولى من 2017 انسم بضعف أكبر مما تشير إليه الإصلاحات الحكومية المعلنة وتطورات أسعار النفط".

مسقط - أعلنت وزارة المالية في سلطنة عمان أمس أنها اقترضت 3.55 مليار دولار من مؤسسات مالية صينية لتغطية العجز المتوقع في موازنة العام الحالي. وقالت في بيان إن القرض غير مشروط بأي ضمانات.

وقال ناصر بن خميس الجشمي وكيل وزارة المالية إن الحكومة "بحصولها على القرض قد نجحت في تلبية متطلبات التمويل للعجز المالي المتوقع في موازنة عام 2017، وكذلك سداد أقساط القروض التي يحين أجل استحقاقها خلال نفس العام".

وكانت سلطنة عمان قد أعلنت في الأول من يناير الماضي أن العجز المتوقع في موازنة العام الحالي سيببلغ نحو 7.8 مليار دولار مع اعتماد سياسة تقشف. في ظل تراجع عوائد صادرات النفط بسبب تراجع الأسعار.

وقالت حينها إنها ستمول نحو 84 بالمئة من عجز الموازنة عبر الاقتراض الخارجي والمحلي.

وتتوقع بيانات وزارة المالية أن يبلغ إجمالي الإيرادات العامة للموازنة في العام الحالي نحو 22.6 مليار دولار، وأن يأتي نحو 70 بالمئة منها من قطاع النفط والغاز.

وترجح البيانات أن تبلغ النفقات الإجمالية نحو 30.4 مليار دولار بتراجع نسبته 2 بالمئة مقارنة مع موازنة 2016.

وبلغ عجز الموازنة بسلطنة عمان في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي نحو 5.2 مليار دولار، وهو ما يعادل بالفعل ثلثي العجز المتوقع لمجمل العام الحالي.

وكان إنتاج سلطنة عمان يبلغ نحو مليون برميل يوميا، لكن وفقاً لاتفاق خفض الإنتاج العالمي فقد تم خفض الإنتاج إلى 970 ألف برميل يوميا.

وفي هذه الأثناء، كشفت مصادر مطلعة أن الحكومة العمانية تجري محادثات مع بنوك



وكالة موديز: سلطنة عمان قد لا تتمكن من تحقيق أهدافها للموازنة للعام الثاني على التوالي

«ملتزمون بإنجاح ترشح بلدنا لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في عام 2024 مع كل الفرنسيين والرياضيين وكافة المناطق وجميع شركائنا».



إيمانويل ماكرون
الرئيس الفرنسي

شهيد عباسي باكستاني عنيد عاشق للمغامرة السياسية

● مهندس كهربائي يوظف تجربة سنوات طويلة في مجال المال والأعمال لقيادة حكومة بلاده



خطوات مدروسة

الوطني في الفترة بين عامي 1997 و1999 عندما أطاح الجنرال برويز مشرف بحكومة شريف الثانية. واعتقل عباسي بعد المحاولة الانقلابية وسجن لعامين.

وكان عباسي، وزير البترول والموارد الطبيعية السابق، أطلق في عام 2003 شركة طيران خاصة اسمها "إير بلو" تعتبر المنافس الأول للناقلة المملوكة للدولة، والشركة الانجح في المجال.

ودرس السياسي المولود في كراتشي بجامعة جورج واشنطن الأميركية، قبل أن يدخل الساحة السياسية بعد مقتل والده الوزير في حكومة الجنرال ضياء الحق، في انفجار مخزن ذخيرة يعود إلى وكالة الاستخبارات في عام 1988.

وللاشارة، فإنه لم يكمل أي رئيس لحكومة باكستان ولايته منذ استقلال البلاد عن الاستعمار البريطاني في عام 1947.

للمنافسة على مقعد شقيقه الشاغر، تمهيدا لتوليّه رئاسة الوزراء بعد نحو 45 يوم من تولي عباسي منصبه.

وفي صلب الاتهامات ضد شريف، شرعية الأموال التي استخدمتها أسرته لشراء عقارات باهظة الثمن في لندن عبر شركات خارج البلاد.

وكانت للفضية أصداء كبرى وتناولتها وسائل الإعلام المحلية بشكل واسع على مدى أشهر، لكنها لم تطل الفضيحة شهباز شريف، وهو شقيق نواز الأصغر.

وبتولي عباسي، الرجل البالغ من العمر 58 عاما رئاسة الوزراء، يقول المتابعون لحياته الشخصية إنه حفظ هذا المنصب لسلالة آل شريف حيث من المفترض أن يسلم السلطة في منتصف سبتمبر المقبل لشقيق نواز الأصغر.

ويعتزم شهباز، الذي يتولى حاليا منصب رئيس وزراء إقليم البنجاب، دخول البرلمان عباسي ست مرات عضوا في المجلس

للمنصب" بعد فضيحة فساد طالته وثلاثة من أبنائه هم مريم وحسين وحسن عقب الكشف عن وثائق بنما العام الماضي.

وكانت للفضية أصداء كبرى وتناولتها وسائل الإعلام المحلية بشكل واسع على مدى أشهر، لكنها لم تطل الفضيحة شهباز شريف، وهو شقيق نواز الأصغر.

وبتولي عباسي، الرجل البالغ من العمر 58 عاما رئاسة الوزراء، يقول المتابعون لحياته الشخصية إنه حفظ هذا المنصب لسلالة آل شريف حيث من المفترض أن يسلم السلطة في منتصف سبتمبر المقبل لشقيق نواز الأصغر.

ويعتزم شهباز، الذي يتولى حاليا منصب رئيس وزراء إقليم البنجاب، دخول البرلمان

نهاية غير سارة تلك التي تعرض لها رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بعدما أمرت المحكمة العليا بعزله من منصبه بسبب فضيحة فساد طالته وثلاثة من أولاده، لكن المفاجأة كانت باختيار البرلمان لرجل الأعمال العنيد شهيد حقان عباسي صاحب الشخصية المغامرة.

□ إسلام آباد - لم يتوقع السياسي الباكستاني شهيد حقان عباسي الذي يوصف بـ"الشخص العنيد" في يوم من الأيام أن يكون في أعلى هرم السلطة في بلده المنتقي إلى النادي العالمي النووي، ولو بشكل مؤقت، غير أن الأمر اختلف كثيرا السيت الماضي.

وبدت على هذا السياسي علامات الذهول عند ترشيحه للمنصب. ولم يعلق على الموضوع في العلن بفعل "الصدمة" على ما يبدو.

وكان رجل الأعمال الباكستاني مرتبكا حينما القى كلمته بعد أن أدى اليمين الدستورية أمام البرلمان الثلاثاء الماضي، رغم أنه خبر دواليب السياسة منذ سنوات طويلة.

وحاول الخروج من هذا المازق، كما وصفته وسائل الإعلام المحلية، بإبداء فروض الولاء بشكل صريح لرئيس الوزراء المعزول نواز شريف لتخفيف التوتر.

وبعد دقائق من انتخابه وفي أول كلمة له في منصبه الجديد، أعلن عباسي أن "نواز شريف هو رئيس وزراء الشعب الباكستاني". وقال "إن شاء الله سيعود رئيس الوزراء الحقيقي لهذا البلد في يوم من الأيام ويجلس على كرسيه".

وظهر عباسي أمام عدسات المصورين عند دخوله للبرلمان في العاصمة إسلام آباد، وهو يرتدي اللباس الباكستاني التقليدي للرجال (السلوار). وقد بدا أطول من جميع المراقبين له وخاصة الحرس الشخصي.

ويُعرف عباسي بأنه ذكي جدا وأنه من أشد المخلصين لآل شريف، الذي أقالته المحكمة العليا الجمعة الماضي، "لعدم أهليته

◀ **شهيد عباسي ولد في كراتشي وتخرج من جامعة جورج واشنطن الأميركية قبل أن يدخل الساحة السياسية في عام 1988**

باختصار

◀ ظهرت علامات الغضب على محمد عبدالكافي وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي في تونس خلال جلسة استجواب في البرلمان الأسبوع الماضي، بعد أن وصفه نواب بالاحتلال والفاسد.

◀ بدت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل متعبة خلالها جلوسها على كرسي "تفريك"، أثناء عطلة تقضيها مع زوجها يواكيم سوير في منتجع سولدا الجبلي شمال إيطاليا، وفق صحيفة "ذي صن" البريطانية.

◀ تناقلت وسائل إعلام بريطانية مقطع فيديو يظهر فيه دوق كامبريدج الأمير ويليام، وهو يقود للمرة الأولى مروحية "إسcaf طائر"، حيث نقل سيدة كانت تعاني من إصابات في الرأس بالقرب من ويموندهام.

◀ أثارت إيفانكا ترامب سخرية واسعة مؤخرا بعد استنهادها بقول خاطئ نسبته إلى عالم الفيزياء الألماني ألبرت أينشتاين قالت فيه "إذا كانت الحقائق لا تتطابق مع النظرية، فعليك تغيير الحقائق".

◀ حافظ رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن على الوعد الذي قطعه خلال حملته الانتخابية بتبني كلب عمره 4 سنوات يدعى توري تم إنقاذه من عملية ذبح قبل عامين، وفق موقع "سكاى نيوز".

◀ قال متحدث باسم الشرطة في مالايو إن السلطات أصدرت أمرا باعتقال رئيسة البلاد السابقة جويس باندا، بسبب اتهامات بإساءة استغلال السلطة وغسل أموال على مدى عامين تولت خلالها الحكم.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

أسرار صادمة عن حياة الأميرة ديانا الشخصية بعد عقدين من رحيلها

ويشكل مقطع الفيديو الذي يُظهر الأميرة وهي تتحدث إلى صديقها وممرها الصوتي بيتر سيقن، الأساس الذي اتخذته القناة الرابعة لإعداد فيلم وثائقي جديد عن حياتها. وكانت شبكة "إن.بي.سي" الأميركية بثت مقاطع من التسجيلات المثيرة للجدل في عام 2004، كما أن هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" كانت تنوي بثها في عام 2007 بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة ديانا، لكنها تراجعَت عن قرارها بشكل مفاجئ. وصارت الشرطة البريطانية التسجيلات في عام 2001 من منزل خادم الأميرة السابق الذي اتهم بسرقة البعض من ممتلكاتها.

أغنية قديمة تعيد للبشير ذكريات شبابه

□ الخرطوم - استعاد الرئيس السوداني عمر البشير خلال جلسة فنية خاصة بعضاً من "ذكريات شبابه قبل أن يكون رئيساً" حيث كان في قمة النشوة، كما بدا في مقطع فيديو انتشر على الشبكات الاجتماعية في الفترة الأخيرة.

وفي موقف طريف، غنى الرئيس السوداني (73 عاما)، بصوته خلال الجلسة التي حضرتها نخبة من الفنانين المعروفين في بلاده.

وهذه الحادثة بثتها إحدى المحطات الفضائية المحلية على الهواء عند زيارة البشير إلى بيت الفنان حمد الريح، أحد أشهر المطربين في السودان، بعد خروجه من المستشفى على إثر وعكة صحية.

وخلال الجلسة التي كانت في الخرطوم مع الفنان الريح، رد البشير عندما اهتز المكان بأصوات الموسيقى وهو يتسّم، العديد من المقاطع التي تغنى بها الفنانون الحاضرون في تلك الأمسية.

ومن بين تلك المقاطع أغنية "بين اليقظة والأحلام" للفنان الريح، وهي إحدى أكثر الأغاني شعبية في السودان.

وعبر البشير عن سعادته بزيارته إلى منزل الريح. وقال إن بلاده "مهمته جدا بالثقافة والفن"، مشيراً إلى أنها يعتبران من الركائز الأساسية لتوحيد الشعب السوداني وهويته.

والأ يعود أبداً"، واعتبرت اقترائها بالأمير تشارلز بأنه "أسوأ يوم في حياتي".

وكشفت أميرة ويلز في التسجيلات أيضا أنها وقعت في حب أحد حراسها الشخصيين الذي كان ضابطا سابقا في الشرطة البريطانية، لكنه لقي حتفه بعد ذلك في حادث سير.

وذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية أن الأميرة ديانا شرحت في التسجيلات أنها عندما واجهت زوجها بعلاقته مع عشيقته السابقة كاميليا باركر التي تزوجها لاحقا، قال إنه "يرفض أن يكون الأمير الوحيد الذي لا عشيقة له في تاريخ ويلز".

عدم بث تسجيلاتها، بينما لم يعلق القصر الملكي على ذلك.

وتقول الصحافة البريطانية إن تلك التسجيلات جرت بين عامي 1992 و1993 بين أميرة ويلز والراحلة والممثل بيتر ستيلين، الذي كان يقوم بتدريبها على مهارات الإلقاء الصوتي في قصر كينسينغتون بلندن.

ووصفت الأميرة ديانا كيفية تعامل الأمير تشارلز معها، مؤكدة أن الحب الذي كان بينهما تلاشى بعد ميلاد ابنهما الأمير هاري في عام 1985.

وقالت "لو كان بإمكانني كتابة سيناريو لحياتي، لوددت أن يذهب زوجي مع امرأته



ملك إسبانيا فيليبي السادس وقرينته الملكة ليتيسيا في لقاء مباشر مع الجمهور أثناء عطلتهما في جزيرة مايوركا الاثنين الماضي



«لعبت شبكات إسلامية في فرنسا دورا في الصراع السوري وبعد سنوات الحرب أصبحت في متناول الإسلام الراديكالي الفرنسي، ويتجاهل معظم الساسة الفرنسيين ذلك»،
بيار فارميران
كاتب ومحلل سياسي فرنسي

«بماذا نفسر سيطرة ثقافة الفتوى وأسلمة السلوك على هامش واسع من نقاشاتنا؟ بماذا نفسر امتناع أكثرية من خريجات الجامعات من مصافحة أو من يرى حفل تخرج الطلبة؟»،
محمد برهومة
باحث أردني



تسامح

التهاون الغربي مع الإخوان بدافع التسامح.. طريق مختصرة نحو الإرهاب

● قصور أوروبي في فهم الإسلاميين شجع السعي لأسلمة المجتمع ● مفارقة الاحتماء بالعلمانية وتسويق خطاب ينادي بفرض الجزية



وعي أوروبي متأخر

تصدقوا الذين يقولون لكم إن السياسة لا ينبغي أن تمارس في المساجد؛ أين تمارس إذن؟ المسجد هو مقر الحكومة الإسلامية. أين كان النبي محمد والخلفاء يسيرون أمور الدولة؟ ألم تكن المحاكمات والتعليم وحتى التدريب على القتال وإدارة العمليات العسكرية في المسجد؟.

«قلت لإخواننا الذين يعيشون في البلدان الأجنبية: حاولوا أن تخلقوا لكم مجتمعا صغيرا في المجتمع الكبير، وإلا فسوف تذوبون في الغرب كالمخ في الماء. ما أنقذ الطابع اليهودي خلال القرون الأخيرة هو مجتمعهم الصغير الذي كان معروفا كغيتو يهودي». حاولوا أن يكون لكم «غيتوكم الإسلامي الخاص إذن». هذا يطلب يوسف القرضاوي من مسلمي الغرب التشبه باليهود والانعزال.

تلك ترجمة لبعض الأمثلة السريعة التي باتت متداولة في الغرب، ولكن أصبح في مقدور الغربيين أن يطلعوا على أهم أدبيات زعماء الجماعة الأساسيين بلغات شتى وسيفهمون أجلا أم عاجلا طبيعة الجماعة الشمولية والعنيفة والتوسعية، ويستشفون المستقبل الحربي الذي تحضره لهم ولإنسانية جمعاء.

إرساء العدالة الاجتماعية بين الناس وأن الناس سعداء بوجودهم تحت حكمها، لأنها هي التي تحميهم من شرور الميليشيات الشيعية العراقية، ومن المستبد بشار الأسد، ولهذا فالناس يساندونها في حربها ضد الصليبيين والطغاة المحليين».

وفي مداخلة تلفزيونية في بداية 2015 رفض زعيم الإخوان في الأردن حمزة منصور وصف داعش بالمنظمة الإرهابية. وحسب سلام سلامة، العضو البرلماني من حركة حماس، فإن «عناصر داعش مسلمون ولا ينبغي أن نقف مع أعداء الله ضد شعب الله».

السياسة في المساجد

يريد راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة التونسية أن يحرم الشباب التونسي من التفكير بنفسه حينما يكتب في مجلة «الفرقان» المغربية ما يلي «إذا لم نحدد انتماعنا الثقافي، لا يصبح تدريس الفلسفة دون جدوى في معالجة المشاكل التي نعاني منها فحسب، بل يصبح هذا التدريس عامل هدم وتخریب في المجالين النفسي والاجتماعي». ويحرف التاريخ ويلوي عنق الحقيقة حينما يتوجه قائلا للتونسيين «لا

المرشد هنا عن صديقه في التنظيم يوسف القرضاوي الذي قال بأن «ختان البنات مباح، وإن رأى الأولياء أنه نافع لبناتهن فليفعلا ولو أن الاختلاف في وجوبه لا يزال قائما» يقول فقيه الجزيرة وقطر.

«ينبغي إعادة فرض دفع الجزية على المسيحيين بوصفهم أهل ذمة كما تآمر بذلك الشريعة الإسلامية»، هكذا صرح مصطفى مشهور المرشد السابق للجماعة من 1996 إلى 2002، للأهرام الأسبوعي الصادرة باللغة الإنكليزية، بتاريخ 7 يوليو 1997.

ويلخص صفوت حجازي، أحد كبار مثقفي الجماعة، مشروع الإخوان المسلمين بالقول «لا يجب أن يغيب عن ذهن قارئ أدبيات جماعة الإخوان ما يلي: الخلافة والسيطرة على العالم، نعم، ستكون سادة العالم، في يوم من الأيام». وكان صفوت حجازي كثيرا ما ينزل ضيفا على إخوانه في اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا ليلقي المحاضرات قبل أن يتم منعه من دخول فرنسا. نقرأ على موقع الإخوان تمجيда لداعش نشره في 24 نوفمبر 2014 أحد كتابهم المشهورين، الأستاذ في جامعة طنطا المصرية، حلمي القاعود مما جاء فيه «تشديد مواقع كثيرة بداعش مؤكدة أنها تعمل جاهدة على

الأقطار الأوروبية التي استقبلت على أراضيها المئات من القيادات الإسلامية كانت تفعل ذلك بمنطلقات سياسية مصلحية أو بدوافع حقوقية مبدئية، إلا أن الجامع في كل ذلك هو القوانين الأوروبية العلمانية التي تستوعب الاختلافات وتتيح ممارسة المعتقد ولا تأبه لدين الفرد أو مذهبه. الفارق بين الدوافع الأوروبية لاستقبال الإسلاميين والنوايا التي كانت تحرك هؤلاء كان كبيرا، فالذين احتما بالقوانين العلمانية هربا من الاستبداد كانوا يروّجون خطابا مزدوجا: الديمقراطية لأوروبا والشريعة لعموم المسلمين، ولا صير من السعي لأسلمة المجتمعات الأوروبية، وهو ما يؤشر على وجود قصور أوروبي في فهم طبيعة الحركات الإسلامية بدأت بعض الدوائر الأوروبية تنتبه له.

حميد زناز

❑ أخطاء فادحة في تحليل طبيعة أيديولوجية ومواقف الإخوان المسلمين جعلت كثيرا من الغربيين يخطئون في فهم أهدافهم المبينة وباتوا لسنوات ينظرون إليهم على أنهم مجرد محافظين قادرين على استيعاب القواعد والقوانين الديمقراطية الحديثة والتعايش معها.

انطلت تلك الخدعة على كثير من الأوروبيين والأميركيين بسبب الخطاب التطميني التقوي الذي اعتمده الإخوان في أوروبا وأمريكا منذ سنين، والذي يختلف أشد الاختلاف عن الخطاب الحقيقي الموجه لاتباعهم وللناطقين بالعربية على وجه العموم. ويبدو ذلك التباين حينما ندقق النظر جيدا في كتاباتهم التعنيمية المنشورة باللغة الفرنسية على سبيل المثال، وما ينشرون من أفكار هدامة وعنيفة في مواقعهم وصحفهم باللغة العربية. وقد استعمل هذا الأسلوب إخوان الجزائر، إذ كانوا يتوجهون لقراء الفرنسية بخطاب أقرب إلى العلمانية،

وبخطاب تمجيدي للدولة الدينية إلى قراء العربية في بداية التسعينات من القرن الماضي في حملاتهم الانتخابية.

ولكن بعدما توالى الاعتداءات الإرهابية على أوروبا، بدأت مراكز البحوث ووسائل الإعلام تكثف الاهتمام وتدرس جماعة الإخوان، وسلطت الضوء على تاريخها وشرحت خطابات ومواقف وأفعال وشخصيات مثليها في الغرب وجمعياتها المتكاثرة. وصدرت دراسات وتحقيقات كثيرة كشفت الوجه الحقيقي للجماعة مما جعلها تدخل في حالة دفاع ومحاولة تزوين لصورته التي باتت مقترنة بالإرهاب. ولكن ستبوء كل جهود الجماعة بالفشل، إذ أن تاريخها الأسود وسلوكات زعمائها وأقوالهم هي حجج دامغة ضدها موثقة في أهم لغات العالم اليوم.

من بين الدراسات الصادرة في أوروبا التي أماطت اللثام عن وجه جماعة «الإخوان

بعد توالي الاعتداءات الإرهابية على أوروبا، بدأت مراكز البحوث ووسائل الإعلام تكثف الاهتمام بجماعة الإخوان المسلمين

سنسيطر على أوروبا

كشف المرشد الأعلى للجماعة من 2004 إلى 2010، محمود مهدي عاكف، ما كان يخطط له أحفاد حسن البنا منذ عقود بالقول «هدف الإخوان المسلمين هو إقامة دولة الإسلام العالمية. نحن المسلمون، نهاجر إلى كل مكان، ويبقى الطريق طويلا قبل أن نتمكن من السيطرة على أوروبا».

هكذا اعترف في برنامج وثائقي أعدته قناة نرويجية تحت عنوان «جماعة الإخوان المصرية: من خلال كلمات زعمائها». وفي مقابلة أجرتها معه سنة 2007 جريدة «الكرامة» الصادرة في القاهرة، أكد أن شعار الإخوان الانتخابي سيكون «الشريعة هي الحل»، فهل من الشريعة في شيء تشجيع ختان البنات؟

يكتب في يوليو من العام 2007 وهو لا يزال يحتل منصب المرشد وكانه يرشد الأولياء بممارسة الختان على بناتهن «ينفق الأميركيان ملايين الدولارات دون انقطاع لتغيير طريقة عيش المسلمين... لقد شنوا الحرب حتى ضد ختان البنات، تلك العادة الجارية في 36 بلدا والتي سادت منذ عهد الفراعنة». ولا يختلف

تحولات المجتمع السوري.. اللا دينيون والانكفاء عن الدين

◀ تحولات المجتمع السوري وضعت الدين الإسلامي على مكك الأفعال التي أدت إلى ظهور طائفة من اللا دينيين

التكفير والإدانة لهجرة السوريين إلى «دار الكفر» والتجنس بجنسياتها وتحريرها جملة وتفصيلا، والتي انطلقت بها السنة الشيوخ في المعارضة (فتوى الشيوخ الداعيان راتب النابلسي وأسامة الرفاعي نهاية العام 2014)، والبوطي ابن محمد سعيد رمضان البوطي» في 21 أغسطس 2015) والفصائل الجهادية (فتوى هيئة تحرير الشام وفتوى تنظيم داعش) والتي توافقت في اعتبار الهجرة محرمة حزمة مطلقة، ووضعت المهاجرين في مصاف «الكفر»، متجاهلة لمعطيات الواقع وألم السوريين ودمائهم، فهذه الفتاوى بدل أن تقدم خطابا وجدانيا يجمع الناس ما زالت تفرز البشر بين «مؤمن وكافر».

تحولات المجتمع السوري الذي انتقل من تدينه الشعائري المتسامح ليشهد سيل الدماء باسم «الدين والجهاد»، وضعت الدين الإسلامي على مكك «الأفعال» التي أدت إلى ظهور طائفة من اللا دينيين، فلم يعد ما نبته الناشطات عن الدين الإسلامي كافيا لإعلاء صورة التسامح والحب في مقابل صورة الموت لأبرياء وأكثرهم من نفس الدين الإسلامي، وخلقت صراعا مبطنا في المجتمع يتمحور حول حرية المعتقد والحق بحرية التعبير عن المعتقد.

للدين على مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت ملأذا للجميع في التعبير عن آرائهم، مثل «شبكة المحمديين السوريين» والمجلة الإلكترونية «أنا أعتقد» و«ملحدون سوريون» و«العقل دين» وغيرها. تتنوع هذه الصفحات في طريقة عرضها للأفكار بين صفحات ساخرة ناذقة، وأخرى علمية ذات مشروع فكري يهدف إلى التثوير ونشر الثقافة لعموم المتابعين، ورغم تعرضها لحملة التليغيات لإدارة فيسبوك بهدف إغلاقها، وتعرض الناشطين فيها للمضايقات الكلامية ما زالت هذه الصفحات الإلكترونية تضم عشرات الآلاف من المتابعين من مختلف الانتماءات الاجتماعية والسياسية، وتلقى رواجاً كبيراً بين الشباب السوري الجديد الذين بات يتجنب الدين، ويبحث عن ذاته بعيدا عن القيود السياسية والاجتماعية الراجحة.

حالة الانكفاء عن الدين قابلها سيل من الردود القاسية للمشايخ ورجال الدين، منها كلام الداعية أسامة الرفاعي بشأن ما تم نشره في مجلة «طلعنا عالحرية» الموجودة على شبكة يوتيوب، عن الإلحاد والملاحدة الذين يحاولون الانتشار ووصفهم بـ«الزنادقة والجراثيم»، وتحذيرات مفتي سوريا أحمد حسون من انتشار الإلحاد بين السوريين في مؤتمر الوحدة الإسلامية الثلاثون في طهران، والذي اعتبر تهديدا لمن يتخلل عن تشكيلات دينه ولاقى الكثير من الردود، فالوضع السوري لا يحتمل الالتفات لخطر الإلحاد وغرض الطرف عن الخطر الحقيقي في التدين الأعمى والتزمت الذي تمت منهجته عبر عقود. لم يكتف المشايخ بتحذيرهم للسوريين في الداخل بل أتبعوها بسيل من فتاوى

الجهادية أعدادا متزايدة من المقاتلين الأجانب لتتصدر المشهد السوري ككل. بالمقابل بدأت تظهر وتنتشر سلوكيات مغايرة من ردود الفعل والتبرؤ من الأفعال الجهادية وإن «هذا ليس دين الإسلام، والإسلام دين تسامح ورحمة»، ومن التخلي عن أنماط الالتزام الديني التي تتراوح بين التشكيك في بعض شعائر الدين وبين التخلي نهائياً عن الدين، والتي لم تات بمعظمها نتيجة قناعات فلسفية وعلمية راسخة، إنما كرد فعل على حجم البلاء الذي أغرق سوريا. رغم عدم وجود دراسات أو إحصائيات لانتشار ظاهرة الإلحاد، إلا أنه يمكن تبينها في الانتشار الملحوظ للمجموعات الرافضة



انحسار التدين الأصلي المؤمن بالتعايش

التشدد الديني الذي رافق الثورة السورية والذي تُرجم في التعبيرات السياسية الإقصائية والإرهابية، لم تقتصر تأثيراته على ضحاياه من القتل والمشردين واللاجئين، بل توسعت أيضا لتشمل إحداث تغييرات عارمة في المجتمع ذاته، وفي كيفية تعامله مع المعطى الديني. دراسة ظاهرة التملص من الانتماء الديني، وشيوع فئات من اللا دينيين، مفيدة لتمثل خطورة التشدد الديني والطائفي على خصوصيات المجتمع وضرب تنوعه وتدينه الأصيل.

هوازن خداج

❑ مفارقات كبيرة سجلتها مجريات الثورة في سوريا أهمها جعل العامل الأيديولوجي الديني والطائفي أساسا في الصراع السياسي، والانجراف الشعبي نحو تبني خطاب ديني مذهبي بما يشكله من مخالفة للواقع المتعارف عليه عن سوريا بوصفها بلدا شديد التنوع المذهبي والطائفي والإثني ومتعاشيا سلميا.

منذ الأسابيع الأولى للحراك السوري بدأ السعي إلى تطييف الحراك ومذهبتة، فمع الرواية الرسمية للنظام السوري حول «الفتنة الطائفية»، انطلقت السنة الشيوخ في خطب الجمعة على غرار يوسف القرضاوي وعدنان العرعر لتسهم في زيادة حدة الاستقطاب الديني، وصار لكل يوم جمعة اسم يحمل دلالة دينية «إسلامية» صريحة، أسهمت في توجيه الرأي العام نحو تأجيج الخطاب المذهبي وتصادع شعارات الشن الطائفي، وأخطرها «المسيحي عا بيروت والعلوي عا التابوت» التي وضعت حدا لمشاركة شرائح واسعة من السوريين في الثورة الشعبية، ودفعت أبناء الطوائف للتمترس خلف طوائفهم، حتى بعد أن رفع الناشطون المدنيون والمتفقون شعار «واحد واحد الشعب السوري واحد» وغيره



صدرت للروائي والكاتب المصري ناصر عراق رواية جديدة بعنوان «البلاط الأسود» عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة.



عن الدار العربية للعلوم ناشرون صدرت للكاتب السوري أسامة كوكش رواية بعنوان «سيّتي سنتر (سوق البسطة)».

جائزة نوبل إهانة لأولئك الذين ليسوا في بقعة الضوء

● «الباندا» شخصيات فائضة عن هذا العالم ● الكاتب السوري راهيم حساوي يبحث عن قيمة ما في عالم مبتذل



مصائر تتشابك وتتشابه (لوحة للفنان أنس سلامة)

◀ في الرواية تحضر كتل من الكراهية، تكوينات مائعة من منها تنساب وكأن الشخصيات تسبح في رحم كبير منها

يمكن استبدال الكراهية بغيرها، فلم لا نتأمل هذا الإنهيار، لم لا نترك للزوال كل مداه، فكما تأسل عاصم التل السماء قبل انتحاره وكما تأمل عمران إناء الماء في الدلو وهو يدور، لنسلم بأن “الموت والفوضى حقيقتان من صلب الوجود والعبث الحقيقي هو محاولة لتنظيم هذا الموت والتخلص من الفوضى بأشكالها كافة التي يرى البعض أنها كارثة كبرى كما كان يرى ذلك عاصم التل ومن بعده عمران.”

أمنيوسه الكراهية والحدق، حركاتها بطيئة، تتناهىي حد القتل المؤجل، وخصوصا لدى آل التل، الموت دائما يحقد بهم، أنفه يلتمس أنف كل واحد منهم.

تمتد هذه الكراهية نحو الآخرين، هي كراهية عميقة لا تعبّر عنها الكلمات، أفعال يومية وبسيطة تعكسها، ككراهية سعاد لرحاب، وكراهية فريدة الأسعد لزوجها المقعد، وكراهية عاصم وعمران لجائزة نوبل للسلام وممارسة هذه الكراهية في سبيل فضح الرياء، فكما اشترى عاصم مسدسا، كان لعمران فريدة الأسعد، كلاهما وسيلتان لاغتيال العالم، إذ لا بدّ من قتل يفضح العيب الجوهري في هذا الوجود.

رواية الباندا أشبه بنص عن عقم العالم، سخرية من انهياره، كالباندا، واضح بالوانه، ومهدّد دوما بالانقراض، ولا بديل عنه، لا

إذ يرسم حدودا واضحة مع الآخرين، ينظّم رياضيات انفعالاتهم، يرسم من أحبته على الباب تاركا أثرها فقط، كالموت، لا يترك وراءه إلا أثار الغياب، كاريكة والده ومكتبه، والبئر التي التهمت جدته وستلتهم عمته لاحقا، هي لوثة الجنون، لا داعي إلى عوالم أخرى، فقط التمتع بابق التفاصيل، ككسر البيضه الذي كان يدهش عاصم، وإناء يدور في دلو تملأه المياه أمام دهشة عمران الذي يتأمل الإناء و“كان الشعر سينقرض يوما ما من الدواوين، ولا يبقى منه شيء سوى مثل هذه الأشياء التي تحصل دون تدوين.”

كتل من الكراهية

تحضر في الرواية كتل من الكراهية، تكوينات مائعة من منها تنساب في الفضاء، وكان الشخصيات تسبح في رحم كبير

أنه لا يمكن استبدال هذا العالم بعالم آخر، مقابل هذا الوجود هناك عدم غير قابل للقياس، ففي البداية كان اللاشيء، ثم حصل ما حصل، كتل من بشر تتعثر في كل مكان، فالرواية تدور أحداثها في ثلاث مدن، دمشق وبيروت وباريس، العلاقات بينها هشة قائمة على مصادفات أو حبّ قديم لم يتحقق، كعلاقة شادن مع عشيق لها ومراسلتها مع فانتن حمامة، ووقوع هذه المراسلات في يد عاصم وانتقالها إلى ابنه الذي انتهى به الأمر إلى علاقة غرامية مع كلودين، ابنة شادن من عشيقها ومحبوبة عزام، أو صدفة لقاء عمران بسارة الزين، الفنانة المبتذلة التي حولت مكتب عاصم إلى مرسوم. هذه السلسلة من العلاقات محكومة باندفاعات عاطفية نحو المجهول، هي محاولات لصد رعب الفناء، ونجار جسور هذه العلاقات هو عمران التل، هو يراهن على الفراغات والصمت المتقطع، فهو يعي أن ما يحصل أمامه ليس إلا الإعياب بسيطة للتلهم كخافته،

□ **بيروت** – أعلنت مؤسسة الفكر العربيّ عن فتح باب الترشيح لـ“جائزة الإبداع العربيّ” في دورتها الحادية عشرة لعام 2017، وذلك من مطلع أغسطس الجاري حتّى 30 نوفمبر 2017. وتنقسم الجائزة إلى عدة مجالات هي جائزة الإبداع لأهمّ كتاب، والإبداع الاقتصادي، والإبداع المجتمعيّ، والإبداع الإعلاميّ، والإبداع الأدبيّ، والإبداع الفنيّ. وينال الفائز في كل مجال من مجالات الجائزة مبلغا قدره 25 ألف دولار أميركيّ، فيما ينال الفائز بجائزة أهمّ كتاب مبلغا قدره 50 ألف دولار أميركيّ، ويحصل الفائزون على درع الجائزة وشهادة التقدير.

وتبحث مؤسسة الفكر العربيّ عن الإبداع في الفكرة الاستثنائية التي تُخرج عن المألوف، وتقدم ابتكاراً جديداً في طريقة

◀ رواية الباندا أشبه بنص عن عقم العالم، سخرية من انهياره، كالباندا، واضح بالوانه، ومهدد دوما بالانقراض، ولا بديل عنه

جوائز جديدة في مسابقة ألوان السعودية السادسة

□ **الرياض** – أعلنت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالسعودية عن بدء استقبال مشاركة المصورين في النسخة السادسة من مسابقة ألوان السعودية للتصوير الضوئي، حتى تاريخ الـ28 من أكتوبر 2017، وذلك عبر موقع ألوان السعودية الإلكتروني: www.colors.sa الذي يمكن الراغبين من الاطلاع على شروط المسابقة والمشاركة فيها.

وأشارت الهيئة إلى أن مسابقات هذا العام تشهد تطورات عدة، منها رفع قيمة الجوائز، ورفع مستوى المنافسة بين المشاركين ليكون عدد الفائزين بكل محور من الجائزة ثلاثة فائزين فقط.

إلى جانب ذلك تمت في هذه الدورة إضافة مسابقة خاصة بتصويت الجمهور، وهي مسابقة مخصصة للمصورين السعوديين للمشاركة بصورهم عن السياحة السعودية، بشكل تفاعلي أمام الجمهور ليتم اختيار أجمل الصور التي تعكس المقومات السياحية للمملكة العربية السعودية.

وفي هذه الدورة من المسابقة سيتاح للجمهور من جميع أنحاء العالم التصويت لأفضل ثلاث صور للسياحة السعودية لمدة ثلاثة أسابيع في شهر نوفمبر 2017، كما تشمل المحاور الجديدة التي تمت إضافتها في مسابقة ألوان السعودية للتصوير الضوئي، محور السعودية من السماء، حيث سيضم هذا المحور الصور الملقطة للسعودية من الجو بمختلف الوسائل سواء أكانت بالطائرة، أم من أماكن مرتفعة جدا، أم بالطيران الشراعي.

يشار إلى أن ملتقى ألوان السعودية هو أول وأكبر ملتقى وطني يعنى بالتصوير وتوظيفه في خدمة الوطن، للتعريف بمقوماته التراثية، والثقافية، والطبيعية، والحضارية، والسياحية، وتعزيز معرفة المواطن بوطنه وتنمية اهتمامه.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk

جائزة الإبداع العربي تفتح باب الترشح لدورتها الـ11

العربيّ في مجالات المعرفة كافة. ومن أبرز شروط الجائزة أن يكون مؤلف الكتاب عربياً، وأن يكون الكتاب قد صدر خلال العامين 2016 و2017 باللغة العربيّة وغير مترجم إليها.

ونذكر أن مؤسسة الفكر العربيّ قد كرّمت، منذ إطلاق جائزة الإبداع العربيّ عام 2007، 69 فائزاً بهذه الجائزة وخمسة فائزين بجائزة “مسيرة عطاء” ضمن فئة التكريم الخاص. وعن طريقة الترشح تتوفر استمارة الترشيح على موقع المؤسسة الإلكتروني، حيث تتم تعبئة الطلب وتحميل المستندات اللازمة والداعمة للعمل المرشح إلكترونياً، أمّا الكتب والأعمال المرشحة فيتمّ إرسال 5 نسخ منها إلى قسم الجائزة في مقرّ مؤسسة الفكر العربيّ في بيروت.

ويفضّل أن يكون المرشّحون شباباً دون الـ45 عاماً. ومن أبرز شروط الجائزة أن يكون المرشح عربياً (فرداً أم فريقاً أم مؤسسة)، وأن يكون العمل المرشح قد قُدم ابتكاراً جديداً، أو حلاً لمسألة ما، أو تميّزاً بموهبة ما، أو حقق إنجازاً غير مسبوق ذا طابع إنمائيّ في مجال ترشيحه.

كما يفضّل ألا يكون العمل المرشّح قد سبق أن نال تقديراً أو جائزة من أي جهة أخرى، أو أن يكون قد ترشح لجائزة أخرى في العام نفسه، وألا يكون قد مضى على إنجازه أو نشره أكثر من 4 سنوات.

وتستبعد الكتب المنشورة إلكترونياً، فضلاً عن الكتب التعليميّة والمقرّرات الجامعيّة وكتب الإرشاد. أمّا جائزة الإبداع لأهمّ كتاب فتمنحها مؤسسة الفكر

المعالجة، وذلك في إطار سعيها لإعلاء قيمة الإبداع في الوطن العربي، وإيماناً منها بالدور الفاعل للأفكار الخلاقة والمبدعة والمبادرات الرائدة في تنمية المجتمعات العربيّة وتطوّرها.

ومن شروط الترشح للجائزة أنه يمكن لصاحب العمل ترشيح نفسه بصفة شخصيّة، أو أن ترشّحه إحدى الجهات أو المؤسسات الرسميّة والأهليّة، وهي: الوزارات العربيّة، والمؤسسات والمنظّمات الحكوميّة والأهليّة، والجامعات، والمؤسّسات الأكاديميّة والثقافيّة، والصحف والمجلات والمؤسّسات الإعلاميّة، ودور النشر، إضافة إلى النوادي والجمعيات الأدبيّة والثقافيّة والفنيّة والاجتماعيّة، والمؤسّسات المصرفيّة والاقتصاديّة.

موقف المثقف ومعارضته الحتمية

أصبحت نوعاً من الترف والتبطر. ففي عالمنا العربي ثمة قضايا مصيرية كبرى تعتمل على السطح أو تحته، يشيب لها شعر الرضيع، وثمة دول عربية مهذدة بالتلاشي والاختفاء، وايدىولوجيات سوداء تسعى لاستلاب حاضر الإنسان العربي وتسميم حياته ومصادرة مستقبله، وجميعها قضايا ينبغي للمثقف العربي أن يكون له رأي فيها، لكن نتيجة لكثرتها وتداخلها ومجانيثها في بعض الأحيان، يصبح من الاستحالة للحاق بتفاعلاتها وتمحيصها واتخاذ موقف عقلاني إزاءها، ومن خطورة تلك الأوضاع، تهملش القضايا الفعلية التي تهّم جوهر الإنسان العربي وطموحاته وأحلامه، ففي العراق مثلاً لا يمكننا الحديث عن الانتهاك المريع للبيئة والقضاء على الملايين من أشجار النخيل المعمرة، إذا كان الإنسان العراقي نفسه يحصد الموت المجاني يومياً، ومن هذا المثال البسيط وحده نستطيع أن نستقريّ محنة المثقف العربي اليوم إزاء القضايا الكثيرة التي تعصف بالعالم العربي للأسف.

يكتب أو يرسم أو يعزف في مناخ مضطرب، ويتوجه بهذا النتاج إلى متلق مضطرب أيضاً، ناهيك عن تراجع الأولويات في مثل هذه الظروف المكفهرة. وفي الغالب فإن الثقافة هي أول من يتدحرج إلى أسفل القائمة، نظراً لطابع الأرستقراطي الذي تتسم به، حين يصبح الخبز حقيقة سوداء، والأطمئنان على ضمان لقمة العيش شعيرة مقدّسة.

بالتأكيد ينبغي أن يكون للمثقف، كخلية وعي متقدم في مجتمعه، موقف مما يجري من أحداث ومتغيرات، بل ينبغي على هذا المثقف أن يكون قوة للتّيارات الشعبية والأجيال الثورية المتعاقبة، انطلاقاً من معارضته الحتمية للأنظمة والأفكار الرجعية المتخلفة. إن الهموم التي تعترى المثقف العربي في عصرنا هي بالتأكيد غير تلك التي تعترى نظيره في الغرب، التي تتمحور في الغالب حول قضايا الحريات والتغول الرأسمالي وقضايا انتهاك البيئة وحقوق الحيوان وغيرها من الهموم، التي لو قورنت مع مثيلاتها في العالم العربي

من “صنّاع” القرار، لا يكتبون المقالات وليست لهم أعمدة صحفية أو حضور في مواقع التواصل الاجتماعي، فإن المثقف العربي المسكين وحده مطالب بالوقوف في وجه الإعصار وتحليل ظاهرتة، بما يمتلكه من أدوات ونظرة استقرائية متقدمة، في الوقت الذي يهرب منه الجميع ناجين بجلودهم.

ولم تشفع للمثقف العربي مواقفه المعروفة من القضايا الكبرى، مثل القضية الفلسطينية ووقوفه بوجه نزعة التطبيع الكاسحة، التي تحاول التسرب مثل الأميبا التي تغبّر شكلها وأسلوبها في كل مرة، ولا وقوفه، في الغالب، بوجه الأنظمة الدكتاتورية وتشرده في المنافي والبلدان البديلة أو المؤقتة. فطالما تنبأ المثقف، سواء بواسطة منتجه الإبداعي أو طروحاته، بقرب حلول كارثة التاريخ، لكن لم يصدهور أحد في الحقيقة، لا السياسيين ولا جمهور القراء. واليوم حيث تشتدّ الأزمات وتنداخل المحن، لا يمكن لأي مثقف، سواء أكان عربياً أم غربياً، ألا يفقد استقراره النفسي، لأنه



محمد حيوي كاتب عراقي

□ عشرات الأسئلة والمواقف والأحداث والتداخلات والصدامات والخلافات، باتت تكتف عالمنا العربي من محيطه إلى خليجه، كلها يعتقد البعض، وهو بعض كثير في الحقيقة، وغير منصف، ومتطرّف إلى حد ما، بضرورة أن يكون للمثقف رأي فيها، ويجب أن يكون هذا الرأي حاسماً وواضحاً ولا يقبل الجدل أو اللبس. المثقف العربي النათق في زحمة المواقف تلك، الحائر أمام تمزق الجغرافيا، المصدوم من فداحة حضور التاريخ في حياتنا، المهموم بإيجاد السبل البديلة لتوصيل صوته الإبداعي إلى القارئ، الساعي لسدّ رمقه مما يكتب أو يوزع، الذي يعيش على حافة الفقر، هو الوحيد المطالب بتحديد موقفه من الأزمات السياسية العابرة للبلدان على مساحة الوطن العربي. ولأن الساسة والجنرالات وواضعي الاستراتيجيات ومخترعي الخرق،



يستعد النجم المصري ماجد المصري لتصوير دوره في مسلسل «الطوفان» للمخرج خيرى بشارة منتصف شهر أغسطس الجاري، والعمل من بطولة عيبر صبري وروجينا.

يشارك الفنان السوري باسل حيدر إلى جانب مواطنته تولاي هارون في المسلسل العربي المشترك «رمل الذاكرة»، الذي يضم أيضا نجوما من مصر ولبنان وفلسطين والأردن.



المشاهدون يتساءلون: أين الجاسوسية في مسلسل «الزيبق» المصري

● الاستغراق في الأمور الشخصية أفقد العمل حسه الوطني ● دراما مستنسخة من «رأفت الهجان» و«دموع في عيون وقحة»



تفاصيل جانبية بلا جاذبية

عبدالله في تجربته التلفزيونية الإخراجية الأولى بقيادة مدير التصوير مصطفى فهمي تميزت بالجودة العالية في الصور النهائية لمشاهد العمل.

ولا يمكن إنكار أن أداء كريم عبدالعزيز كان شديد التلقائية والقرب من المواطن البسيط، وقد يكون هذا الدور الأفضل في تاريخ مشواره التلفزيوني منذ تقديمه تجربته الأولى في مسلسل “امرأة من زمن الحب” الذي قدم في تسعينات القرن الماضي مع النجمة سميرة أحمد.

الأمر نفسه ينطبق أيضا على “سالم” الجاسوس المصري المقيم في اليونان، ولعب دوره الفنان محمد شاهين، وجسد شخصية شاب يستبيح فعل أي شيء من أجل كسب المال بعد فشله في حياته بالقاهرة، ونجح شاهين في تقديم نفسه في صورة الانتهازي الطماع، وهو ما يتطابق مع شخصية سيء السمعة الذي يعمل جاسوسا ضد مصلحة وطنه.

المشاهدين وفرض أهمية القضية الوطنية بقوة على مضمون الأحداث، الأمر الذي كان المشاهد العربي في أمس الحاجة إليه في الوقت الراهن مع شيوع حالة اليأس والتخبط الفكري التي تترادب يوما بعد آخر.

ولم يكن اختيار فترة نهاية تسعينات القرن الماضي لتكون زمنا لأحداث المسلسل موقعا، لأن هذا الوقت لم يرتبط بالحديث عن عمليات تجسس إسرائيلية، بل دار الحديث آنذاك عن تصاعد ظاهرة الإرهاب وخطرها ونشأة تنظيم القاعدة، ومعروف دائما أن دراما الجاسوسية ارتبطت غالبا بظرف سياسي يتعلق بالعلاقة مع إسرائيل وصراع العرب معها، كما حدث مثلا قبل حرب أكتوبر 1973 أو ما وقع بعدها. ورغم ذلك، وبعيدا عن ضعف سيناريو “الزيبق” والأخطاء التي ظهرت في استخدام بعض التفاصيل المرئية التي لم تكن موجودة خلال هذه الفترة (نهاية التسعينات)، فإن الصورة التي صنعها منتج ومخرجه وائل

التي قدمت في هذا الاتجاه، مثل “رأفت الهجان” الذي لعب بطولته الراحل محمود عبدالعزيز، و“دموع في عيون وقحة” للفنان عادل إمام.

شبيه بالأعمال السابقة

جاء التشابه في محاولة بطل “الزيبق” أن يكون خفيف الظل كما سبق أن فعل كل من عبدالعزيز وإمام، وارتباط البطل “عمر” بشقيقته “فاطمة” (التي لعبت دورها سهر الصايغ)، وهو نفس الارتباط بين الهجان وشقيقته عفاف شعيب في “رأفت الهجان”، كما كان هناك تشابه في الظروف الاجتماعية للأبطال الثلاثة، من حيث تردّي أوضاعهم الاقتصادية، فجميعهم يعانون الفقر، وافتقد العمل إلى الإبداع والتجديد في تغيير نمط حيوات الأشخاص.

وكان المأزق الأكبر في “الزيبق” أنه لم يستطع نقل إحساس الانتماء إلى الوطن إلى

المسلسل يستغرق في تفاصيل الحياة الشخصية للبطل الموازي ضابط المخابرات خالد صبري، الذي لعب دوره الفنان شريف منير، وبدا طوال الوقت متأزما وسط عائلته بسبب عدم قدرة زوجته على الإنجاب، ما جعل الجانب الشخصي في حياة هذا الضابط –الذي يعامل زوجته برقة وعذوبة طوال الوقت- يطغى على دوره الأهم كضابط يعمل في أخطر أجهزة الدولة.

ربما يقال إن الدخول في حياة الشخص العائلية أمر قصده مؤلف العمل لضمان تحقيق جاذبية أكبر لمسلسله، لأن المشاهد دائما يبحث عن هذه الجوانب في الأعمال الدرامية، لكن التطرق إليها على حساب فكرة العمل الرئيسية “الجاسوسية” طوال عشر حلقات كاملة- أبعد المشاهدين عن فهم المسلسل، وهل هو دراما اجتماعية أم دراما عن الجاسوسية بالأساس؟

أما في ما يتعلق بفكرة “الجاسوسية” في المسلسل، وبعيدا عن مسألة تأخرها طوال الحلقات الأولى، فقد حملت تشابها كبيرا مع الكثير من الأعمال الأخرى السابقة

بعد الدبلجة.. النجوم الأتراك يحلون أبطالا على الدراما العربية

واللافت هنا أن صناع العمل لم يعلنوا حتى الآن عن أسماء النجوم العرب المشاركين في الجزء الثاني من المسلسل، باستثناء الفنانة جومانة مراد، في الوقت الذي كشف فيه النقاب عن أسماء النجوم الأتراك المشاركين فيه، فخلفا لمراد يلدريم يشارك عدد آخر من النجوم الأتراك الذين أطل علينا بعضهم عبر الأعمال التركية المدبلجة، من بينهم تورغاي تانولكو بطل مسلسل “دموع الورد”، وغوركان أيوغان بطل مسلسل “العنبر” وسربيل تامور بطل مسلسل “وادي الذئاب”.

وهذا الحضور المكثف للفنانين الأتراك في الجزء الثاني من مسلسل “مدرسة الحب” يفرض على العمل ثنائية لغوية بين العربية والتركية، وهو ما يحتم الاستعانة بالترجمة أو القيام بدبلجة المشاهد التي يشارك فيها الفنانون الأتراك، وهو ما حسسه مخرج العمل مصطفى نعمو، الذي أكد عبر تصريحات صحافية أنهم بصدد القيام بالدبلجة العربية للمشاهد الناطقة بالتركية في المسلسل، ليكون مسلسل “مدرسة الحب” أول مسلسل عربي تتم دبلجته إلى العربية.

وكان الجزء الأول من المسلسل قد حقق نسب مشاهدة عالية حين عرض على شاشات التلفزيون العربية، وهو يتكون من حلقات منفصلة أو ثلاثيات، كل ثلاثية منها تروي حكاية منفصلة بنجومها وأماكن تصويرها،



غزو تركي للدراما العربية في «مدرسة الحب 2»

ظهرت المسلسلات التركية على شاشات الفضائيات العربية لأول مرة في بداية الألفية، وتحديدا في عام 2004، حين عرض مسلسل “إكليل الورد” على قناة “إم بي سي 1” ثم تبعه مسلسل “سنوات الضياع”، ثم مسلسل “ثور”، لتتوالى النجاحات التركية على الفضائيات العربية، والتي يبدو أنها لن تقتصر لاحقا على الدبلجة فقط، بل ستتعداها إلى استقطاب النجوم الأتراك في الأعمال العربية.

الأخرى، ولكن يبدو أن الأمر لن يقف عند حدود دبلجة الدراما التركية فقط، فقد تشهد السنوات القادمة غزوا تركيا للدراما العربية على أصعدة أخرى بعد أن استعان المخرج السوري صفوان مصطفى نعمو مؤخرا بنجوم أترك للمشاركة في الجزء الثاني من مسلسل “مدرسة الحب”، وهو ما كشف عنه عبر تصريحات صحافية ولقاءات تلفزيونية، وأكدته أيضا اللقطات الدعائية للمسلسل التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجمعت هذه المشاهد الدعائية بين الفنانة السورية جومانة مراد والفنان التركي مراد يلدريم، وهو ممثل تركي من أصول سورية ومتزوج من ملكة جمال المغرب السابقة إيمان الباني.

والفنانة السورية جومانة تعود من خلال هذا المسلسل إلى العمل الدرامي مرة أخرى بعد انقطاع دام خمس سنوات، وتجسد في المسلسل شخصية تركية عبر ست حلقات تجمعها مع الممثل التركي مراد يلدريم.

ناهد خزام

□ حقق مسلسل “نور” التركي المبلج إلى اللهجة السورية حين عرضه على قناة “إم بي سي 1” في العام 2005، صدى واسعا لدى الجمهور العربي الذي ارتبط بشخصياته وخاصة بطلي العمل “مهذب ونور”، وهما من الأسماء التي اعتمدتها الدبلجة العربية لأبطاله لصعوبة نطق أسمائهم التركية.

ولا شك في أن دبلجة هذه الأعمال إلى اللهجة السورية كان لها دور في نجاح هذه الأعمال، إذ كان المتابع من قبل استخدام اللغة العربية الفصحى في الدبلجة، كما في الكثير من المسلسلات المكسيكية التي سبقت التركية إلى الشاشات العربية، وأغرى نجاح هذه المسلسلات أصحاب القنوات التلفزيونية بعرض المزيد من الأعمال الدرامية التركية، حتى أصبحت بمرور الوقت وجبة أساسية على شاشات الفضائيات العربية.

ونجحت الدراما التركية في جذب المشاهد العربي على الرغم من فشل الكثير منها في الداخل التركي، فلم يحقق المسلسل الشهير “نور” على سبيل المثال أي جماهيرية تذكر في تركيا حين عرض لأول مرة، ولجات الشركة المنتجة له إلى سحبه من العرض قبل أن تكتمل حلقاته، حتى أن نجاح المسلسل عربيا مثل مفاجأة غير متوقعة لصناع العمل ونجومه، إذ لم يتصور الكثير منهم أن تتخطى شهرته حدود تركيا في يوم ما، فحسب تصريح سنجول أودان التي أدت دور شخصية نور في المسلسل الشهير، لم تتوقع هذه النجمة التركية أن تكون لها أي شعبية خارج تركيا، أو أن تعامل معاملة النجوم في دولة أخرى غير تركيا.

وتوالى المسلسلات التركية على شاشات التلفزيونات العربية كمسلسل “ليث ونور” و“فريحة” و“آرال” و“وادي الذئاب” و“العنبر” و“حريم السلطان” وغيرها من المسلسلات

شكران مرتجى

تعيش في «جزيرة»

□ دمشق – اتفقت النجمة السورية شكران مرتجى مع شركة “إيمار الشام” على أداء دور البطولة النسائية في المسلسل الكوميدي “الجزيرة” للكاتب مدوح حمادة والمخرج الليث حجو، إذ وقع اختيار المخرج على شكران لأداء شخصية “سناء” في المسلسل. وكشفت مرتجى أنها ستقف أمام كاميرا الليث حجو للمرة الثالثة بشخصية “الحامية سناء”، بعد الجزء الأول من “بقعة ضوء” عام 2001، و“الخربة” عام 2011.

وقالت “أشعر بمسؤولية كبيرة، وأتمنى التوفيق للجميع خاصة وأن الليث حجو يعتمد على البطولة الجماعية، وأنا بطعني أمل إلى هذا الأسلوب الذي يفرض أن نكون جميعا جيدين كمجموعة تحت إدارته”. ويعد “الجزيرة” أول أعمال مرتجى في الموسم الجديد، علما أنها شاركت الموسم الماضي في أربعة أعمال هي “باب الحارة 9” و“خاتون 2” و“وردة شامية” و“مذكرات عشيقة سابقة”.

وتشارك في بطولة “الجزيرة” أيضا مجموعة من النجوم، في مقدمتهم باسم ياخور ومحمد حدادي وأحمد الأحمد وجمال العلي وجرجس جبارة والشابة سوزانا الوز كوجه جديد. كما انضم مؤخرا النجم رشيد عساف إلى قائمة أبطال المسلسل، وهو التعاون الثاني له مع المخرج الليث حجو بعد مسلسل “الخربة”.

وحل عساف بديلا عن النجم بسام كوسا بعد اعتذاره عن العمل لعدم الاتفاق على أجر المادي مع الشركة المنتجة، خصوصا وأن التصوير سيستغرق ثلاثة أشهر متواصلة في تونس، من دون الحصول على أي إجازة. وتدور أحداث المسلسل حول مجموعة من المهاجرين السوريين الذين يصلون إلى جزيرة مجهولة خلال سفرهم بحرا، حيث يقيمون فيها، ويتناول العمل ما يحدث بينهم بطريقة اجتماعية كوميدية.



مصطفى نعمو: النجوم الأتراك في الدراما العربية، تفكير خارج الصندوق

ويمثل الحب محورا مشتركا لهذه الثلاثيات جميعا، وشارك في هذا الجزء عدد كبير من النجوم العرب مثل ماجد المصري وأحمد زاهر وديمبا بياعة وأمل عرفة وحسن الرداد وورد الخال وآخرين.

ومن جانبه دافع منتج العمل أمير نعمو –وهو شقيق المخرج مصطفى نعمو- عن استعانته بنجوم أترك، معتبرا أن المقصبات الفنية والدرامية للمسلسل تحتم ذلك، إذ يتم تصوير الجانب الأكبر من المسلسل في تركيا، ومع ذلك يؤكد أيضا أنه رغم هذا الوجود التركي في العمل يعتبر عملا عربيا أولا وأخيرا، ولكن يمكن اعتباره عملا ذا مواصفات خاصة، فهو يفتح آفاقا جديدة لمشاركة نجوم آخرين من خارج الوطن العربي، ويتجاوز النمطية والتكرار السائدتين في الدراما العربية، معتبرا أن مشاركة نجوم كبار من خارج الوطن العربي هي تنوع من شأنه أن يضيف أبعادا جديدة إلى الدراما العربية. وعلى صعيد آخر اعترض بعض النقاد أن الاستعانة بالنجوم الأتراك هنا لا تعدو أن تكون محاولة للخروج من الأزمة التي تعيشها الدراما السورية حاليا، فبعد الاستعانة بالنجوم اللبنانيين والتوسع في الإنتاجات الدرامية المشتركة، يطالعا مسلسل “مدرسة الحب” بنمط جديد من المشاركة لم يتعود عليه المشاهد العربي من قبل، بهدف استغلال الجماهيرية التي يتمتع بها المسلسل التركي المبلج، ولكن الأمر هنا مختلف، ومن الصعب توقع رد فعل الجمهور إزاء هذا المزيج الدرامي، وعلى كل حال ليس أمامنا سوى الانتظار لرؤية ما ستسفر عنه تلك التجربة التي بصفها مخرجها بأنها نوع من التفكير خارج الصندوق.



قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين إن الصداق النصفي لدى الأطفال يحتاج إلى علاج متعدد المستويات؛ حيث يمكن تدعيم العلاج الدوائي من خلال المواظبة على ممارسة الرياضة، خاصة رياضات قوة التحمل.

تقنية علاجية جديدة تعدل الجينات البشرية بسرعة وكفاءة

● العلاج بمثابة مقص قاطع للجزيئات المصابة ● خلايا جديدة تحل محل المنتزعة من الحمض النووي



تقنية كريسبر قد تضر الحمض النووي جراء تعديله

والكفاءة. وسابقا طالب خمسة باحثين بارزين في دراسة نشرتها دورية "نيتشر" العلمية، علماء الأحياء بوقف مثل هذه التجارب بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة والجوانب الأخلاقية.

وقال إدوارد لانفير الرئيس التنفيذي لمؤسسة "سانجامو بيوساينسيز" -ومقرها كاليفورنيا- إن الدعوة إلى الكف عن مثل هذه الأبحاث مبعثها مخاوف من أن هذه الجهود قد تجاوزت الحدود الأخلاقية.

وقال لانفير -وهو كبير المشرفين على هذه الدراسة- إن "البشر ليسوا قترانا أو كائنات تجارب، وهو أمر لا نسعى إليه.. يجب أن يتوقف البحث"، مضيفا أن الشائعات التي تقول بأن معملا أو معامل باتت على وشك إنتاج جنين بشري معدل وراثيا لا تزال تتردد.

تسلسل الجينوم الكامل لتعقب الآثار السلبيّة لكريسبر، وأن يبحثوا عن أدوات مختلفة وأكثر أمانا ودقة للتعديل الجيني". وأضاف اليكساندر باسوك المشارك في الدراسة من جامعة أيوا "تبدو الخوارزميات التنبؤية كافية عندما تستخدم أداة كريسبر على الأنسجة أو الخلايا في طبق مخبري، لكن فحص تسلسل الجينوم الكامل لم يجزّب حتى الآن لاستقصاء الآثار السلبيّة في الحيوانات الحيّة".

وكان علماء ومتخصصون في علم الأخلاق قالوا خلال لقاء دولي في الأكاديمية الوطنية للعلوم في واشنطن عام 2015 إن تطبيق تكنولوجيا التعديلات الجينية على أجنة بشرية لأغراض علاجية سيكون أمرا "غير مسؤول" إلى أن تحل مشاكل تتعلق بالسلامة

المحتملة، حتّى تلك الطفرات التي تغيّر نوكليوتيدا واحداً. ووجد الباحثون نحو 1500 طفرة نقطية وأكثر من 100 طفرة خن "حذف" وطفرة غرز "إضافة" في جينوم اثنين من الفئران المختبرة.

لا تقترح الدراسة حظر استخدام أداة كريسبر، فعلى الرغم من المخاطر المحتملة، تظهر نتائج استخدام كريسبر على الفئران كفاءة عالية للتعديل الجيني، إنما تدعو إلى البحث عن طريقة أفضل لاستقصاء الطفرات والخن والغرز في الجينوم.

ويقترح الباحثون فحص تسلسل الجينوم الكامل بدل الاعتماد على الخوارزميات الحوسبية التي لم تستطع اكتشاف الطفرات التي وجدها الدراسة. وقال تسانج "نأمل أن تشجّع دراساتنا الآخرين على فحص

تتطور أبحاث الهندسة الوراثية، يوما بعد يوم، وتتسابق مراكز البحوث على تجربة التكنولوجيات والتقنيات ومراقبة تأثيراتها وأعراضها الجانبية على الحمض النووي. وتعتبر تقنية كريسبر الأقدر، حتى الآن، على تعديل الجينات المصابة رغم الانتقادات التي طالت الباحثين بسبب ما قد تلحقه بالحمض النووي البشري.

من الكروموسومات بعد تخصيب البويضة بحيوانين منويين.

وحاول العلماء تعديل الجين المسؤول عن "بيتا-تالاسيميا"، وهو خلل مرضي قاتل يصيب الدم، باستخدام تقنية تعديل الجينات المعروفة باسم كريسبر- كاس 9. ووفقا للدراسة قام الباحثون بحقن 86 جنينا، من الأجنة غير القابلة للحياة، وانتظروا 48 ساعة لإبدال الجزيئات التي تصل محل الحمض النووي المفقود، وتم الإبدال في 71 جنينا، وتم فحص 54 منها.

وأوضح العلماء أن العملية نجحت في 28 جنينا فقط، وأن عددا محدودا منها احتوى على المادة الجينية المعدلة. وقال هوانغ "إذا أردت الحصول على جنين طبيعي فيجب أن تصل النسبة إلى 100 في المئة"، مضيفا "ولهذا توقفنا عن عملنا.. ونحن نعتقد أنه لم يحن بعد موعد الاستمرار في هذه التجارب". كذلك أظهرت التجارب ظهور عدد كبير جدا من الطفرات غير المرغوب فيها وبمعدل أكبر بكثير مما ظهر في دراسات سابقة حول التعديلات الجينية على خلايا فئران وأخرى بشرية بالغة.

وحذرت دراسة جديدة نشرتها جامعة كولومبيا من مخاطر استخدام أداة كريسبر- كاس 9. ووجد الباحثون أن تقنية التعديل الجيني قد تؤدي إلى طفرات غير مقصودة، وقد تبقى غير مكتشفة إذا اقتصر الاستقصاء على الخوارزميات الحالية.

وقال ستيفن تسانج -أحد مؤلفي البحث- في مؤتمر صحفي عقدته جامعة كولومبيا "نرى أنه من الضروري أن يراعي المجتمع العلمي المخاطر المحتملة التي قد تنتج عن استخدام كريسبر كالتطورات غير المقصودة، والتي تتضمن الطفرات النقطية (طفرة النوكليوتيد المفردة) وطفرات المناطق غير المرزمة في الجينوم".

وتتبع الباحثون في الدراسة تسلسل جينوم فئران خضعت للتعديل الجيني باستخدام كريسبر في سبيل معالجتها من العمى. وبحث الفريق عن جميع الطفرات

لندن - كشفت جامعة أوريغون للصحة والعلوم في بورتلاند بالولايات المتحدة أنها أجرت بحثا استعان بتكنولوجيا تسمح بتعديل الجينات في جنين بشري وذلك للمرة الأولى بالبلاد.

وقال موقع تكنولوجيا ريفيو الذي كان أول من نشر الخبر "يُعتقد أن البحث يفتح آفاقا جديدة سواء من حيث عدد الأجنة التي شملتها التجربة أو من ناحية توضيح أن من الممكن تصحيح بعض الجينات المسببة للأمراض الوراثية بكفاءة وأمان".

ووقعت بعض البلدان على معاهدة تحظر هذه الممارسة بسبب مخاوف من احتمال استخدامها في إجراء تعديلات وراثية حتى يحمل المواليد صفات معينة.

وينطوي البحث الذي أشرف عليه شخراط ميتالبيوف رئيس مركز الجامعة للخلايا الجينية والعلاج الجيني على تكنولوجيا تعرف باسم "كريسبر" فتحت آفاقا جديدة في الطب الجيني بفضل قدرتها على تعديل الجينات بسرعة وكفاءة.

وتعتبر تكنولوجيا كريسبر مثل مقص للجزيئات يستطيع قص الأجزاء غير المرغوب فيها من الجينوم لتحل محلها أجزاء جديدة من الحمض النووي. ونشر علماء في الصين دراسات مشابهة بنتائج متباينة. فقد أوردت صحيفة "نيتشر نيوز" تفاصيل الورقة الصحفية التي قام بها فريق صيني بقيادة الباحث في مجال وظائف الجينات، جونغجو هوانغ، في جامعة صن بات سن في غوانغجو. ووصف العلماء الصينيون كيفية تغييرهم للخريطة الجينية لجنين حصلوا عليه من عيادة تخصيب. وكان الجنين البشري قد حصل على مجموعة إضافية

◀ رغم المخاطر المحتملة، تظهر نتائج استخدام تكنولوجيا كريسبر على الفئران كفاءة وسرعة عاليتين للتعديل الجيني

العيش في القرى يقلص خطر التهاب الأمعاء

الذين يربون في أسرة ريفية في السنوات الخمس الأولى من الحياة، وهذه نتائج مهمة.

وتختلف أعراض مرض التهاب الأمعاء بحسب شدة الالتهاب ومكان حدوثه. بيد أن خبراء يُجمعون على علامات المرض التالية كالإسهال وارتفاع درجة حرارة الجسم مع الشعور بالتعب وانخفاض الطاقة ووجود بقع من الدم في البراز، بالإضافة إلى انخفاض الشهية التي تتأثر بالأم في البطن، والتشنجات وهو ما يؤدي إلى فقدان الوزن، لأن الجهاز الهضمي لا يستطيع هضم الطعام بشكل صحيح.

من جهة أخرى، يُمكن علاج مرض التهاب الأمعاء من خلال تناول العقاقير المضادة للالتهاب، والتي تعتبر الخطوة الأولى للعلاج وأيضاً اتباع نظام غذائي خاص يُعطى عن طريق أنبوب التغذية المعوية أو حقن في الوريد بهدف توفير الراحة للأمعاء. ذلك بالإضافة إلى إجراء عملية جراحية لإزالة الجزء الملتهب في الأمعاء.

وكان علماء بالجامعات البريطانية، ورويك الطبية وبريستول وبورتسموث وجدوا أن حياة المدينة أكثر ضررا على الصحة العقلية من الحياة في الريف.

وكان الفريق العلمي قد نشر في مجلة طب الأمراض العقلية "هناك اختلافات إحصائية صغيرة ولكنها هامة حول نسبة الاضطرابات العقلية الشائعة بين سكان الحضر والريف، حيث يحتفظ سكان الريف بصحة عقلية أفضل من نظرائهم الذين يسكنون المدن".

◀ التهاب الأمعاء مرض مزمن يصيب الجهاز الهضمي مسببا إسهالا شديدا مصحوبا بالألم وانخفاض الوزن وارتفاع الحرارة

وتدعم النتائج دراسات سابقة أدعت أن حالات الاضطرابات العقلية مثل الانتحار والكآبة كانت أعلى في المدينة. وكان الفريق، الذي ترأسه الدكتور سكوت ويش والأستاذة لين تويغ، قد قام بدراسة 7659 شخصا بالغا ما بين 16 و74 سنة على مدى 12 شهرا، تم تقييمهم من خلال إحصاء الصحة العامة. فوجدوا أن أقل من ربع المشاركين ذكروا بعض الاضطرابات العقلية، بينما تبين أن واحدا إلى 3 بالمائة من سكان الريف قد قالوا إنهم تعرضوا لاضطرابات عقلية.

التوقف عن تناول دواء الكولسترول خطر



واشنطن - حذرت دراسة أميركية حديثة من أن توقف المرضى عن تناول العقاقير المخفضة للكولسترول، التي يطلق عليها اسم "أدوية الستاتين"، يمكن أن يمثل خطراً على المدى الطويل.

أجرى الدراسة باحثون بمستشفى بريغهام أند ويمز في الولايات المتحدة، ونشروا نتائج دراستهم في العدد الأخير من دورية "حوليات الطب الباطني". وللوصول إلى نتائج الدراسة، حلل الباحثون بيانات جمعوها من مستشفيات في ولاية بوسطن في الفترة من عام 2000 حتى عام 2011.

وكان هدف الباحثين معرفة ما إذا كانت حالة الناس الذين يستمرون في تناول العقاقير المخفضة للكولسترول -بمن فيهم من يتناولون دواء مختلفا أو يقللون الجرعة- تتحسن مقارنة بمن يتوقفون عن استخدامها. وخلال هذه الفترة جرى علاج أكثر من 200 ألف بالغ بالعقاقير الخافضة للكولسترول، وأبلغ نحو 45 ألفا عن أعراض جانبية يعتقدون أنها ربما ترتبط بالعقاقير، خاصة الأم العضلات والمعدة.

وبعد نحو 4 سنوات من الإبلاغ عن الأعراض الجانبية توفي 3677 مريضا أو أصيبوا بأزمة قلبية أو جلطة.

وتوصل الباحثون إلى أن المرضى الذين توقفوا عن تناول العقاقير بعد أعراض جانبية محتملة مثل آلام في العضلات أو في المعدة زادت احتمالات وفاتهم أو إصابتهم بأزمة قلبية أو جلطة بنسبة 13 بالمائة مقارنة بمن استمروا في تناول الدواء. وقال الباحثون إنه رغم الأدلة الهائلة على أهمية العقاقير المخفضة للكولسترول إلا أن ما بين ربع ونصف المرضى يتوقفون عن تناولها في غضون ما بين 6 أشهر وعام.



◻ يحذر الأطباء من إهمال ارتفاع ضغط الدم عند النساء، إذ من الممكن أن يؤدي -خاصة بعد انقطاع الطمث- إلى الإصابة بخرف الشيخوخة، لا سيما لدى النساء اللاتي يعانين من السمنة.



◻ يوصي علماء التغذية في بريطانيا الرجال بالإكثار من تناول السلطات الخضراء وتضمينها ورق "البقلة" لأنها تساعد على إنتاج المزيد من الحيوانات المنوية لدى الرجال.



◻ أوردت مجلة "فرويندين" الألمانية أن الهرمونات تلعب دورا هاما في توازن الجسم وأن عدم النوم بشكل جيد يعزز الشعور بالتعب والتوتر على مدار اليوم ويرفع نسبة الكورتيزول.



◻ ذكر أطباء ألمان أن كمادات الساق تعد سلاحا فعالا لمحاربة الحمى لدى الأطفال؛ إذ أنها تعمل على خفض درجة حرارة الجسم بمعدل نصف درجة إلى درجة كاملة وتمتص الرطوبة الزائدة فيه.

صورة وخبر

تحقيق

الرواشين تحقق التجانس بين عناصر البيوت، والتجانس العام بين واجهات المباني بمفرداتها المعمارية وعناصرها الجمالية، والتجانس في نوعيات مواد البناء المستخدمة.

الرواشين تقوم بوظيفة النافذة مع المحافظة على الخصوصية الاجتماعية حيث تحجب الرؤية من الخارج وتسمح لمن هم داخل المنزل بالمشاهدة من خلال الفتحات الصغيرة.

الرواشين عمارة عربية تقليدية تنسجم مع البيئة والمناخ

● نوافذ الداخل على الشارع في الخارج ● مكيفات هواء طبيعية بلا كهرباء

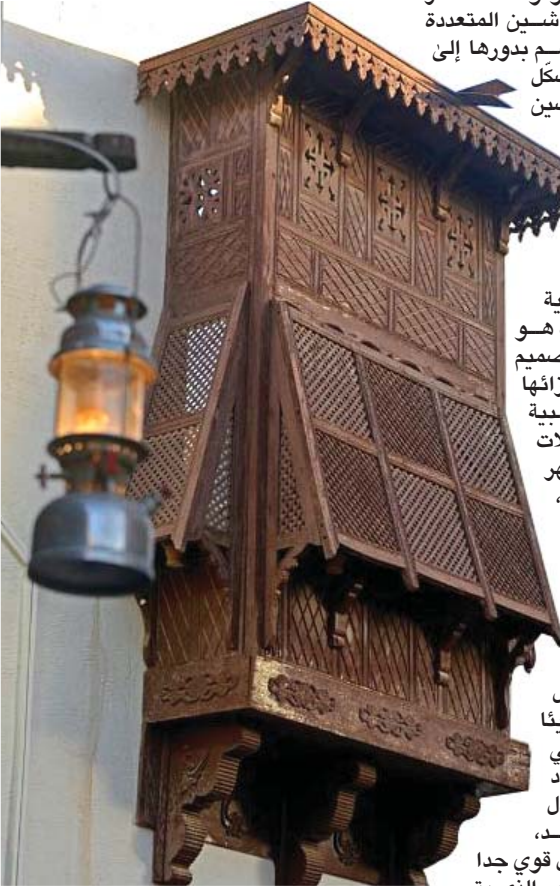


العائلات تتابع الأحداث من الرواشين

وكان خشبا قويا وغليظا يبلغ سمكه ضعف سمك أعواد القندل ولم يكن متساويا في الطول بل كان يبدأ عريضا ثم يتدرج في السمك حتى يكون آخره رفيعا بدرجة النصف أو الربع من السماكة التي بدأ بها. وأوضح الخبير في صناعة الأبواب والرواشين حسن إسماعيل، أن الرواشين في السابق كانت من أبرز ما يميز حارات جدة القديمة كالشام والمظلوم والبحر واليمن ويعرف بها كل منزل برواشين خاصة تتميزه عن غيره بالمنطقة التاريخية بجدة، وكان أهالي جدة سابقا يتفاخرون بالرواشين وكانوا يدفعون للمعلمين والبنائين بسخاء من أجل بنائها، وكانت هناك هندسة خاصة لها تعد

بطريقة تمكن من تهوئة المنزل بالكامل وتستر الدار ولا تدعها مكشوفة ولا تستخدم إلا للمنظر الخارجي للمنزل. وتعتمد الرواشين على النجارة والتركيز على الدقة في العمل يدويا فهي تتميز بكثرة النقوش، وكانت النجارة في ذلك الزمن مهنة مرموقة، وكان الإقبال على مزاولتها كبيرا، وكان الأهالي يحرصون خلال شهر شعبان من كل عام على إجراء صيانة دورية على الأبواب والرواشين حتى يستقبلوا ضيوفهم في رمضان وهي في أفضل حال، لافتا إلى أنهم يعملون على رشها بالأصباغ والورنيش وإصلاح ما أفسدته عوامل التعرية والرطوبة.

وشدد حسن إسماعيل على ضرورة الحفاظ على مثل هذا الطراز المعماري الذي يعد واجهة حضارية للسعودية بشكل عام لما تعبر عنه من عقب التاريخ وأصاله الماضي.



جلسة مريحة في طقس حار

دون وصول أشعة الشمس الحارقة للمبنى سواء على الجدار أو خلال الفتحات. وحول الخاصية الجمالية التي تضيفها الرواشين، قال القحطاني، "إن هذه المسطحات الخشبية رائعة الصنع على المبنى بشكل خاص، وعلى المدينة بشكل عام، جعلت من مدن الحجاز محط أنظار الباحثين في فن العمارة العربية والإسلامية والدارسين لها، لافتا إلى أن هناك البعض من المصطلحات والمسميات خاصة بهذه الرواشين والمشربيات لا يعرفها إلا القليل من المهتمين بدراسة العمارة العربية.

يوضح نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة مازن بن محمد بترجي، أن الرواشين تعبر عن المستوى الاقتصادي وهي إحدى الشواهد على ثراء صاحب البيت أو فقره، وقد ظهرت في جدة مجموعة من المباني التقليدية القديمة ذات الرواشين الفخمة التي تميزت بالبذخ وجمال التكوين والدقة المتناهية في عمل

أجزائها والتي انتهت بتتويج أعالي هذه الرواشين بتيجان غاية في الروعة والإتقان وهي أهم الوظائف التي تقوم بها الرواشين الخشبية كعنصر مميّز، ومكوّن رئيسي لواجهات المباني التقليدية القديمة. وصنّفت هذه الرواشين وتشكيلاتها المختلفة إلى صنفين أساسيين هما، النوافذ والرواشين صريحة التكوين، وتنقسم إلى رواشين ونوافذ منفصلة أحادية التكوين، وهي إما بارزة عن سمت حائط الواجهة وإما مسامية لحائط الوجه. ورواشين ونوافذ الدور الأرضي، ورواشين ونوافذ عناصر الخدمات، والنوافذ والرواشين المتعددة العناصر والتكوينات، وتنقسم بدورها إلى رواشين متصلة جزئيا وتشكل تكوينا رأسيا أو أفقيا، ورواشين متصلة رأسيا وأفقيا لتغطي معظم أجزاء واجهات المباني.

نجارة الرواشين

تؤكد الفنانة التشكيلية أحلام الرزيق أن الخشب هو العنصر الأساسي في تصميم هذه الرواشين وتكوين أجزائها المختلفة كالقواطع الخشبية المصمتة والمفرغة والتشكيلات الزخرفية المتنوعة التي تظهر على جزء من أجزاء الروشان، أو تغطي كامل مساحته في بعض الأحيان.

قال مازن بن محمد بترجي، "كانت الرواشين والطبق، كذلك الأبواب تجلب غالبا من الهند وتكون مخرمة على شكل نقوش وأزهار تعطيها شيئا من الزخرف والجمال وهي مسقوفة في الغالب من أعواد شجر الدوم وخشب القندل الذي كان يأتي من الهند، وهو خشب مستدير الشكل قوي جدا ومتساوي الطول وخشب الدوم الذي يتم جلبه من بعض الأودية بمدينة الطائف،

شيء إلى الداخل، كما تمنع دخول الحشرات الضارة، إلى جانب ذلك فقد ثبت علميا أنها تظيل من العمر الافتراضي للمنزل كونها تغطي الجدران وتحميها من العوامل الجوية المتقلبة صيفا وشتاء.

وذكر البسامي أن الوظائف البيئية للرواشين ليست قاصرة على الداخل، وإنما أيضا يستفيد منها المارة في الشوارع حيث يتخذونها كمظلة أثناء سيرهم تقيهم حرارة الشمس صيفا وهطول المطر شتاء، ولكون تصميمها يتأثر بشكل كبير بالتصميم العام للأزقة والشوارع التي تطل عليها، فإن الرواشين تحقق ثلاثية من التجانس وهي التجانس بين عناصر البيوت، والتجانس العام بين واجهات المباني بمفرداتها المعمارية وعناصرها الجمالية، والتجانس في نوعيات مواد البناء المستخدمة والأساليب المتبعة في عملية البناء، حيث يعزّز مثل هذا التجانس الترابط بين السكان وبيئتهم التي ينتمون إليها.

وأكد أن لبيوت جدة القديمة ميزة تعبر عن أصالة التاريخ في احتفاظها بالرواشين كطراز معماري يعتبر سمة لحياة سكانها على مر العصور.

وأشار إلى أن مشاهد البيت التاريخي القديم في مدينة جدة تعطي صورة حقيقية لنمط تطور العمران العربي والإسلامي عبر مراحل التاريخ، سواء من جانب استخدام طرق وأساليب ومواد البناء اقتصادا على مواء من البيئة المحلية، كما يعكس هذا البناء النسيج الاجتماعي والخصوصية الاجتماعية التي تتمثل في عادات الناس وتقاليدهم وأنماط حياتهم وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وذوقهم الفني ومستوى المهارة والحرفة التي يتمتع بها العاملون في المدينة قديما.

وأضاف، أن استخدام الرواشين يعطي وظيفة النافذة ولكن بالمحافظة على الخصوصية الاجتماعية حيث تحجب الرؤية من الخارج وتسمح لمن هم داخل المنزل بالمشاهدة من خلال الفتحات الصغيرة، وتسمح للهواء بالمرور وتلطيف الأجواء داخل المنزل لا سيما وأن مباني جدة القديمة تنسم عن غيرها بارتفاع الطوابق لمقاومة ظروف الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة في فصل الصيف.

ويشرح الناطق الرسمي باسم الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة حسين بن محمد القحطاني، استخدام الموارد الطبيعية المناسبة لحالة المناخ في الرواشين قائلا، "إن الرواشين متلائمة مع طبيعة الطقس ومناخ المدينة صيفا وشتاء، حيث يستخدم الخشب بانواعه المختلفة كعنصر أساسي في تكوينها ويتميز الخشب بأنه لا ينقل الحرارة صيفا والبرودة شتاء".

كما أن التكوينات المختلفة التي ظهرت بها هذه الرواشين كانت في الغالب ذات قطاع رأسي متدرج ساعد على الحصول على أكبر كمية من الظلال وأقل مساحة من المسطحات المعرضة للإشعاع الشمسي مباشرة، كما أن هذه التكوينات لعبت دورها الكبير والهام في تظليل ممرات المشاة وتوفير المكان المناسب لتفلاتهم بكل راحة وطمأنينة، مما ساعد على تعزيز الترابط بين السكان وبيئتهم التي ينتمون إليها.

وأشار القحطاني، إلى أن الرواشين تعمل على عزل المبنى حراريا عن الخارج حيث أن الخشب بطبيعته العزل، فيتم الحد

من الحفاظ على الكنز المعماري

لا يزال التاريخ يقف بإطلالته أمام الرواشين التي كانت وما زالت تمثل أصالة الزمان والمكان للطراز المعماري الحجازي القديم بمدينة جدة عروس البحر الأحمر، وأصبحت إحدى السمات المعمارية البارزة فيها، خاصة في الأحياء القديمة منها التي امتزجت عمارتها بخليط من الثقافات العربية والعثمانية والفارسية.

الأساسي تسمى عند أهل المدينة (الغولة) أو المشربية البارزة، وتغطي هذه الغولات بالشيش من ثلاث جهات لتسهيل دخول الهواء إلى داخل الروشان الذي يفتح مباشرة على العناصر الداخلية للبيت التقليدي، كما تسهل الرؤية من تلك الاتجاهات وتحافظ على الخصوصية اللازمة المستمدة للعائلة.

وظائف متعددة

وتتمثل الرواشين مفردات جمالية الأثر الكبير في إثراء العمارة التقليدية الحجازية بوظائف عملية، وفي مقدمتها جلسة الروشان، وهي من الأماكن المفضلة للجلوس وخاصة لكبار السن كالأبوين أو الجد كونها مكان الصدارة في المجلس وأنسب الأماكن من حيث الإضاءة والتهوئة، والمكان الذي يطل من خلاله البيت التقليدي على الحارة.

المستثمر في قطاع الإسكان سعيد بن علي البسامي يوضح، أن وظائف الرواشين لا تقتصر على إضاءة الطابع الجمالي على واجهة المنزل وتحقيق الخصوصية لأهله بل تنسجم بشكل كبير مع معطيات المناخ وتقلبات الطقس، حيث تعمل هذه الرواشين على توزيع إنارة داخلية تعطي الغرف والرياحات طابعا رومانسيا من خلال التحكم في نظام القلابات والمصبغات المتشابهة، وهي في ذات الوقت تحد من وهج الشمس حيث أن مكوناتها الخشبية التي كانت تجلب من الخارج أو من خشب الدوم الذي ينمو في الأودية القريبة من الطائف تنسم بقدرتها على العزل الحراري.

ويتابع قائلا، "كون الرواشين بارزة عن سمت الحائط الخارجي ومصممة بحيث تضبط تدفق الهواء ومعدل الرطوبة، فإنها تعد بمثابة مكيفات هواء طبيعية تريح الجسد ولا تعادي البيئة، ولعل من أهم دلائل وجود هذه الخاصية في الرواشين أنها المكان المفضل لتبريد أوعية الشرب الفخارية، إلى جانب ذلك فهي تحد بشكل كبير من دخول الأتربة وتعمل على تساقط حبيبات الرمل التي تحملها الرياح بحيث لا يتسلل منها

مكة المكرمة – تشتهر رواشين منطقة مكة المكرمة عن مرادفاتها في الوطن العربي بأنها الأكثر ارتفاعا والأكثر حجما، وهي تتركب في صفوف متراصة، وكثيرا ما تمتد وتتواصل من الطابق الأرضي وحتى الأدوار العليا، أو تمتد أفقيا حول الأدوار العليا فتكاد تغطي واجهة المنزل بأكملها.

وتعتبر الرواشين التي عرفت في أواخر القرن السادس الهجري نوافذ خشبية تنسجم مع البيئة والمناخ منذ القدم، والرواشين لغة مفردتها روشان وروشن، وهو لفظ معرب عن الكلمة الفارسية "روزن" التي تعني الكوة أو النافذة أو الشرفة، يرادفها في مصر والشام المشربية وهي الغرفة العالية أو المكان الذي يشرب منه حيث توضع أو أواني الشرب الفخارية لتبريد المياه بداخلها، وفي العراق الشناشيل.

وتشتهر في مدينة البصرة بالشراشيل، وتكاد كل بيوت البصرة القديمة مصممة بطريقة تكون فيها الشناشيل جزءا مهما من البناء المعماري لفائدة متعلقة بالطقس الحار.

وتسمى البصرة بمدينة الشناشيل، حتى أن شاعرها الراحل بدر شاكر السياب لديه ديوان شعر باسم "شانشيل ابنه الجلي" صدر نهاية الخمسينات من القرن الماضي.

والرواشين بوجه عام وحدات تصميمية جمالية تبرز عن سمة جدران المباني وتطل على الشارع أو على الفناء الأوسط وتستند على دعائم ناتئة من الخشب، وتظهر فيها مهارات النجارين من خلال المشغولات الخشبية للقطاعات المتشابهة والأفاريز المائلة ومصارع النوافذ، وغالبا ما تكون مزودة بشيش يتألف من ستائر شبكية صغيرة. ويعد الخشب العنصر الأساسي في تصميم الرواشين وتكوين أجزائها كالقواطع الخشبية المصمتة والمفرغة والتشكيلات الزخرفية المتنوعة التي تظهر على جزء من أجزاء الروشان أو تغطي كامل مساحته في بعض الأحيان.

وتحتوي البعض من الرواشين في الغالب على أجزاء بارزة تتقدم عن منسوب الروشان



جمال الرواشين ينعكس على المعمار العام

رياضة



«الفتح الرباطي يمتلك أفضل هجوم في الدور الأول، ويعرف استقرارا فنيا كبيرا، وقد شاهدت كيف لعب أمام النادي الأفريقي، والمستوى الطيب الذي قدمه، إلا أنه يعاني دفاعيا».

نبيل الكوكي
المدير الفني السابق للهلال السوداني



«الهلال السعودي فريق كبير ولا يستطيع أحد فرض تدريبه، سبق أن تلقيت عرضا لقيادته وقال لي رئيس الهلال وقتها إنه سيعتقد معي، ولكن كنت مرتبطا بالأهلي آنذاك».

حسام البدري
المدير الفني لفريق الأهلي المصري

حلم الفتح الرباطي يصطدم بخبرة الترجي التونسي

● الترجي والفتح.. نزال مغاربي ساخن على تذكرة نهائي البطولة العربية



قادمون بقوة

وقال الشعباني إن الترجي سيخوض مرانا واحدا بملعب الإسكندرية، مضيفا "تغيير اللاعب قد يؤثر علينا وستتدرب الليلة على ملعب الإسكندرية مرة واحدة وأتمنى أن نتأقلم معه سريعا". وأضاف "الفتح خاض كل مبارياته في ملعب الإسكندرية وهذه أفضلية له لكن يجب أن نتأقلم سريعا حتى نحقق هدفا بالفوز والتأهل للنهائي". وتابع "مواجهة الفتح قمة بين فريقين كبيرين في شمال أفريقيا ويعرف كل منهما قوة الآخر خاصة أن الفائز سيتأهل للنهائي. اللاعبون يركزون بشدة على المباراة ولديهم دوافع كبيرة وقد عقدوا العزم على الفوز لإسعاد جماهيرنا". وقال إيهاب مباركي لاعب الترجي إن الفريق الذي يسعى إلى إحراز اللقب عليه الفوز أمام كل منافسيه معترفا بقوة الفريق المغربي.

وأكد مدافع الترجي الرياضي التونسي، شمس الدين النوازي، أن فريقه عاقد العزم على بلوغ نهائي البطولة العربية للأندية، والمرحلة على اللقب. وقال النوازي "مباراتنا أمام الفتح الرباطي المغربي لن تكون سهلة،

في الروح الجماعية، التي كانت وراء تحقيق النتائج الإيجابية، فرغم أن الفريق التحق به عدد من اللاعبين الجدد، إلا أنهم استطاعوا أن يندمجوا بسرعة، بفضل الطريقة التي يعتمد عليها الكراكي. نقاط قوة الفتح أمام الترجي، ستكون أيضا في الثنائي المثالي، محمد فوزير نجم الفريق، الذي خطف الأضواء بعروضه وأهدافه الحاسمة. ثاني لاعب يعول عليه وليد الكراكي، هو لامين دياكيتي، الذي قدم أوراق اعتماده بسرعة مع الفريق، وخطف الأضواء، رغم أنه التحق بالفتح في الميركاتو الصيفي، قادما من الدفاع الجديدي.

مساعدة مدرب الترجي التونسي بتاتر فريقة لخوض قبل نهائي البطولة العربية للأندية لكرة القدم أمام الفتح الرباطي المغربي في ملعب الإسكندرية بدلا من برج العرب الذي خاض عليه الفريق مبارياته في دور المجموعات. وبالعكس الترجي لعب الفتح الرباطي مبارياته الثلاث في الدور الأول بملعب الإسكندرية وهو ما يعطيه بعض الأفضلية قبل مواجهة منافسه التونسي.

تشهد منافسات البطولة العربية للأندية المقامة في مصر مواجهة مغربية ساخنة بين الفتح الرباطي المغربي والترجي الرياضي التونسي، وسيسعى كلا الفريقين إلى حجز تذكرة النهائي، في حين يتسلح الفيصلي الأردني بعزيمته المعهودة عندما يواجه الأهلي المصري.

□ القاهرة - يواجه نادي الفتح الرباطي ممثل الكرة المغربية نظيره فريق الترجي التونسي الخميس في مباراة مثيرة، ويتطلع النادي المغربي إلى مواصلة مشواره الناجح في البطولة العربية للأندية المقامة في مصر، والذهاب بعيدا بلوغ المباراة النهائية. وكان الفتح الرباطي، قد تأهل لهذا الدور بعد تصدره المجموعة الثانية برصيد 5 نقاط، بفارق الأهداف عن العهد اللبناني. وتعادل الفتح في مبارياته الأولى أمام الزمالك (2-2)، ثم تفوق على النصر السعودي برعاية نظيفة، وتعادل في مباراته الثالثة والأخيرة أمام العهد (1-1).

ويدرك الفتح الرباطي أن المباراة أمام ممثل الكرة التونسية لن تكون مفروشة بالورود، خاصة أن الحوارات المغربية التونسية، سواء على صعيد المنتخبات أو الأندية، دائما ما تكون مليئة بالنديبة والإفارة. وإذا كان الفتح الرباطي يشارك لأول مرة، فإن الترجي سبق أن شارك بها في عدة مناسبات، وفاز بلقبها في مناسبتين، عامي 1993 و2009، وخسر النهائي أيضا في مناسبتين، عامي 1986 و1995. ويحسب للفتح الرباطي ورغم مشاركته الأولى، أنه قدم مستويات رائعة، أثارت انتباه المتابعين، وقدم أوراق اعتماده كفريق له إمكانيات عالية للمنافسة على اللقب العربي، بدليل أنه حسم بطاقة التأهل للمربع الذهبي، في مجموعة ضمت أندية لها باع طويل على المستوى العربي كالزمالك المصري والنصر السعودي.

ويملك الفتح أسلحة مهمة، تجعل منه ندا قويا للترجي التونسي، أهمها الصرامة التكتيكية التي يعتمد عليها المدرب وليد الكراكي، حيث يتقن اللاعبون التمرکز في مواضعهم بالملعب، وكذلك يتمتعون بالشراسة الهجومية، واحترامهم الكبير لتعليمات المدرب. كلمة سر الفتح تبقى أيضا

◀ مدافع الترجي شمس الدين

الذوازي، أكد أن فريقه عاقد العزم

على بلوغ نهائي البطولة العربية

للأندية، والمرحلة على اللقب

باختصار

◀ وقع رودنيلسون سيلفا، الغيني الأصل والبرتغالي الجنسية، عقدا مع أولمبيك خريبكة لمدة 4 سنوات. وكان رونيلسون قد وصل إلى المغرب، للتوقيع مع الوداد البضاوي، لكنه رفض الخضوع للاختبار الفني.

◀ اختار مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة هاني أبو ريدة، مجدي عبدالغني، عضو المجلس، رئيسا لبعثة منتخب المحللين بالمغرب. ويلتقي منتخب مصر للمحللين، المغرب يومي 13، و18 أغسطس.

◀ عاد الهلال السعودي، إلى تدريباته بملعبه في مقر النادي بالرياض. بعد أن تمتع اللاعبون براحة، عقب عودتهم من معسكر النمسا، الذي امتد على مدار 3 أسابيع.

◀ يسير أهلي جدة في أكثر من اتجاه لحسم قائمة محترفيه الأجانب الستة، وذلك قبل أيام من انطلاق الدوري السعودي. ويقع الأهلي في مشكلة كبيرة، بعدما سادت حالة من عدم الرضا على أداء النيجيري جوفري أبوابونا خلال معسكر النمسا.

◀ وصل التونسي طارق ثابت إلى مدينة بنغازي الليبية، ليلتحق بنادي النصر وذلك للإشراف على الفريق. وكانت إدارة نادي النصر قد اتفقت بشكل رسمي مع المدرب التونسي منذ فترة ليتسلم مهامه كمدير فني للفريق.

◀ يستعد منتخب المحللين الموريتاني، لمواجهة نظيره المالي، في الدور الثاني من تصفيات أمم أفريقيا للمحللين، التي ستقام العام القادم في كينيا.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

السلامي: استنفدنا من المعسكر الأخير

□ الرباط - عبر جمال السلامي، مدرب منتخب المغرب المحلي، عن ارتياحه بعد نهاية المعسكر بالمركز الوطني في سلا، والذي عرف إجراء مباراتين وديتين، أمام بوركينافاسو قد انتهت بالتعادل 1-1، والكونغو الديمقراطية وفاز فيها أسود جبل الأطلس ب3-1. ويستعد المحلي المغربي لمواجهة نظيره المصري، في 13 أغسطس الجاري بالإسكندرية، في تصفيات كأس أمم أفريقيا للمحللين 2018 بكنينا.

وقال السلامي "أجربنا مباراتين وديتين أمام بوركينافاسو والكونغو الديمقراطية، ووقفنا على مجموعة من النقاط المهمة، أبرزها ما هو تكتيكي وفني، كما رفعنا من الجاهزية التنافسية للاعبين". وأضاف السلامي، أن المعسكر كان ناجحا أيضا، خاصة بعد أن تخللته مباراتان وديتان، وكانت فرصة للرفع من الجانب البدني، خاصة أن الموسم الكروي لم ينطلق بعد. وأوضح "حاولنا إشراك جميع اللاعبين، وهذا هو المهم، رغم غياب بعض لاعبي الفتح الرباطي، الذي يشارك في البطولة العربية، لكن على العموم كان المعسكر ناجحا ومفيدا للجهاز الفني ولللاعبين، قبل مواجهة مصر".

وكان السلامي قد أسقط 3 من لاعبي السودان من قائمة المنتخب المحلي، وهم أنس الأصباحي وفيصل الحداد وأمين عطوشي، بعدما شاركوا في المعسكر التدريبي الأخير بالرباط، كما شاركوا في وديتي بوركينافاسو والكونغو الديمقراطية.

وحدد السلامي، القائمة بعد نهاية المعسكر الأخير، ومن أبرز الأسماء التي أسقطها من القائمة، ذكر لاعبي الوداد البضاوي أمين عطوشي وأنس أصباحي، وللاعب اتحاد طنجة ياسين عمريوي.

ومع ذلك استدعى من الوداد 5 لاعبين، ونفس العدد من الرجاء، و8 لاعبين من الفتح الرباطي، المشارك في البطولة العربية.

وستتوجه بعثة المنتخب المحلي إلى تونس، السبت المقبل، للدخول في معسكر

آخر، سيجري خلاله الفريق ودية أمام ليبيا

في السابع من هذا الشهر، على أن تسافر

البعثة الخميس 10 أغسطس إلى مصر.

◀ بولت رأى أن تحطيمه الرقم

القياسي العالمي في سباق 200

متر بكين 2008، هو النقطة

الأكثر لمعانا في مسيرته

أرقامه القياسية لمدة أطول "أريد التباهي أمام أطفالي عندما يصبحون في سن الخامسة عشرة، إنني لا أزال الأفضل".

رأى بولت أن تحطيمه الرقم القياسي العالمي في سباق 200 متر في ألعاب بكين 2008 الأولمبية هو النقطة الأكثر لمعانا في مسيرته. وأضاف الجامايكي "هي بالطبع بكين (الأولمبياد)، 200 متر، لأنني لم أتوقع أبدا تحطيم الرقم العالمي". وتابع "كان هذا هو حلمي الأساسي، أردت دوما أن أكون بطل العالم في 200 متر. عندما حطمت الرقم العالمي، لم أعرف كيف أنصرف".

وأصر بولت أنه لم يفقد الحافز برغم تكريس حياته لسباقات المضمار منذ كان في العاشرة من عمره "كل سنة تجد شيئا جديدا يحفزك. أحب التنافس. أتألق في المسابقات وأريد أن يركض الآخرون بسرعة للضغط علي". ورأى أنه "مرتاح للقول باني أسطورة، لأنني أثبت نفسي... لم أتوقع في شبابي أنني سأحطم الرقم القياسي العالمي". وتابع "كل شيء محتمل، يجب أن تضعه في رأسك وتعمل على تحقيقه. لا يمكن للكلمات أن تصف ما حققته خلال سنوات، وأنا حقا فخور بنفسي".

وعلق بولت على قضايا المنشطات التي تعصف برياضة ألعاب القوى، خصوصا في ظل تأكيد إيقاف المنتخب الروسي عن المشاركة في البطولات الكبرى بسبب تنشيط حكومي ممنهج لرياضييهها.

وقال بولت "لا يمكنك أن تكون سعيدا في ما يخص المنشطات، لكننا نقوم بعمل أفضل.. وإذا مارست الغش سيتم إيقافك". وأضاف "يعد الفضيحة في روسيا، لا يمكن أن تكون الأمور أسوأ من ذلك... أمل أن يرى العدائون ما يجب القيام به للمضي قدما بهذه الرياضة".

بولت يسعى لإنهاء مسيرته دون هزيمة

□ لندن - عبر أسطورة سباقات السرعة الجامايكي أوسيين بولت عن رغبته في الاعتزال دون أي هزيمة في البطولات الكبرى، قبل ثلاثة أيام من انطلاق بطولة العالم لألعاب القوى حيث يخوض سباقه الأخير في سباق 100 متر. وقال بولت (30 عاما) الذي أعلن سابقا أن مشاركته في لندن ستكون الأخيرة له قبل اعتزاله "أوسيين بولت اعتزل دون هزيمة في سباق فردي، لا يهزم، لا يوقف، بالنسبة إلي سيكون أفضل عنوان".

وعما إذا لم يعد المرشح الأوفر حظا في سباق 100 متر، أجاب بولت "هذا ما أتابع قراءته وما يقوله لي فريقي. لذا يجب أن أثبت نفسي مجددا". استهل بولت موسمه بطريقة عادية، فسجل أكثر من 10 ثوان مرتين، قبل أن يستعيد مستواه في لقاء موناكو ضمن الدوري الماسي. وتابع "في السباق الأخير سجلت 95.9 ثانية، وهذا يؤكد أنني في الاتجاه الصحيح. هذه بطولة، وخوض دورين (تأهليليين) يسعدني دوما. كنت هنا أكثر من مرة.. لقد حان وقت الانطلاق".

وأضاف "إذا ظهرت في بطولة، تعرفون أنني أكون في كامل تقتي، أنا جاهز



سأرفع راية التحدي



«رياض محرز يرغب في اللعب لأحد أندية القمة في الدوري الإنجليزي، وفي حال عدم تلقيه عرضاً من أحد الفرق الستة الكبرى في البريميرليغ، فإن اللاعب مستمر معنا».

كريغ شكسبير

المدير الفني لنادي ليستر سيتي الإنجليزي

«علينا أن نرفع أياديها إلى أعلى إذا لم نستطع اللعب بشكل جيد، وعلينا أن نظهر حضورنا وشخصيتنا. نحن فريق دائماً يريد اللعب للأمام، ولكن نتاجاً لتحسين دفاعنا».

فرائك ريبيري

جناح فريق بايرن ميونيخ الألماني



رياضة

نيمار يحسم الجدل ويبلغ برشلونة بقرار الرحيل

● **النجم البرازيلي خاض 186 مباراة مع النادي الكاتالوني ● الصفقة التاريخية تلاقي اعتراض رابطة الدوري الإسباني**



قررت الرحيل

◀ **نيمار طوال الفترة الماضية التزم الصمت حول الصفقة التي ستجعل منه، في حال إتمامها، أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم**

اللاعب على أي من طرفي الملعب. ووصل الأمر بديمبيلي إلى درجة أنه أخبر فرناندز بأنه سيلعب يوماً ما في برشلونة، والمدير الرياضي للفريق الكاتالوني لا ينسى وعد اللاعب الفرنسي والأن يريد أن يتوصل معه لاتفاق شفهي قبل الضغط لإبرام الصفقة، التي تأتي ضمن أولويات النادي. وأوضحت الصحيفة أن اللاعب لم يتقبل رحيل مدربه السابق توماس توخيل، وهو الأمر الذي أخذه برشلونة بعين الاعتبار. ورغم ذلك فإن دورتموند هدد باللجوء إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حال وجود أي اتصالات غير قانونية باللاعب.

لاعب ليفربول يمكنه اللعب في مركز الجناح، فقد دار نقاش في أروقة النادي الكاتالوني بشأن الدور الذي سيوكل للاعب البرازيلي في تشكيلة الفريق، واستقر المسؤولون على الدفع به كجناح أيسر على أن يظل الأرجنتيني ليونيل ميسي في الجانب الأيمن. وأمام برشلونة أربعة خيارات في سوق الانتقالات لتعزيز مركز الجناح، أبرزها، بحسب صحيفة "الموندو ديبورتيفو"، عثمان ديمبلي، لاعب بوروسيا دورتموند الألماني.

وسعى برشلونة للتعاقد مع اللاعب الفرنسي الموسم الماضي، ولكنه رفض عرض روبرت فرناندز، المدير الرياضي للنادي الكاتالوني، لأنه لا يريد الجلوس على مقاعد البدلاء في ظل تواجد ثلاثي خط الهجوم "MSN".

وأشارت الصحيفة إلى أن نيمار بات على أعقاب الرحيل عن برشلونة، ليحل بدله منه ديمبلي في الجانب الأيسر، رغم أنه اعتاد اللعب بصورة أكبر على الجانب الأيمن لكن قدرته على اللعب بالقدمين ستمكنه من فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

برشلونة، حيث أنهم يعتقدون أن اللاعب فضل المزايا المالية الممنوحة له من باريس سان جرمان على المشروع الرياضي لبرشلونة، الذي جدد تعاقدته معه في أكتوبر الماضي، بعد أن وضع شرطاً جزائياً ضخماً لعرقلة رحيله. وإذا نجح نيمار في إتمام صفقة انتقاله إلى باريس سان جيرمان، فإنه بذلك سيهيئ فترة أربعة مواسم مثمرة قضاها بين صفوف برشلونة. وقان نيمار مع برشلونة خلال تلك الفترة بلقب وحيد في دوري أبطال أوروبا ولقبين في الدوري الإسباني، بالإضافة إلى ألقاب أخرى.

تعاقد جديد

يعطي نادي برشلونة الإسباني الأولوية للتعاقد مع جناح أيسر حال رحيل لاعبه البرازيلي نيمار. وعلى مدار الأيام الماضية كان الحديث في النادي الكاتالوني حول ما إذا كان من الأفضل التعاقد مع جناح أو لاعب وسط، بالنظر إلى أن برشلونة حسم أمره بشأن التعاقد مع فيليب كوتينيو. ونظراً لأن كوتينيو

أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم أن لاعبه البرازيلي نيمار دا سيلفا اجتمع مع ممثلين للنادي لإخبارهم بقراره الرحيل عن الفريق. وأشار النادي الكاتالوني إلى الشرط الجزائي المدرج في تعاقدته مع المهاجم البرازيلي والبالغ قيمته 222 مليون يورو (262 مليون دولار).

وذلك في أعقاب تقارير عن اهتمام سان جرمان بضمه. وكان من المقرر أن يتم دفع هذه المكافأة لنيمار بعد مضي السنة الأولى من عقده الجديد، ويتم في الوقت نفسه رفع قيمة البند الجزائي لفسخ العقد من 200 مليون يورو إلى 222 مليوناً. وخاض نيمار منذ قدومه إلى برشلونة عام 2013 قادماً من سانتوس البرازيلي، 186 مباراة مع النادي الكاتالوني سجل خلالها 105 أهداف وسرر 80 تمريرة حاسمة، وشكل ثلاثياً ضارباً في خط الهجوم مع الأرجنتينيين ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز.

وفي حال انتقاله إلى باريس سان جرمان مقابل هذا المبلغ، سيصبح نيمار أعلى لاعب في العالم، متفوقاً على الفرنسي بول بوغبا الذي انتقل العام الماضي من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي مقابل 105 ملايين يورو.

وتردد أن سان جرمان سيعرض على اللاعب راتباً سنوياً يبلغ 30 مليون يورو، إضافة إلى المشاركة في نشاطات تجارية وإعلانية.

ورجحت التقارير أن نيمار راقب في الرحيل عن برشلونة للخروج من ظل ميسي، بينما يسعى باريس سان جرمان إلى تعزيز صفوفه آملاً في استعادة لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي فقدته الموسم الماضي لصالح موناكو، وإحراز دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى.

وتلاقي الصفقة وقيمتها اعتراض رابطة الدوري الإسباني، التي لوح رئيسها خافيير تيباس قبل أيام بتقديم شكوى إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بسبب مخالفة سان جرمان قواعد اللعب المالي النظيف. ونقلت وسائل إعلام إسبانية عن تيباس قوله "لن تقبل هذا المال من نادٍ مثل باريس سان جرمان، إنه يخالف الاعراف والقوانين"، متهمًا النادي الباريسي بـ"التنشط المالي".

وكان انتقال نيمار من سانتوس البرازيلي إلى برشلونة أثار علامات استفهام وتحقيقات واتهامات على خلفية عدم كشف برشلونة القيمة الحقيقية للصفقة (الرقم المعلن كان 57.1 مليون يورو، بينما التقديرات أنه كان أعلى)، وسط شبهات بتهرب ضريبي. ويواجه نيمار ووالده ورئيس برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو اتهامات بالفساد والغش في هذه الصفقة.

ولم تلق تصرفات نيمار في ما يخص مستقبله استحسان أعضاء مجلس إدارة

كاين دفع موراتا لرفض الانضمام إلى توتنهام

◻ لندن - كشف الأرجنتيني ماوروسيو بوكيتينيو مدرب نادي توتنهام هوتسبرر الإنكليزي لكرة القدم، أن الإسباني الفارو موراتا مهاجم تشيلسي بطل الدوري الممتاز رفض الانضمام إلى فريقه سابقاً خشية من المنافسة مع مهاجمه الدولي هاري كاين.

وانتقل موراتا في يوليو الماضي إلى تشيلسي، قادماً من ريال مدريد الإسباني، في صفقة قدرت بنحو 58 مليون جنيه إسترليني (64.7 مليون يورو). ولم يبرم توتنهام الذي نافس على لقب الدوري في الوبسمين الماضيين وأنهى الموسم الماضي ثانياً خلف تشيلسي، أي صفقة كبيرة خلال فترة الانتقالات الصيفية، قبل نحو أسبوع من انطلاق الموسم الجديد. وأوضح بوكيتينيو "إذا حاولت التعاقد مع مهاجم سيكون الجواب لماذا تريدني؟ لاكون على مقاعد البدلاء؟ لا يمكنني اللعب بوجود هاري كاين أو لاعبين آخرين".

رومينيغه: بايرن يحتاج لتصحيح المسار

◻ ميونيخ (ألمانيا) - أوضح كارل هابنر رومينيغه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم، أن فريق بايرن يحتاج إلى "تصحيح المسار" بعد الهزيمة 3-0 أمام ليفربول وديا، والتي أصبحت الهزيمة الرابعة للفريق في خمس مباريات ودية خاضها استعداداً للموسم الجديد.

ويلتقي بايرن منافسه التقليدي العنيد بوروسيا دورتموند السبت المقبل في كأس السوبر الألماني قبل أيام على بداية فعاليات الموسم الجديد للدوري الألماني (بوندسليغا). ولكن بايرن حامل لقب البوندسليغا لم يقدم في فترة الإعداد للموسم الجديد ما يتناسب مع إمكانياته والمستوى المتوقع منه. وتضمنت فترة إعداد بايرن للموسم الجديد جولتين متتاليتين في الصين وسنغافورة. وتابع رومينيغه "خضنا خمس مباريات حتى الآن وخسرنا أربعة منها. ولهذا، علينا أن نصحح مسارنا".

بوروسيا دورتموند يحلم بالهدوء في الموسم الجديد

◀ **دورتموند يسعى لوقف هيمنة بايرن ميونخ البطل، علماً بأن الفريقين سيلتقيان السبت المقبل في كأس السوبر الألماني**

والآن بعد قدوم بيتر بوش المدرب السابق لايكس أمستردام الهولندي، فإن فاتسكه (58 عاماً) يأمل أن تكون أزمت الماضي القريب قد انتهت في ظل مساعي دورتموند لوقف هيمنة بايرن ميونيخ بطل البوندسليغا، علماً بأن الفريقين سيلتقيان السبت المقبل في كأس السوبر الألماني. وأشار فاتسكه "بوش لديه عزيمة قوية، وأفكار واضحة حول الطريقة التي يرغب في تطبيقها مع الفريق". الصراع على قمة البوندسليغا يبقى قوياً، وفقاً لفاتسكه، حيث أن فرقاً مثل باير ليفركوزن وبوروسيا مونشنغلادباخ وشالكة تمثل مصدر تهديد بما أن تركيزها الكلي ينصب على المسابقة المحلية.



الأرقام تختلف والهدف واحد

باختصار

◀ يرغب مانشستر يونايتد في التوقيع مع الكرواتي إيفان بيريسيتش من إنتر، الذي يطلب 50 مليون يورو للموافقة على التخلي عن اللاعب أو ضم الفرنسي مارسيل لينود الصفقة، بالإضافة إلى مبلغ مالي بسيط.

◀ أصبحت عملية انتقال أنطونيو كانديفا، لاعب إنترناسيونالي الإيطالي، إلى تشيلسي الإنكليزي ممكنة بعد اقتراب النيرانزوري من التعاقد مع كيتا بالدي لاعب لاتسيو. ويضع كونتي أليكس تشامبرلين ضمن الأسماء المقترحة.

◀ رفض نادي ريال مدريد العرض الذي تقدم به روما الإيطالي للحصول على خدمات لاعب الملكي لوكاس فاسكيز. ويسعى روما لتأمين مركز الجناح الأيمن، خاصة بعد رحيل النجم المصري محمد صلاح إلى ليفربول الإنكليزي.

◀ أكد نادي إنترناسيونالي المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي أن لاعب الوسط القادم من أوروغواي ماتياس فيسينو وقع عقداً لأربع سنوات مع النادي ليستكمل انتقاله من فيورنتينا.

◀ توصل ناديا لاتسيو وإسبانيول إلى اتفاق ينتقل بموجبه الإكوادوري فيليبي كايسيدو إلى الفريق الإيطالي لمدة ثلاثة مواسم. ووصلت قيمة صفقة انتقال المهاجم الذي يبلغ من العمر 28 عاماً إلى 2.5 مليون يورو.

◀ قرر نادي بيرسيب باندونغ الإندونيسي الاستغناء عن خدمات المهاجم الإنكليزي كارلتون كول، النجم السابق لنادي ويستهام وتشيلسي الإنكليزيين بسبب تراجع مستواه.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

مغربية تتوج بعرش الجمال في مقاطعة إيطالية



نحو عرش إيطاليا

الوطنية لاختيار ملكة جمال إيطاليا التي ستقام في شهر سبتمبر المقبل، ويتوقع أن تنال ابنة المغرب التاج الإيطالي.

التي تتطلب ارتداء نوع من اللباس غير المحتشم. وستمثل النهيلي جهة لومبارديا، رفقة 7 ملكات جمال أخريات، في المسابقة

كما قد تثير مشاركة النهيلي الجدل بين التيار المحافظ للمسلمين الذين لا يحبذون مشاركة المسلمات في مثل هذه المسابقات

تواجد الجالية المغربية في أوروبا بكثرة مكن الكثير من المغربيات من الفوز بمراتب متقدمة في المنافسات على ألقاب الجمال والظفر بتاج الملكات، وتعد عارضة الأزياء المغربية سارة النهيلي مرشحة لذلك بعد فوزها بتاج مقاطعة إيطالية.

وتعرضت عارضة الأزياء التي سعت إلى الحصول على لقب ملكة جمال إيطاليا 2015، للانتقاد الشديد عبر صفحاتها الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وكان تعليق البرينيس على هذا الأمر بأنها تملك الحرية الكاملة في اختيار الطريقة التي تعيش بها حياتها بغض النظر عما سبقوله البعض عنها، فقد عاشت وتربت في إيطاليا وتنتمي إليها بشكل كبير.

وكانت ترغب في الفوز بلقب ملكة جمال إيطاليا في 2015، غير أن ديانتها الإسلامية، تسببت لها في انتقادات كبيرة، ازدادت في فينيسيا الإيطالية المدينة التي احتضنت النهائيات. كما أثار ظهور البرينيس مع زعيم حزب عصابة الشمال اليميني المتطرف في إيطاليا ماتيو سالفيني، في أحد الملاهي الليلية، ضجة إعلامية كبرى.

ويعتبر سالفيني عضو البرلمان الأوروبي، من أكثر السياسيين شراسة في الهجوم على المهاجرين، ومعروف هو وحزبه بمواقفهما المعادية للأجانب، ولطالما نعت المغاربة على الخصوص بأبشع الصفات.

والمثير في الأمر، أن البرينيس سبق لها وأن وجهت في أحد تصريحاتها، رسالة إلى سالفيني (44 عاما) كزعيم لحزب عصابة الشمال اليميني المتطرف، تدعوه فيها إلى تقبل حقيقة مفادها أن إيطاليا أصبحت مجمعا متعدد الإثنيات.

ويبدو أن الرجل أقتنع بأحلام البرينيس، إذ تؤكد مصادر إعلامية إيطالية، أنهما أصبحا يتقابلان بشكل شبه مستمر.

لا روما - توجت سارة النهيلي عارضة أزياء مغربية بلقب ملكة جمال إحدى المقاطعات الإيطالية، مما أهلها للمشاركة في مسابقة ملكة جمال إيطاليا، وزاد في حظوظها للحصول على اللقب.

وتمكنّت النهيلي، من الفوز بلقب ملكة جمال مقاطعة تافيرنولا بيرغاماسكا بجهة لومبارديا (شمال إيطاليا)، في المسابقة التي أجريت نهاية الأسبوع الماضي. واستطاعت الفتاة، البالغة من العمر 23 سنة، أن تنتزع اللقب رغم المنافسة الشرسة من متسابقات أخريات أغلبن إيطاليات. وأبهرت الحسناء المغربية لجنة التحكيم برشاقتها وقامتها الرياضية، طولها 1.72 متر، التي اكتسبتها بحكم كونها من هواة الكرة الطائرة.

وتقيم ملكة الجمال المغربية، ببلدة كارزينو في إقليم كومو الإيطالي، وتتسغل سكرتيرة في أحد فنادق المدينة، كما أنها تشارك في مسابقات عرض الأزياء. وسيفتح هذا الفوز أمام الشابة المغربية الأصل المجال للمشاركة في مسابقة ملكة جمال إيطاليا، كمواطنتها أحلام البرينيس التي تحدثت كل الحواجز وبلغت نهائيات مسابقة ملكة جمال إيطاليا سنة 2015.

وكانت البرينيس التي ولدت وعاشت في مدينة بادو في إيطاليا، قد تعرضت للكثير من التهديدات بسبب أصولها المغربية ودينها الإسلامي، كما أثار الموضوع الصحافة الإيطالية في ذلك الوقت، بوصفها أول مسلمة تحصد هذا اللقب.

صباح العرب



صباح ناهي

وللكهرباء

في العراق شجون

ثاني أكبر قضية تشغل الناس في العراق بعد غياب الأمن والأمان، هي نقص الطاقة الكهربائية وتذبذب سريانها، حتى أسست الشغل الشاغل للعراقيين، وعنوانا يوميا لأحاديثهم، وبين الكهرباء "الوطنية" ومولدات الطاقة الكهربائية تتوزع أحاديث الناس، حتى غدا العراقيون من أكثر الشعوب معرفة بشؤون وشجون الكهرباء وأصبحت أقسام هندسة الكهرباء في الجامعات من أكثر الاختصاصات التي يقبل عليها الطلاب، وزادت محلات شراء وتصليح المولدات وتجارها في العاصمة وسواها بصورة مذهلة، في ظل ميزانيات حكومية فاقت الملة مليار دولار أميركي لحل تلك الأزمة التي تتوالد كل يوم لتكون مصدر عيش للكثيرين بقدر ما هي مصدر تعاسة للناس جميعا، وضغط على ميزانيات الأسر واضطارها لشراء "الأمبيرات" من مولدات الأحياء السكنية المنتشرة في عموم المدن والقرى العراقية، وباتت تجارة رائجة وسوقا كبيرة، وفق المثل العربي "مصائب قوم عند قوم فوائد".

فلقد تغير وجه المدن بوجود تلك المولدات التي أضحت الحل الشعبي للأزمة، ويزداد الطلب عليها كلما زاد لهيب الصيف، وعلت درجاته، حتى ابتكر العقل العراقي أشياء لا تخطر على بال لجلب الهواء البارد من نصب المبردات إلى المراوح، حتى وضع شبكة من الشوك المبرد بالماء على الشبايك بمواجهة الريح، ورش الحداثق بصورة دورية من قبل أفراد العائلة، إلى ملء المولدات بالكاز، تلك المولدات المنقذة للعبئة، تشق أصواتها هدوء الظهيرة كما تبدد سكون الليل وأخرجت الناس من عصر الهدوء والسكينة من زمان، وامتلأت الشوارع والأزقة بكتل من حديد، من شتى المناشئ وهي تنفث عوادمها في فضاء المدن لتخرب حياتهم، بدخانها وسط حرارة الجو اللاهية التي تفقدتهم أعصابهم وتجعلهم يصبون جام غضبهم على اللصوص والفاسدين ممن سرقوا نعمة الكهرباء بمشاريع وهمية بدأت ولن تنتهي. حدثني وزير سابق للكهرباء وهو مختص ويحمل شهادة الدكتوراه، بأنه كاد يتوصل إلى حل لمعضلة الكهرباء في العراق نهائيا، بالاتفاق مع شركة أميركية عملاقة، وقدم المشروع إلى مجلس الوزراء وقتها، لكنه واجه معارضة لا تصدق من زملائه في المجلس لرفض المشروع جملة وتفصيلا، لأسباب يوجز وضعها حينها، في أنه كمن ضرب مصالح مسؤولين نافذين، لتبقى الأزمة ويطرد الوزير.

المضحك المبكي أن مسؤولا عراقيا كبيرا، كان يجري لقاء مع فنانة محلية، وفجأة توقف البث وحين عاد بعد ثوان قال "مو بس الناس تنقطع عنهم الكهرباء المنطقة الخضراء كذلك"، متضامنا مع شعبه الصابر!

معهد سويسري يجمع نساء العالم ليتعلمن فن الإتيكيت

وتتعلم الطالبات أصول التصرف والبروتوكول الدبلوماسي المعتمد في 20 بلدا. وتلفت نيري إلى أن "الاختلافات الثقافية يمكن أن تؤدي إلى خلافات لأسباب تافهة". وتبدي اللبثانية الفرنسية نادين أبوزهر (46 عاما) وهي محررة سابقة في مجلة للموضة بالقاهرة، رضاها عن تجربتها التي استمرت عشرة أيام في معهد بيارفو. وتقر بأنها كانت متشككة بعض الشيء في أهمية هذه الحصص لدى سماعها عنها للمرة الأولى قبل حوالي عقدين، مضيفة أنها اتخذت قرارا في النهاية بالالتحاق بهذه الدروس. وتقول "عندما نتابع مثل هذه الحصص، فهذا لا يسبب تغييرات كبيرة في المسيرة المهنية أو الحياة لكنه يجعل الشخص أكثر انفتاحا على الثقافات والتقاليد المختلفة". وتعترم نيري مع ابنها تقديم حصص عبر الإنترنت، وقد أطلقا قبل 3 سنوات أول دورة للرجال.

الشابات المتحدرات من العائلات المرموقة يرتدن هذا النوع من المؤسسات للحصول على المؤهلات المطلوبة ليصبحن زوجات نموذجيات أو لاكتساب أصول حسن اللياقة إلى الحد الأقصى. وهذه كانت على سبيل المثال حالة الأميرة ديانا.

غير أن معهد بيارفو بات الأخير من نوعه في سويسرا بعدما غيرت الثورة الطلابية في مايو 1968 النظرة إلى العالم ودور المرأة، وفق نيري.

وتشير نيري إلى أن هناك "انخفاضا كبيرا في الطلب بعد الثورة الطلابية"، لافتة إلى أن القلة من الأشخاص الذين كانوا يسجلون أسماءهم كانوا يقولون للآخرين إنهم يرتادون مدرسة للغات، إذ كانوا يشعرون بالخجل". وتوضح أن مدرستها نجحت في مقاومة هذه التغيرات الاجتماعية مع كونها منفتحة على العالم عبر الاعتماد الدائم على الحصص والكتب التي تتحدث عن تطور المجتمع.

بالزهور وإدارة طواقم العمال المنزليين وتزيين المائدة وقواعد اللياقة في التصرف أو ما يعرف بالإتيكيت. وتقول تاليور وهي طالبة أميركية في الرابعة والثلاثين من العمر إن هذه الحصص "شديدة التطلب إنها شاملة".

وتسلمت فيفيان نيري إدارة المدرسة سنة 1972، بعد حوالي عشرين عاما من تأسيس والدتها المعهد. وتقول "بطبيعة الحال لدينا بنات رؤساء وأميرات لكنهن لسن أكثرية" الطالبات، موضحة "هناك أيضا أشخاص يدخرون المال لتغطية نفقات جيئهم إلى هنا لأنهم يدركون أنهم سيتمتعون بمعارف إضافية قلة من الناس يملكونها".

وتتراوح أعمار الطالبات بين 18 عاما و50. ويستقبل المعهد ربات منازل وسيدات أعمال على السواء.

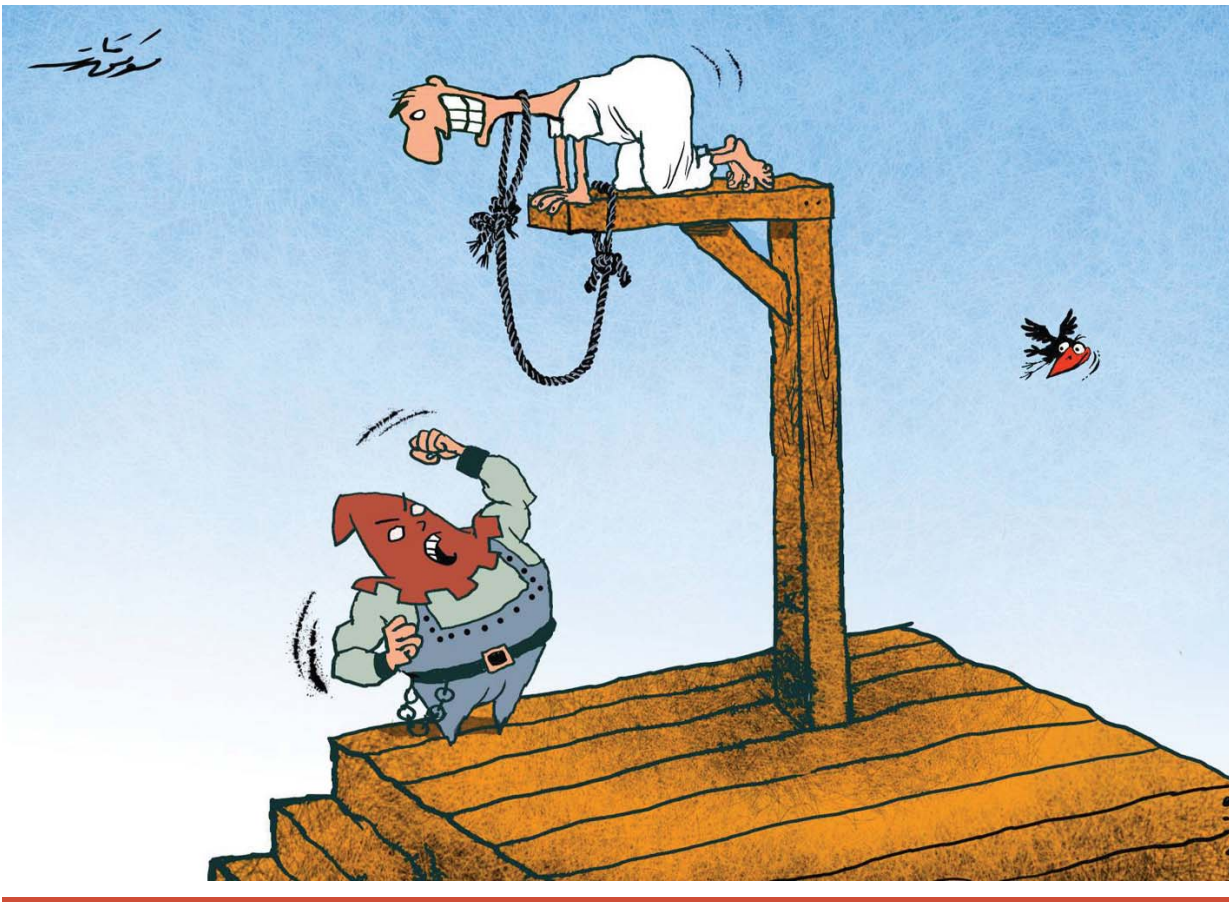
وقبل نصف قرن، لم يكن معهد بيارفو استثناء في المنطقة، ففي تلك الفترة كانت

نسخة ذهبية لمركبة أرمسترونغ بين أيادي اللصوص

وثمة إقبال كبير على القطع المتعلقة برواد مهمة أبولو 11 بين هواة الجمع الشغوفين بالفضاء. فقد بيعت محفظة صغيرة استخدمها أرمسترونغ ليضع فيها العينات القمرية الأولى التي جمعها الإنسان من سطح هذا الكوكب، بسعر 1.8 مليون دولار قبل 24 ساعة فقط على سرقة النسخة الذهبية للمركبة القمرية. ولا تزال المحفظة تحمل آثار غبار وحصى قمرية صغيرة.

الفرنسية الشهيرة لكل واحد من راود مهمة أبولو 11 وهم نيل أرمسترونغ وباز ألدرين ومايكل كولينز. وقالت الشرطة "من المستحيل تقدير قيمة قطعة كهذه". وتمت عملية السرقة قبيل منتصف ليلة الجمعة في المتحف الصغير المخصص لنيل أرمسترونغ في مدينة واباكونيتا الصغيرة مسقط رأس رائد الفضاء الأميركي، الواقعة في ولاية أوهايو (شمال).

أوهايو (الولايات المتحدة) - سرقت نسخة مصنوعة من الذهب الخالص لمركبة قمرية صغيرة تابعة لمهمة أبولو 11 أهدتها دار كارتبييه إلى نيل أرمسترونغ من المتحف المخصص لأول إنسان مشى على سطح القمر في واباكونيتا، على ما ذكرت الشرطة. وهذه القطعة البالغ ارتفاعها حوالي 15 سنتمترا "نادرة جدا"، إذ تتوافر ثلاث نسخ منها فقط، وقد أنجزتها دار المجوهرات



تواجه الشركة التي تمتلكها نجمة برامج تلفزيون الواقع الأميركية، كيم كارداشيان، معركة قضائية مطالبة فيها بتعويض ما قيمته 100 مليون دولار، بسبب حافظة خاصة بالتقاط صور السيلفي.

